



محنة الصحافة اللبنانية تولد جيشا من العاطلين



أوباما يلغم علاقة ترامب مع الرياض قبل رحيله

المنتهية ولايتها تريد إسقاط مناخ الأزمة التي جمعت بينها وبين دول الخليج على إدارة ترامب بدل ترك الحرية لها لبناء علاقة جديدة. وأنشأ المراقبون إلى أن السعي لمنع حصول السعودية على صفقة جاهزة يعكس إحساس أوباما، وفريقه الذي يستعد للمغادرة بالعجز عن إدارة العلاقة مع الرياض التي وقفت في وجه سعيه للانفتاح على الإيرانيين دون حساب مصالحها.

واستبعد الكاتب السعودي غازي الحارثي إيقاف واشنطن الدعم العسكري للرياض، موضحا أنه يشمل التعاون الاستخباراتي. وقال الحارثي لـ "العرب" إن الولايات المتحدة قد باعت السعودية قبل أيام أسلحة بقيمة 3 مليارات دولار، الأمر الذي يؤكد المصالح المشتركة بين البلدين.

ومن الواضح أن تعطيل الصفقة نابع من ردة فعل على فشل إدارة الرئيس المنتهية ولايته في الترويج لبمادة وزيره للخارجية جون كيري حول اليمن، والتي هدفت إلى تأهيل المتمردين الحوثيين أكثر من البحث عن حل سياسي دائم للأزمة اليمنية.

وتساءل هؤلاء المراقبون عن السر الذي يجعل إدارة أوباما تغض الطرف عن انتهاكات الحوثيين في مدن يمنية كثيرة، وأبرزها حصار تعز لأشهر.

ويقول الباحث السعودي عوض الفياض إن إدارة أوباما "تقف موقفا سلبيا تجاه استقرار المنطقة وكل محاولة لإطفاء الحرائق العربية، وهو الدور الذي اضطلعت به السعودية منذ عقود".

وأكد الفياض لـ "العرب" إن "المشهد الأخير لإدارة أوباما قبل مغادرة البيت الأبيض غير مستغرب، خصوصا وأن السعودية كانت رأس حربة في جهود دول الاعتدال في محيط عربي لا تابه أميركا أوباما باستقراره، بل كانت جزءا أصيلا من إشعال حرائقه".

ورغم استهداف المتمردين الحوثيين لدمرة أميركية في مياه البحر الأحمر مرتين متتاليتين، فإن واشنطن اكتفت برد محدود، ولم تلوح بأي إجراءات عقابية ضدهم، وعلى العكس التقى مسؤولون أميركيون وفدا حوثيا في مسقط أكثر من مرة، ليبدو قرار وقف صفقة الأسلحة ابتزازا للسعودية أكثر منه حرصا على المدنيين.

وترى أوساط خليجية أن التذرع بالأخطاء ضد المدنيين واجهة لتفريز قرار لا يحتمك إلى مسوغات قانونية، فضلا عن تقاليد العلاقات الدبلوماسية، مشيرين إلى أن استهداف المدنيين في نزاعات مختلفة بشكل لا يقارن بما يجري في اليمن مثل مدينة حلب لم يفر إدارة أوباما.

واشنطن - أعلنت إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما أنها قررت تقييد الدعم العسكري للحملة التي تقودها السعودية في اليمن بسبب ما أسمته مخاوف بشأن المدنيين.

وقال مسؤول أميركي، رفض الكشف عن اسمه، لرويترز "لقد قررنا ألا نمضي في مبيعات القنابل المسقطة من الجو والقذائف الموجهة".

وتعكس هذه الخطوة إحباطا من إدارة أوباما بسبب تمسك السعودية بإقامة علاقات متوازنة بين البلدين، ومعارضتها للاتفاق النووي مع إيران.

وقال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة قررت تقييد الدعم العسكري للحملة التي تقودها السعودية في اليمن بسبب مخاوف بشأن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى المدنيين، وإنها ستعلق مبيعات أسلحة مزمعة للمملكة.

وستعلق الولايات المتحدة أيضا صفقة تتضمن أسلحة دقيقة التهديد كان من المخطط تسليمها إلى الرياض.

وستعيد واشنطن هيكلة نظم التدريبات المستقبلية لأفراد سلاح الطيران السعودي للتركيز على تحسين دقة الاستهداف، والذي كان مصدر قلق واشنطن في الآونة الأخيرة.

كما ستعزز الولايات المتحدة إجراءات عاجلة لمساعدة القوات السعودية على تأمين الحدود الجنوبية مع اليمن.

وأوضح المسؤول "لقد تقدم السعوديون بطلبات ملحة من أجل تبادل المزيد من المعلومات الاستخباراتية معنا، ومن أجل مساعدتهم على تأمين الحدود".

وأكد المسؤول الأميركي أن عمليات التزود بالوقود في الجو، التي تقوم بها طائرات أميركية في مساعدة الطائرات السعودية "ستستمر كما هي".

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في أغسطس الماضي أن وزارة الخارجية وافقت على بيع محتمل لعتاد عسكري بقيمة 1.15 مليار دولار للسعودية يشمل أكثر من 130 دبابة أبرامز و20 مدرعة. وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي التي تشرف على مبيعات الأسلحة للخارج إن الصفقة "ستعزز قدرات القوات البرية السعودية في العمليات مع القوات الأميركية وتدل على التزام الولايات المتحدة حيال أمن السعودية وتحديث قواتها المسلحة".

وقال مراقبون إن إدارة أوباما تسعى إلى وضع الرئيس الجديد دونالد ترامب في مأزق الموافقة على القرار بغض النظر عن طبيعة العلاقات مع السعودية. وأضافوا أن الإدارة



إيران أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية

أحدث عناوين التمرد.. التحول إلى المسيحية



حلب تنقل تركيا من الشريك إلى الوسيط

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

حلب اليوم وليس مشهدا من الحرب العالمية الثانية

إلغاء نظام الكفالة في قطر لا يعني ضمان حقوق العمال

● الدوحة تتجاوب مع الضغوط الدولية من دون تحسين ظروف العمل ● القانون الجديد يضمن بعض الحقوق الإجرائية ويغفل التفاصيل

مصادرة جواز سفر العامل بدفع غرامة تصل إلى 6800 دولار.

وأعلن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن الإصلاحات التي تعرف بقانون رقم 21 لعام 2015 أول مرة العام الماضي.

وتحاول الحكومة القطرية على ما يبدو تجنب انتقادات أخذة في التصاعد ضد نظام الكفالة، لكن ذلك لن تكون له جدوى في ظل تدني أجور العمال، وشكاوى من طول عد ساعات العمل والإقامة في غرف لا تصلح غالبيتها للعيش آدمي.

ومنذ عام 2011 تتبنى قطر سياسة التوازن بين الجاليات الأجنبية، وتحاول المحافظة على كثافة العمال الوافدين من الدول الأكثر تصديرا للعمال، كالهند ونيبال، اللتين وصل عدد العمال الحاملين لجنسيتهما العام الماضي إلى حوالي 950 ألف عامل.

لكن النعيمي أكد أن القانون الجديد يقدم نظاما يعتمد على العقود ويحمي حقوق العمال ويزيد من مرونة العمل.

وذكر مسؤولون قطريون أن حرية الحركة مضمونة ضمن القوانين الجديدة التي تمنح العمال حق تغيير وظائفهم أو مغادرة البلاد ويقدم لهم حماية أكبر لعقودهم.

ووفقا للقانون الجديد سيكون من حق العامل مغادرة قطر بعد الحصول على موافقة صاحب العمل، وفي حالة رفض طلب السفر، يكون من حقه الطعن في القرار أمام لجنة حكومية ستعكف الحكومة على تشكيلها.

وسيعطي انتهاء مدة العقد للعمال الحرية في الانتقال إلى وظيفة أخرى، وسيكون لحملة عقود العمل القابلة للتجديد ترك الوظيفة بعد مرور خمسة أعوام على تاريخ التحاقهم بها. وسيعاقب صاحب العمل الذي يقدم على

جديدة، في البحث عن وسائل تمكن السلطات من تحقيق التوازن الديموغرافي الذي بات على المحك.

ورغم أن العمال الأجانب في السعودية، القائد التقليدي لدول مجلس التعاون الخليجي، يمثلون ثلث عدد السكان تقريبا، إلا أن الرياض لم تقدم بعد على إلغاء الكفالة. وبدلا من ذلك أدخلت السلطات السعودية تعديلات واسعة على أنظمة العمل، وحررت العمال من سطوة الأفراد لصالح الشركات التي يعملون فيها.

ويقول منتقدون لسياسة العمل الجديدة في قطر إن إلغاء نظام الكفيل لن يكون له وقع إيجابي على ظروف قاسية يتعرض لها عمال غالبيتهم من الهند وبنغلاديش ونيبال في مواقع منشآت البنية التحتية التي تنفذها السلطات على قدم وساق.

وتجاوبت السلطات القطرية مع ضغوط من جهات دولية وحقوقية طالبتها بتحسين ظروف العمل في مواقع المنشآت المرتبطة بتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وأعلنت قطر رسميا الاثنين إلغاء نظام الكفالة، في أكبر إصلاح لنظام العمل تتخذه الدولة التي تستعد لاستضافة البطولة الأهم في العالم.

وقال وزير العمل عيسى بن سعد الجفالي النعيمي إن إلغاء نظام الكفالة سيبدأ الثلاثاء 13 ديسمبر، مضيفا أن هذا النظام سيستبدل بنظام جديد يعتمد على عقد العمل يشمل نحو 2.1 مليون عامل أجنبي.

ويقدر عدد المواطنين القطريين بحوالي 300 ألف. ووضع إلغاء الكفالة قطر أمام مأزق غير مسبوق يتمثل، إلى جانب إقرار قوانين عمل

الذي كان ينظم تواجد العامل الأجنبي في الدولة من دون تقديم رؤية واضحة لفلسفة القوانين البديلة التي أعلنت عن العمل بها، ويقول مراقبون إنها لن تكون كافية لحل المعضلة التي تُوْرق السلطات القطرية. ويجع نظام الكفيل، الذي تعتمد عليه دول خليجية للسيطرة على عدد العمال الأجانب بالمشكلات، إلا أنه أثبت فاعلية في ضمان الاستقرار السياسي ونمو الاقتصاد الذي يشكل العمال الوافدون محركه الأساسي.

العمالة في قطر 2.1 مليون عامل أجنبي 300 ألف عدد سكان قطر



«أعتقد أن المعالجة الحقيقية لمأساة النازحين السوريين في لبنان لن تكون إلا من خلال إيجاد حل سياسي للأزمة السورية».

ميشال عون
الرئيس اللبناني

«نحن بصدد اتخاذ كافة التدابير لإجراء انتخابات اللامركزية صيف العام المقبل، بأعلى درجات النزاهة والمسؤولية والشفافية والمعايير الفضلى».

خالد الكالدة
رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب الأردنية



المعارضة السورية تتوصل إلى اتفاق مع روسيا لإجلاء مسلحيها

● المغادرون سيتجهون إلى ريف حلب الغربي أو محافظة إدلب ● الأمم المتحدة تتهم الجيش وحلفاءه بقتل العشرات من المدنيين



الجيش في كل مكان

تابعة للجيش السوري إن " الجيش قد يعلن السيطرة الكاملة على شرق حلب في أي لحظة وعلى الأرجح الثلاثاء أو الأربعاء".

وأضافت ذات المصادر أن عمليات الجيش في شرق حلب ستنتهي ما إن يستعيد السيطرة على أحياء السكري وسيف الدولة والعامرية وتل الزرازين.

وعملت القوات التابعة للنظام السوري وللمقاتلين الموالين صباح الثلاثاء، وفق ما أوضح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، على "تثبيت مواقعها وتمشيط الأحياء التي تمكنت من السيطرة عليها في الساعات الأخيرة".

وتحدث مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عن "العشرات من الجثث في شوارع الأحياء الشرقية بسبب القصف المكثف من قبل النظام".

موالية لنظام بشار الأسد: اغتيلات في حق عائلات بكاملها بدم بارد لمجرد أنها معروفة قريها من المعارضة، إعدامات طالت نساء وأطفالا، احتراق أشخاص أحياء في منازلهم، الاستمرار في الاستهداف المنهجي للمستشفيات، لعناصرها ولمرضى داخلها".

وقال الوزير الفرنسي إن "مثل هذه الأعمال الوحشية تزه الضمائر. إن داعمي النظام، بدءا بروسيا، لا يمكنهم ترك الأمور جارية على هذا النحو والقبول بمنطق الانتقام والترهيب المنتظم، من دون أن يتحولوا إلى شركاء في ما يحصل".

ودعا الأمم المتحدة إلى التحقيق من أجل "تبين الحقيقة حول ما يحصل في حلب".

وعلى الصعيد الميداني قالت مصادر إعلامية الثلاثاء، نقلا عن مصادر

وكانت عدة دول قد طالبت الجيش السوري وحلفاءه بضرورة وقف إطلاق النار. والثلاثاء طالب الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، في تصريحات للصحافيين من مقر الجامعة بالقاهرة، بوقف فوري لإطلاق النار في مدينة حلب منتقدا "الجرائم والفظائع" التي ترتكبها قوات النظام السوري وحلفائه ضد السكان المدنيين هناك، والذي نفّح منها "رائحة الانتقام".

من جانبه ندد وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت الثلاثاء بـ"منطق الانتقام والترهيب المنتظم" الذي يقوم به النظام السوري في حلب حيث تحدثت الأمم المتحدة عن "فظائع" بعد دخول قوات النظام إلى الأحياء التي كانت تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال أيرولت في بيان "بلغنا العديد من الادعاءات حول انتهاكات تقوم بها قوات

توصلت المعارضة السورية إلى اتفاق يقضي بوقف المعارك في مدينة حلب، التي بات الجيش السوري قاب قوسين أو أدنى من إعلان السيطرة عليها، ويأتي ذلك بالتزامن مع مطالبة عدة دول ومنظمات بوقف إطلاق النار في المدينة، حتى يتسنى للمدنيين والمسلحين الخروج من الأحياء التي حوصروا داخلها، متهمة الجيش السوري وحلفاءه بارتكاب جرائم ضد المدنيين.

جديدة بالنقّة، خلال مؤتمر صحافي في جنيف إن الضحايا، وبينهم 11 سيدة و13 طفلا، قتلوا "على الأغلب في الساعات الـ48 الماضية" في أربعة أحياء مختلفة من حلب التي تكاد تسقط بأكملها في أيدي قوات النظام السوري.

وأضاف كولفيل "تم إبلاغنا بأن قوات النظام تدخل بيوت المدنيين وتقتل الأفراد الموجودين هناك، بما في ذلك النساء والأطفال"، مشيرا إلى أن مكتبه يملك أسماء الضحايا.

وقال نقلا عن العديد من "المصادر الموثوقة"، "الليلة الماضية، تلقينا معلومات تقول إن القوات الحكومية قتلت 82 مدنيا على الأقل، بينهم 11 سيدة و13 طفلا، في أحياء بستان القصر والفردوس والكلاسة والصالحين".

وردا على سؤال حول هوية الذين ينفذون عمليات القتل هذه، قال كولفيل "إنه مزيج: الجيش السوري ومليشيات".

وتابع "نأمل، بصديق، أن تكون هذه التقارير خاطئة أو مبالغ بها، إذ أن الوضع غير واضح بناتا، ويشكل التحقق من التقارير تحديا كبيرا".

إلا أنه أشار إلى أن "مصادر موثوقة متعددة نقلت هذا". وأكد المتحدث أن بعض المدنيين "تمكنوا من الفرار"، لكنه أشار إلى تقارير عن "اعتقال آخرين وقتلهم على الفور، أو توقيفهم".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب الاثنين عن قلقه إزاء تقارير تحدثت عن فظائع ارتكبت في الساعات الأخيرة في حلب بحق "عدد كبير" من المدنيين.

وجاء في بيان صادر عن المتحدث أن "الأمم المتحدة تشدد على أن كل الأطراف الموجودة على الأرض من واجبها حماية المدنيين والالتزام بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان"، معتبرا أن "هذا خصوصا مسؤولية الحكومة السورية وحلفائها".

حلب (سوريا) - قالت جماعة نور الدين زنكي إحدى جماعات المعارضة الرئيسية في سوريا والتي لها وجود قوي في مدينة حلب إنه جرى التوصل إلى اتفاق لإجلاء المدنيين والمقاتلين من الجزء الصغير بالمدينة الذي لا يزال تحت سيطرتهم.

وقال المتحدث باسم الجماعة ياسر يوسف إن الاتفاق سيسمح لقوات المعارضة بالمغادرة بأسلحتها الخفيفة. ولم يخض في التفاصيل.

وفي شرق حلب، أكد مصدر في حركة أحرار الشام الإسلامية التي تتمتع بنفوذ في المدينة على التوصل إلى الاتفاق.

وفي وقت لاحق، أكد القيادي في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد رمضان للصحافيين عبر الإنترنت إتمام الاتفاق. وقال "هناك اتفاق حول ذلك، وتترقب تطبيق التفاهم بشأن خروج المدنيين أولا".

ويحسب اليوسف، يتضمن الاتفاق "إجلاء المدنيين والجرى خلال الدفعة الأولى بعد ساعات، ثم يخرج بعدهم المقاتلون بسلحهم الخفيف".

وينص الاتفاق على أن "المغادرين سيختارون وجهتهم بين ريف حلب الغربي أو باتجاه محافظة إدلب".

وفي المقابل ذكر مسؤول عسكري سوري أن الجيش ليست لديه معلومات بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار في حلب.

واتهمت الأمم المتحدة الثلاثاء الجيش السوري بقتل 82 مدنيا على الأقل، بينهم نساء وأطفال، في أحياء حلب الشرقية التي استعاد الجيش السيطرة عليها من قوات المعارضة. وقال المتحدث باسم مجلس حقوق الإنسان روبرت كولفيل نقلا عن تقارير

جون مارك أيرلوت:
داعمو النظام لا يمكنهم ترك الأمور على هذا النحو والقبول بمنطق الانتقام والترهيب

باختصار

◀ قال رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي إن الحكومة طلبت من هيئة النزاهة ومكافحة الفساد دراسة تقرير ديوان المحاسبة بتمتع، وإحالة المخالفين على القضاء.

◀ قال الفريق أسامة ربيع، قائد القوات البحرية المصرية، الثلاثاء، إن بلاده ستستسلم الغواصة الألمانية الثانية من طراز 209/ 1400 في يونيو المقبل، بعد أن تسلمت الاثنين في ألمانيا، الغواصة الأولى ضمن صفقة تشمل 4 غواصات.

◀ قال محمد ثروت سليم، القائم بأعمال السفارة المصرية في سوريا، إن السفارة نجحت الاثنين في إخراج أفراد أسرتي المواطنين المصريين، كمال عبده حسن شحاته، وزكريا كمال عبده حسن شحاته، وعددهم 15 شخصا، من منطقة الاشتباكات في حلب.

◀ تقدم المحامي، سمير صبري، الثلاثاء، باللقض إلى نيابة الدولة العليا ببلاغ قضائي ضد باسمين حسام الدين، محامية محمود شفيق محمد مصطفى، المسؤول عن حادث تفجير الكنيسة البطرسية بالعباسية، طالب فيه بمعرفة سر علاقة المحامية بإيران.

◀ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، سيدة فلسطينية، الثلاثاء، في حاجر قلنديا العسكري الإسرائيلي، شمالي مدينة القدس، بعد اتهامها بمحاولة تنفيذ عملية دهس.

◀ صرح مسؤول في النيابة العامة المصرية أن المشتبه بهم الأربعة في الاعتداء الذي وقع داخل كنيسة في القاهرة، الأحد، أحيوا إلى نيابة أمن الدولة الثلاثاء، ويُنظر أن تحدد مدة حبسهم الاحتياطي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حماس تحول الإعدام إلى ظاهرة في قطاع غزة

وفي الضفة الغربية المحتلة حيث السلطة الفلسطينية، لم يتم تطبيق أي حكم بالإعدام منذ عام 2002، وقد طبق اثنان فقط بين 1994 حتى ذلك التاريخ.

في المقابل، أعدم 33 رجلا في قطاع غزة، وذلك بعد سيطرة حماس على القطاع في 2007. ويقول شقورة "الغالبية العظمى من الأحكام نفذت بعد الانقسام الفلسطيني، نتحدث عن أحكام إعدام دون مصادقة الرئيس". وتتجاهل السلطات القضائية في غزة القوانين التي تنص على ضرورة أن يصادق الرئيس الفلسطيني على أحكام الإعدام قبل تنفيذها.

واستنفاد الخطوات القانونية الدستورية مئة بالمئة". ويقول جبر إنها "جريمة مكتملة الأركان والشهود، جريمة ضد زوجها ودون ذنب. وقد اعترفت اعترافا كاملا ولدينا الأدلة الكاملة بانها جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد".

ويضيف "هناك ضغط من أهالي المقتولين علينا قد لعب دورا حتى لا تحدث جرائم ثار انتقامية".

وبموجب القانون الفلسطيني، يواجه المتعاملون والقتلة ومهربو المخدرات عقوبة الإعدام. وتم إصدار 21 حكما بالإعدام في عام 2016 في قطاع غزة.

الفلسطينية في عام 1994. ودعا نائب مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حمدي شقورة إلى إعادة النظر في الحكم الذي سيشكل "سابقة خطيرة".

وخضعت الشابة المتهمة بقتل زوجها، لمحاكمة سرية للغاية في الأشهر التي تلت واقعة القتل في جلسات مغلقة. وتقع الآن في السجن في انتظار قبول القضاء طلب الاستئناف الذي قدمته أو رفضه لتنفيذ حكم الشق في حقها.

وقال النائب العام في غزة إسماعيل جبر إنه سيتم تنفيذ حكم الإعدام بحق المتهمة "بعد اكتمال جميع الإجراءات القانونية

العاقل الأردني يحضر

مراسم دفن شهيد القدس

◀ عمان - حضر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، المراسم العسكرية لدفن رفات أحد شهداء الجيش الأردني الذي قتل في معركة القدس سنة 1967.

وجرت فجر الثلاثاء، مراسم نقل رفات الشهيد على أرض فلسطين.

وقد نقل الرفات من مقبرة النبي صموئيل بضواحي مدينة القدس المحتلة إلى عمان، وسط مراسم عسكرية مهيبه.

وبعد وصول الرفات إلى عمان، انطلق موكب الشهيد محمولا على نفس عربة المدفع التي حملت جثمان الملك الحسين بن طلال، ملفوفا بالعلم الأردني، من ميدان الرابية في الدوان الملكي الهاشمي إلى صرح الشهيد، ترافقه كوكبة من الفرسان وتشكيلة من الآليات العسكرية الحديثة.

وبعد الشهيد الذي نقل رفاته جنديا مجهولا شارك في معارك الجيش العربي ضد الاحتلال الإسرائيلي في حرب 1967.

وكان جثمان الشهيد يرقد لعقود طويلة إلى جانب رفات زملائه في مدينة القدس الشريف الذين دفنوا دون أن يكون هناك تعريف لأسماء بعضهم، نظرا لظروف الحرب حينها.





«التحديات الثلاثة التي على الرئيس ترامب أن يواجهها، هي أولا استعادة ثقة حلفاء أميركا، وثانيا استعادة ثقة حلفاء أميركا، وثالثا استعادة ثقة حلفاء أميركا، وأؤكد أن ما سبق ليس خطأ مطبعيا»، سلمان الأنصاري رئيس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية

«التطورات العالمية متسارعة الإيقاع تتشابك فيها المصالح وقد تتصادم، وقد رنا أننا دائما في وسط هذه التوازنات والحسابات السياسية والأمنية والاقتصادية بجميع أبعادها»، الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي



أخبار

سنة العملية السياسية العراقية يعدون تسويتهم المضادة لتسوية الحكيم

● مبادرة تهدف لإبراء الذمة وتسجيل الحضور ● مستقبل عراقي مفصل على مقاس الطرف المنتصر في حرب داعش



بحث متأخر عن دور مستحيل

لم تطبق بشكل فعلي على أرض الواقع. ومن جانبه قال عمار الحكيم، الذي اختير مؤخرا رئيسا للتحالف الوطني في ظل حملة إعلامية كثيفة ترّوج لصورته كرجل للوفاق والمصالحة بين مكونات المجتمع العراقي، إن "مشروع المصالحة لا يشمل المجرمين الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب العراقي بل يشمل الشركاء في العملية السياسية وممثلي الشعب العراقي للدخول في مباحثات شاملة". ويعني ذلك، بحسب منتقدين لمشروع التسوية، أنه موجه بالأساس لما يعرف بـ"سنة العملية السياسية" أي القيادات السنية المنخرطة في تلك العملية مكتفية بأدوار ثانوية فيها، وأن الهدف منه ضمان هدوء القيادات السنية في مرحلة ما بعد داعش، وتوفير أجواء من الراحة والسلام للأحزاب الشيعية لتواصل قيادة البلد والإبقاء عليه سابحا في الفلك الإيراني.

بزعامه الحكيم، قال إن المبادرة تركز على نقاط عدة، أبرزها مواجهة مخططات لتقسيم العراق في مرحلة ما بعد داعش، وخلق بيئة سياسية تمكن من النهوض بالبلد في مختلف النواحي، وخاصة التنمية والاقتصادية. وردّ مظهر خضر، عضو كتلة اتحاد القوى العراقية، بأن "الإبقاء على العراق موحدا لا يحتاج إلى تسوية سياسية وتوافقات، فالقوى السنية لا تريد التقسيم لو كان العدل والمساواة والحقوق محققة ومحفوظة من الطرف الآخر.. الأمر يحتاج إلى مصداقية وتطبيق وليس إلى اجتماعات ومبادرات جديدة".

وأكد أن "القوى السنية لا ترى أي تغيير في الواقع السياسي، سواء بوجود التسوية أو دونها.. لدينا تجربة سابقة مع القوى الشيعية، فهناك نحو أربع مبادرات للتسوية طرحت على مدى السنوات الماضية، لكنها

معارك جارية في الموصل، وملف النازحين ضاغط، والأجواء العامة غير مستقرة، وهذه جميعها عوامل تجعل من الصعوبة التوصل إلى اتفاق سياسي". وأوضح المدلول أن "نجاح مفاوضات التسوية السياسية يقترن بانتهاء المعارك وإعادة النازحين إلى مناطقهم". ويأتي طرح ملف التسوية السياسية بعد تحذيرات أطلاقها أطراف داخلية وخارجية من خطورة مرحلة ما بعد طرد داعش من الموصل، مركز محافظة نينوى، بسبب غياب التوافق السياسي على قضايا أساسية تتعلق بالمدنية وغيرها، ومنها طبيعة الإدارة في ظل التعددية السياسية والقومية والطائفية في نينوى.

ولا يُعلم الكثير عن بنود مبادرة "التسوية السياسية"، لكن حبيب الطرقي، عضو كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي

القيادات السنية العراقية المشاركة في العملية السياسية، والتي لم تكن طيلة 13 سنة فاعلة في خدمة قضايا الجمهور الذي تدعي تمثيله، يصعب أن يكون لها دور أكثر نجاعة في مرحلة ما بعد تنظيم داعش في البلاد، والتي بدأ فعلا الإعداد لها وتصيلها على مقاس القوى الشيعية المتحكمة بمقائيد السلطة ومواقع القرار.

كما لا تسلم مبادرة التسوية الشيعية بحد ذاتها من نقد من داخل البيت الشيعي، حيث سبق للنائب السابق بالبرلمان العراقي عزت الشايد أن قال إنّ "التحالف الشيعي لا يستطيع أن يصنع تسوية تاريخية للمكونات العراقية"، واصفا التسوية بالمزعومة وبأنها وليدة "أجندة إيرانية بامتياز بعيدة كل البعد عن تحقيق السلم الأهلي والمصالحة".

ولا يلقي عاصّة العراقيين باللائمة على المبادرة سواء كان مصدرها سنيا أو شيعيا على اعتبار أنها شعارات قديمة ومستهلكة وتدور في إطار عملية سياسية مشوهة مطلوب تغييرها بالكامل.

وقال ناشط سياسي عراقي، تعليقا على حراك تحالف القوى باتجاه صياغة تسويته المضادة لتسوية التحالف الشيعي، "تسوية وتسوية مضادة والخلاصة لا تسوية ولا مصالحة".

وقال الجبوري، العضو في كتلة اتحاد القوى، أكبر كتلة سنية في البرلمان العراقي، في بيانته إن "القيادات السياسية والدينية السنية عقدت اجتماعا ناقشت فيه الموقف من ورقة التسوية المقدمة من التحالف الوطني، وجرى خلال الاجتماع بحث معمق للموقف من ورقة التسوية التاريخية".

وأضاف "نحن نفكر بإعداد ورقة تسوية تساهم في ترسيخ مفهوم المواطنة وضمان حقوق جميع مكونات المجتمع العراقي". وأكد أن الذين حضروا الاجتماع "أبدوا رغبتهم الجادة في بناء دولة الشراكة مع الآخرين". وختم البيان بأنه "تم الاتفاق على استئناف هذه اللقاءات خلال الأيام القليلة القادمة، من أجل التوصل إلى اتفاق موحد ورؤية مشتركة بهذا الخصوص".

لكن أصواتا داخل كتلة اتحاد القوى رأت أن الوقت "غير ملائم حاليا لطرح تسويات سياسية".

وقال أحمد المدلول، عضو الكتلة، إن "الأجواء الحالية غير مهيأة، وخصوصا للقوى السنية، من أجل إجراء تسويات سياسية في ظل المعارك الجارية ضد تنظيم داعش".

ورأى أن "بحث ملف التسوية يجب أن يكون في أجواء مستقرة"، مضيفا "اليوم هناك

بغداد - تشهد الأوساط السنية العراقية حراكا واتصالات بين قيادات حزبية ودينية بهدف إعداد تصور لتسوية سياسية، بدا واضحا أن الهدف منها الرد على التسوية المطروحة من قبل التحالف الوطني الشيعي والتي شرع رئيس التحالف عمار الحكيم بالترويج لها داخل العراق وخارجه من خلال جولة في عدد من العواصم الإقليمية بدأها من عمان وقادته إلى طهران، ويتوقع أن يزور القاهرة لاحقا.

وأكد رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، الثلاثاء، وجود ذلك الحراك بالقول في بيان إن القوى السنية تفكر بإعداد ورقة تسوية تساهم في ضمان حقوق جميع المكونات في المجتمع العراقي.

◀ عدم اكتراث شعبي بمثل تلك المبادرات باعتبارها تدور في إطار عملية سياسية مشوهة مطلوب تغييرها بالكامل

وتخشى القوى السنية المشاركة في العملية السياسية أن تتجاوزها الأحداث، وأن يتم ترتيب مرحلة ما بعد تنظيم داعش في العراق بشكل كامل على أيدي القوى الشيعية المسكة أصلا بزمام قيادة البلاد وتعمل على المزيد من مركزة القرار السياسي بيدها من خلال طرح مبادرات للتسوية والمصالحة مفضلة على مقاسها، مستفيدة في ذلك من كونها "الطرف المنتصر" في الحرب على تنظيم داعش التي تمت بقيادتها وبمشاركة فاعلة من الميليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي.

غير أن مبادرة القوى السنية لا تخلو من دفاع عن الأرصدة والمكاسب السياسية والمادية لكبار قادة تلك القوى الذين لا يسلمون من نقد قواعدهم الشعبية باعتبارهم مجرد ديكور لتجميل وتسويق العملية السياسية، كما دون اهتمام بالجمهور الذي يدعون تمثيله بدليل الأوضاع المزرية التي آلت إليها المناطق السنية في العراق على مختلف الأصعدة الأمنية والاقتصادية وغيرها.

الكشف عن تفاصيل تمويل إيران لجواسيسها في السعودية

باختصار

◀ يلقي العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الأربعاء، خطابا وصف بالمهم يتضمن الخطوط العريضة لسياسة المملكة الداخلية والخارجية، وذلك خلال افتتاحه أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى.

◀ أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم تنازله عن كافة الدعاوى القضائية المرفوعة من قبله بحق مغربين على موقع تويتر حملت تغريداتهم إساءات شخصية له وأخبارا زائفة عنه في إطار حملة كانت راقت ترشحه لعضوية المجلس، ولاحقا لرئاسته.

◀ قالت متحدثة باسم مكتب المدعي العام بولاية أواهيو الأميركية، الثلاثاء، إن طالبا جامعا من دولة الإمارات العربية المتحدة لم يكن مسلحا عندما أطلق عليه ضابط شرطة النار وقتله في وقت سابق من هذا الشهر بعد حادث مرور.

◀ أعلنت شرطة محافظة نينوى بشمال العراق عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم داعش تمكنوا من التسلل ضمن العوائل النازحة إلى مخيمات الخازر بشرق الموصل.

◀ أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في قطر، الثلاثاء، أن السلطات القطرية ساعدت في 2015 عشرة آلاف عامل من ضحايا الانتهاكات على العودة إلى أوطانهم دون توضيح لطبيعة الانتهاكات التي تعرضوا إليها والتعويضات التي حصلوا عليها، وما إذا تمت محاسبة أرباب العمل.

الجيش والخارجية وشركة أرامكو النفطية العملاقة، كما تلقى الثامن مبالغ مالية نظير وشابته بأهداف ترميزين افتراضيين للجيش والحرس الوطني يحاكبان الحرب مع إيران كعدو مفترض، في حين قبض التاسع 1000 يورو عن كل لقاءين مع الاستخبارات الإيرانية وتقديمه معلومات عن مشروع تطوير صواريخ الهوك.

أما العاشر فتلقى مبالغ مالية مقابل تقديم معلومات عن منظومة طائرات الأواكس والطائرات المقاتلة وتزويد الإيرانيين بأسماء قادة القواعد الجوية.

عينية وأموالا متفرقة، أما الثالث فقبض 1000 دولار في الشهر مقابل استمرار التعاون مع المخابرات الإيرانية، والرابع تلقى مبالغ مالية مقابل إفشاء الأسرار العسكرية، والخامس تلقى مبالغ كبيرة مقابل التجسس على الأسطول الغربي ومساعدته في شراء سيارة لاندكروزر، والسادس قبض 60 ألف ريال مقابل تقديم تقارير عن الشيعة في القطيف وتأسيس مركز لنشر الطائفية.

وحسب ذات المصادر، قبض السابع 550 يورو كراتب شهري ومبالغ نقدية مقابل السعي إلى تجنيد عملاء لإيران في

واستخلاصها، وفنون التخفي والهروب، وتجنيد الجواسيس، وتشفير الرسائل واستقبالها وإرسالها، وكيفية التعامل مع الفلاش ميموري والحاسب الآلي والحوار، وتصوير المواقع والوثائق، وكيفية الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات دون الحاجة إلى حفظها على ذاكرة حاسوبية.

وأضافت المصادر أن العنصر الأول في الخلية تلقى مبالغ مالية كبيرة مقابل التجسس على الأسطول الغربي ومساعدته لشراء سيارة لاندكروزر 2010، والثاني قبض 1000 دولار شهريا مقابل نشر الطائفية وهدايا

«المخلب الحديدي» يختبر التنسيق العسكري الإماراتي الأميركي

بقدراتها الذاتية. وتسير عملية رفع الكفاءة القتالية للقوات، جنبا إلى جنب تطوير ترسانة الأسلحة باقتناء أحدث منها وتنويع مصادرها، وجلب أحدث النظم والتقنيات في المجال العسكري وتوطينها. ورغم ما شاب العلاقات الخليجية الأميركية خلال الفترة الثانية من إدارة

ويمكن تصنيف التحالف العربي الذي تشكل بقيادة سعودية وبمشاركة إماراتية أساسية دعما للحكومة الشرعية في اليمن، والذي يقوم أيضا بمواجهة تنظيمي القاعدة وداعش ومنع سيطرتهم على مناطق يمنية، كتجربة عملية لما تستطيع دول الخليج عمله في مجال الدفاع عن أمنها ومصالحها



تطوير الأداء على أرض الميدان

أبوظبي - انطلقت الثلاثاء فعاليات التمرين المشترك "المخلب الحديدي2" بين القوات البرية التابعة للقوات المسلحة الإماراتية والقوات البرية الأميركية، وذلك ضمن التمارين العسكرية المشتركة التي تجريها القوات الإماراتية على مدار العام مع قوات من دول الإقليم والعالم بـ"هدف رفع الكفاءة القتالية واكتساب المزيد من الخبرات الميدانية والعمل على توحيد المفاهيم والمصطلحات العسكرية بين الأطراف المشاركة في تلك التمارين"، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وأم".

وتكثفت بشكل ملحوظ التمارين والمناورات العسكرية التي تشارك فيها بلدان خليجية سواء بين جيوشها وقواتها الأمنية أو بالاشتراك مع قوات أجنبية، لتتضح بذلك ملامح توجه خليجي عام نحو تطوير القدرات العسكرية مسابقة لتصاعد التهديدات والمخاطر التي تحف بالمنطقة، وتعظيما لعامل التعويل على القدرات الذاتية في حماية أمن المنطقة ومصالح بلدانها.

وترى دول الخليج في السياسات الإيرانية بالمنطقة إضافة إلى سعي طهران المستمر لامتلاك ترسانة من الأسلحة ذات طابع هجومي مثل الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، تهديدا لأمنها.



«مجلس نواب الشعب تعهد بأن ينظر في مشروع قانون لتحويل الحوار الوطني إلى مؤسسة قانونية ضمن أولوياته في الفترة المقبلة».

حسين العياشي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

«وضعية مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا تمثل أزمة في مجال حقوق الإنسان، وهي تؤثر على عشرات الآلاف من الأشخاص».

زيد رعد الحسين
مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان



أخبار

البوليساريو تقترب كثيرا من مواقع الجيش المغربي

● الرباط تتعامل برصانة مع أي تطورات في صحرائها التزاما بالمواثيق الدولية



استراتيجية توتر واضحة

التزاما منها بالمواثيق الدولية مع تمسكها في الوقت نفسه بحقها في الدفاع عن سيادتها ووحدةها الترابية.

وقالت خديجة محسن فينان، الأخصائية في قضايا المنطقة والأستاذة في جامعة باريس1، إنه "مجرد استعراض من قبل جبهة البوليساريو".

ويحاول غالي، الزعيم الجديد للبوليساريو، منذ وفاة محمد عبدالعزيز في مايو الماضي "زيادة الضغوط وإعطاء زخم جديد لحركته ليلعب عن نهج عبدالعزيز الذي أدى إلى حالة من الجمود".

وقالت فينان إن "لم يعد بحوزة جبهة البوليساريو الكثير من الأوراق"، مضيفة أن "أي تسلل بمواجهة خط الدفاع المغربي خاسر عسكري. كما لم يعد أحد يراهن على تسوية مسلحة للنزاع" في حين أن "البوليساريو عاجزة عن الدخول في مواجهة من دون موافقة الجزائر التي لا ترغب في ذلك".

المتحدة إلى نشر عدد من قوات بعثتها خشية "استئثار المواجهات".

وبرى المغرب، استنادا إلى محلل مطلع على الملف، أن نشر البوليساريو لموقع عسكري متقدم أمام أعين الجيش المغربي هو "استفزاز لا يمكن السكوت عنه". واعتبر هذا المحلل الذي لم يكشف عن هويته أنها "استراتيجية توتر واضحة" من قبل الانفصاليين.

لكن، لم يصدر عن الرباط أي رد فعل رسمي وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإعلام الرسمي الذي اكتفى في الأيام الماضية بالإعلان عن تعيين جنرال صيني على رأس بعثة الأمم المتحدة للصحراء المغربية.

والأمر ليس مستغربا، إذ يتوخى المغرب الدقة في كل ما يصدر عنه دون تسرع حرصا على شفافية ووضوح موقفه في كل ما يتعلق بما يستجد من خروقات من قبل الانفصاليين. كما اعتادت المملكة المغربية التعامل بهدوء ورصانة مع أي تطورات في صحرائها،

المدعومة من الجزائر بالانفصال في حين تقترح الرباط التي تعتبر الصحراء المغربية "قضية وطنية"، حكما ذاتيا تحت سيادتها، وهو الاقتراح الذي لقي ترحيبا دوليا. وعلى الأرض، فإن الوضع على حاله منذ سنوات. وضح المغرب استثمارات ضخمة لتنمية المناطق الصحراوية وتحديث وتطوير البنية التحتية وتوفير مواطن الشغل لأبناء صحرائه. لكن مع الخطوة الاستفزازية التي أقدمت عليها الجبهة الانفصالية التي يبدو أنها اعتادت على خرق المواثيق الدولية والجنوح للعنف، فإن اختبار قوة جديد بدأ يلوح في منطقة كركرات.

وفي منتصف أغسطس بدأ المغرب ببناء طريق معبدة في هذه المنطقة وراء خطوط دفاع وهو حاجز رملي أقيم على طول حوالي 2500 كيلومتر للتصدي "لعمليات النهرب". وحصلت عمليات تسلل لعصابات البوليساريو وتبادل الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في 1991، فعمدت الأمم

الحركة الانفصالية "البوليساريو" تقيم موقعا عسكريا في الصحراء الغربية بالقرب من الجيش المغربي في محاولة لافتعال توتر. وتأتي هذه الخطوة الاستفزازية بالتزامن مع نشاط الدبلوماسية المغربية للعودة إلى الاتحاد الأفريقي، وأيضا على إثر سحب العديد من الدول الأفريقية اعترافها بما يسمى بالجمهورية الصحراوية.

الرباط - أقام مقاتلو جبهة البوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر في الأيام الأخيرة، في خطوة استفزازية، موقعا عسكريا جديدا في الصحراء المغربية بالقرب من منطقة كركرات على مسافة قريبة جدا من الجيش المغربي، ما يثير مخاوف من تصعيد عسكري جديد.

وتأتي خطوة البوليساريو بالتزامن مع نشاط كثيف للدبلوماسية المغربية الهادئة في أفريقيا ضمن جهود المغرب لاستعادة مقعده في الاتحاد الأفريقي، وأيضا على إثر سحب العديد من الدول الأفريقية اعترافها بما يسمى بالجمهورية الصحراوية.

وبسبب أن الجبهة الانفصالية اختارت هذا التوقيت للتشويش على مساعي المغرب لاستعادة مقعده في الاتحاد الأفريقي بعد جولة أفريقية مثمرة للعاهل المغربي الملك محمد السادس تلقى خلالها دعما قويا من العديد من دول القارة السمراء.

وتنتشر صور على عدة مواقع على الإنترنت موالية للبوليساريو يظهر فيها زعيم الجبهة إبراهيم غالي باللباس العسكري إلى جانب عدد من رجاله على الساحل الأطلسي. وتظهر الصور غالي وهو يتفقد ميليشياته وسط عربات رباعية الدفع متوقفة في الصحراء. وقد يكون غالي، بحسب المواقع نفسها، أتى ليتفقد منطقة كركرات عند الحدود مع موريتانيا جنوب غرب الصحراء المغربية، نشر "قاعدة دعم" للبوليساريو.

وأمكن للمغرب استعادة سيادته على الصحراء منذ 1975 في أعقاب جلاء المستعمر الإسباني. وتطالب جبهة البوليساريو

خديجة محسن فينان:

لم يعد أحد يراهن على

تسوية مسلحة للنزاع في

الصحراء المغربية



باختصار

◀ وصلت، الثلاثاء، قافلة إغاثة أرسلتها لجنة الأزمة بمدينة سرت الليبية ومولتها منظمة الأمم المتحدة للطولفة "يونيسيف" وجمعية المصالحة الوطنية إلى ضواحي سرت الغربية.

◀ أدانت محكمة إيطالية، الثلاثاء، تونسيا بالقتل بعد اتهامه بقيادة قارب للمهاجرين غرق في نحو 2015 في حادث أدى إلى مقتل نحو 700 شخص وعاقبته بالسجن 18 عاما.

◀ قدمت تونس ترشحها مجددا لرئاسة الهيئة العربية للطاقة الذرية، وفق ما أكد مديرها العام الحالي عبدالمجيد محجوب، على هامش افتتاح أشغال الدورة العادية الثامنة والخمسين للمجلس التنفيذي للهيئة، الثلاثاء، بمدينة الحمامات بمحافظة نابل التونسية.

◀ وصل نائب رئيس نيجيريا ييمي أوسينباجو، الثلاثاء، إلى الجزائر في زيارة تدوم يومين لبحث التعاون الثنائي وخاصة الجانب الأمني. وقال بيان للحكومة الجزائرية صدر، الإثنين، إن "زيارة المسؤول النيجيري ستكون فرصة لتقييم التعاون الثنائي وتحديد طرق وسبل تميقة".

◀ أفاد مصدر مطلع في تصريحات لجريدة "هسبريس" المغربية بأن عبدالإله بن كيران، رئيس الحكومة المعين، طلب لقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس من أجل مناقشة أزمة تشكيل الحكومة الجديدة المرتقبة والخروج بحل لحالة "الانسداد الحكومي".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مؤتمر في تونس لدعم الحرس الرئاسي في حكومة الوفاق الليبية

الحد من الاختراقات والتجاوزات الأمنية التي تحدث بين الفينة والأخرى من قبل البعض من الأشخاص المنضمين لتشكيلات "الأمنية". ولفت إلى أنه "سيتم التباحث في المبادرات التي ستوضع لفتح باب التجنيد والتدريب الداخلي والخارجي لأعضاء جدد لدعم الأمن". ويشار إلى أنه عقب سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 إثر ثورة شعبية، دخلت ليبيا في مرحلة من الانقسام السياسي تمخض عنها وجود حكومتين وبرلمائين وجيشين متنافسين في طرابلس غربا ومدينتي طبرق والبيضاء شرقا.

"الأحداث الأخيرة في طرابلس تتطلب دعم دور الحرس الرئاسي". وأكد أن هذا الجهاز "ليس كيانا منفصلا، وإنما هو تابع لقيادة الجيش الليبي". وقال معيتيق إن "دعم الحرس الرئاسي لا يعني تجاهل دور الجيش والشرطة، حيث ستعمل كافة الأجهزة الأمنية كوحدة متكاملة لدعم وبسط الأمن في ليبيا". وأضاف "نسعى إلى الاستفادة من الخبرات الدولية للداعمين ولن تكون هذه الخطوة الوحيدة". وصرح الناكوع "نسعى إلى توزيع الفرص في التدريب بشكل متكامل، من أجل

ونظر المؤتمر في الإعفاءات المتعلقة بحظر الأسلحة ودور المجتمع الدولي في دعم المجلس الرئاسي والاحتياجات العاجلة التي ستمنح لهذا الجهاز ليتمكن من أداء مهامه. كما ناقش تحديد التدريب الضروري لبعض الوحدات والاحتياجات المتعلقة بالتجهيز للحصول على رد المجتمع الدولي. ويذكر أن الحرس الرئاسي تم تشكيله بقرار من حكومة الوفاق الوطني الليبية، بهدف حماية المقرات الرسمية وتأمين الحدود وحراسة الوفود. وقال كويلر، في تصريحات له على هامش المؤتمر، إن

تونس - استضافت العاصمة التونسية، الثلاثاء، مؤتمرا بحث سبل دعم جهاز الحرس الرئاسي التابع للمجلس الرئاسي في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا. وحضر المؤتمر الذي كان ليوم واحد، أحمد معيتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا، وفتحى المجبري النائب بالمجلس الرئاسي، والعميد نجسي الناكوع أمر جهاز الحرس الرئاسي، ومارتن كويلر المبعوث الأممي لليبية، وعدد من السفراء والخبراء الأمنيين والعسكريين من ليبيا وتونس وروسيا والصين.

معاملة الجزائريين ماليين أثناء ترحيلهم تثير الاستياء

يبعدوننا إلى النيجر يقومون بإعطائنا رغيف خبز لأربعين شخصا".

وتم نقل المبعدين من الجزائر بحافلة حتى حدود النيجر ومنها إلى العاصمة نيامي "في

مدينة كبيرة في الجنوب الجزائري قبل مالي والنيجر.

وتحدث مهاجر آخر يدعى موسى كانتني عن "نقص المياه والغذاء". وأضاف "عندما



اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان

شاحنات مخصصة عادة لحمل مواد البناء"، كما قال عمر (22 عاما).

وأكد آخرون أنه تم طردهم مع أنهم يحملون وثائق نظامية.

وذكر بعض المبعدين أنهم جردوا من أموالهم وهواتفهم النقالة عند طردهم.

وقال المندوب العام للماليين في الخارج عيسى ساكو "نطلب تحقيقا بشأن حالات الوفاة التي أعلن عنها لتأكيد ما فيها". وأضاف "نحن في الواقع المعاملة التي لقيها مواطنونا". كما أدانت المنظمة المالية لحقوق الإنسان "عمليات الإبعاد هذه التي تجري في ظروف تنتهك الحقوق الأساسية للإنسان".

وأعلنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة)، في بيان صدر في 4 ديسمبر الجاري أن "1400 مهاجر غير شرعي أوقفوا بعدة أحياء من العاصمة الجزائر بقرار من المحافظ ونقلوا إلى مركز بمدينة زوالدة (35 كلم غرب العاصمة) تهييدا لترحيلهم نحو بلدانهم".

وقالت الرابطة إن القرار جاء على خلفية مواجهات اندلعت في نهاية نوفمبر الماضي بين مهاجرين أفارقة وسكان محليين بمنطقة دالي إبراهيم غربي العاصمة الجزائر، ما استدعى تدخل قوات الأمن للتحكم في الوضع.



«ترامب أبدى الاستعداد للتعاون مع روسيا، خصوصاً في مكافحة الإرهاب... وموسكو ستحدد موقفها من إمكانية التعاون مع واشنطن بعد تشكيل فريق ترامب».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«سيكون من الضروري تمديد العقوبات الاقتصادية ضد روسيا ثانية رغم أننا كنا نود أن يكون هناك تقدم أفضل في تنفيذ اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



سفن بمحركات نووية رد إيراني على العقوبات الأميركية

● **تخوف في طهران من تنفيذ ترامب لوعده بتمزيق الاتفاق النووي ● نتانياهو: هناك خيارات أكثر مما نتصور بديلة عن الاتفاق**



انهيار الاتفاق ينهي مغامرة روحاني السياسية

إيران". وأضاف "أعرفه (ترامب) جيدا وأعرف موقفه، إن دعمه لإسرائيل واضح". واعتبر نتانياهو أنه في حال التراجع عن الاتفاق مع طهران "فإن الخيارات التي أمامنا ستكون أكثر مما نعتقد، أكثر بكثير. وسأتحدث عنها مع الرئيس ترامب"، لافتا إلى "خمس" خيارات من دون أن يخوض في تفاصيلها.

واختار ترامب لإدارته المقبلة العديد من خصوم إيران بينهم وزير الدفاع المقل جيمس ماتيس والمدير المقل لوكالة الاستخبارات المركزية مايك بومبيو.

ويرفض نتانياهو بشدة الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى. واضطلع الرئيس أوباما بدور كبير في التوصل إلى الاتفاق، لكن خلفه ترامب وصفه بأنه "الأسوأ على الإطلاق".

حاسما". ويبدو أن الانفراجة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران خلال العامين الماضيين في خطر مع تولي ترامب لمنصبه الشهر المقبل.

وأشار ترامب خلال حملته الانتخابية إلى أنه سيلغي الاتفاق النووي ووصف الاتفاق بـ"الكارثة" قائلا إنه قد يؤدي إلى "محرقة نووية".

من جهته كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه يرغب في بحث ملف إيران والاتفاق في شأن برنامجها النووي مع الرئيس الأميركي المنتخب.

وقال نتانياهو بحسب مقتطفات من مقابلة أجرتها معه شبكة "سي بي اس" ضمن برنامج "ستون دقيقة" على أن تبثها مساء الأحد "أود أن أبحث مع الرئيس ترامب ملف

الخميس الماضي إن من مصلحة الولايات المتحدة أن تبقى ملتزمة بالاتفاق النووي متعدد الأطراف.

من جهته قال روحاني بداية الشهر إن "كل تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثبتت أن طهران التزمت بتعهداتها في الاتفاق النووي"، مشيرا إلى أن بلاده "لم ولن تنتهك الاتفاق، لكنها لن تتحمل خرقه من قبل الولايات المتحدة الأميركية، أو من قبل أي طرف في السداسية الدولية، وسترد بالطريقة المناسبة على الأمر".

وأضاف أنه "على الرئيس الأميركي الاستفادة من صلاحياته، وعليه أن يوقف بوجه تطبيق قرار مجلسي النواب والشيوخ"، مشيرا إلى أن "دخول القرار حيز التنفيذ العملي بتوقيع باراك أوباما سيسدعي ردا

تصركات إيرانية على أكثر من جبهة للرد على تمديد العمل بالعقوبات الأميركية على إيران لمدة عشر سنوات قادمة، يأتي هذا في ظل مخاوف شديدة في طهران من أن يقدم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على تمزيق الاتفاق النووي والعودة بالملف إلى مربعه الأول.

بموجبه إيران على تقليص أنشطتها النووية في مقابل رفع العقوبات عنها. ولم يرد تعليق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومقرها فيينا، والتي ترأب أنشطة إيران النووية.

وكتب روحاني في خطاب نشرته وكالة إرنا يقول "نظرا للإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأميركية حتى الآن في إهمال وخرق الاتفاق النووي وإثر تمديد قانون العقوبات ضد إيران... نودع إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية... بالتخطيط لتصميم وتصنيع محرك بالدفع النووي لاستخدامه في مجال النقل البحري بالتعاون مع المراكز العلمية والبحثية".

وقال أعضاء الكونغرس الأميركي إن مد العمل بالعقوبات لا ينتهك الاتفاق النووي المبرم العام الماضي. وتقول واشنطن إنها رفعت كل العقوبات التي يتعين رفعها بموجب الاتفاق بين القوى الكبرى وإيران.

لكن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قال الشهر الماضي إن المد انتهك أكيد وإن إيران "سترد بالتأكيد على ذلك".

وكانت إيران والقوى الكبرى بينها الولايات المتحدة أبرمت في يوليو 2015 اتفاقا حول الملف النووي الإيراني.

ومنذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في يناير تم رفع قسم من العقوبات الدولية عن إيران، لكن طهران تتهم الولايات المتحدة بمنع تطبيع علاقاتها الاقتصادية وخصوصا المصرفية مع بقية أنحاء العالم.

ويبدو أن إيران الآن حريصة أكثر من أي وقت مضى على المضي قدما في الالتزام بالاتفاق النووي في ظل حاجتها الأكيدة إلى تحريك عجلة اقتصادها المتهاوي.

وتداولت وسائل الإعلام الإيرانية والدولية تصريحات متتالية في الأونة الأخيرة لمسؤولين إيرانيين يؤكدون فيها على ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

تجميد محادثات انضمام أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي

وقال وزير خارجية سلوفاكيا ميروسلاف لايتشاك إن "دولة واحدة لم تقدم الدعم للتسوية التي توصلت إليها الدول الـ27" في إشارة إلى فيينا التي تعتمد موقفا أكثر تشددا حيال أنقرة. لكن دولا أخرى ترغب في توجيه رسالة أكثر حزما إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مثل بلجيكا وهولندا، عادت وأيدت التسوية المقترحة.

وقد بدأت في 2005 مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، المقسمة إلى بضعة فصول تتناول مجالات محددة، لكنها تحزن منذ ذلك الحين تقدما بطيئا. وحتى اليوم، فتح 16 فصلا من أصل 35، وأغلق فصل واحد.

وقال المفوض الأوروبي يوهانس هان، المسؤول عن مسائل توسيع الاتحاد، إن مسألة تجميد مفاوضات الانضمام من عدمه "نقاش

بروكسل - أعلنت رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في ختام اجتماع على المستوى الوزاري في بروكسل الثلاثاء، أن الاتحاد لا ينوي فتح فصول جديدة في المفاوضات الخاصة بانضمام تركيا "في الظروف الحالية". وقالت الرئاسة الدورية للاتحاد التي تتسلمها حاليا سلوفاكيا "في الظروف الحالية لا توجد نية لفتح فصول جديدة".

وهذا الموقف يهدف إلى الرد على المساس بالديمقراطية من جانب النظام التركي والذي تكثف منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو التي تتبعها حملة قمع.

لكن رغم محادثات مطولة، لم يحصل النص على إجماع الدول الـ28 حيث رفضت النمسا دعم الخلاصة المشتركة إذا لم تبد تأييدا لتجميد مفاوضات انضمام تركيا.

باختصار

▲ قالت وزارة الداخلية الإسبانية الثلاثاء إن الشرطة اعتقلت عضوا سابقا في جماعة شبه عسكرية غير قانونية للاشتباه في أنه يدعو في الوقت الحالي إلى مساعدة تنظيم الدولة الإسلامية ويخطط لهجوم انتحاري.

▲ أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء أنه يامل في "تطبيع شامل" للعلاقات الروسية اليابانية، واصفا الخلافات التي تمنع طوكيو وموسكو من توقيع معاهدة سلام بعد 70 عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، بأنها "مفارقة تاريخية".

▲ بدأ قادة دول غرب أفريقيا الثلاثاء التوافد إلى غامبيا لمحاولة إقناع رئيسها يحيى جامع بالتخلي عن السلطة بعد خسارته الانتخابات هذا الشهر لصالح زعيم المعارضة أداما بارو.

▲ قالت وزارة الداخلية التركية الثلاثاء إن السلطات اعتقلت 568 شخصا خلال اليومين الماضيين للاشتباه في ارتباطهم بحزب العمال الكردستاني، وتمت الاعتقالات في 28 إقليما بمختلف أنحاء تركيا.

▲ نفى حاكم جاكركا أنه تعمده إهانة القرآن وذلك في بداية محاكمته بتهمة ازدراء الأديان في العاصمة الإندونيسية التي ينظر لها على أنها اختبار للحريات الدينية في أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم.

▲ تعتزم النمسا تشديد الرقابة على قطارات البضائع الدولية منعا لتسلل لاجئين غير شرعيين داخلها إلى ألمانيا. ويأتي ذلك بعد وفاة إثنين من اللاجئين أثناء تسللهم إلى أحد هذه القطارات.



أبرز معارضي الكرملين يترشح للرئاسة

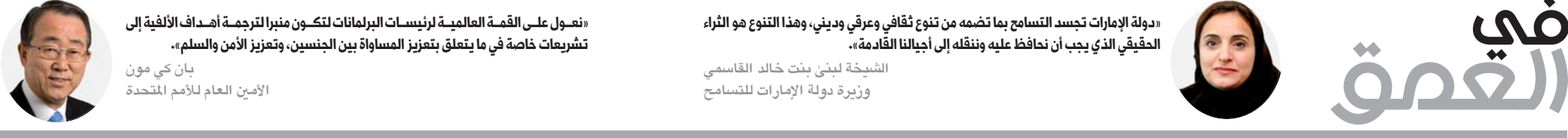
□ **موسكو** - أعلن أبرز معارضي سياسة الكرملين الكسي نافالني الثلاثاء أنه سيقترشح للانتخابات الرئاسية في 2018 والتي سيقترشح فيها أيضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولاية رابعة في حال لم تحصل مفاجات.

وقال نافالني في بيان وجهه إلى مناصريه "إن انتخابات رئاسية ستجري في بلادنا في 2018 وقررت المشاركة فيها".

وفي شريط فيديو بث على الإنترنت دعا هذا المحامي والمدون الناشط ضد الفساد إلى "مواجهة بين الأفكار" وأعدا بمعالجة التفاوت في الدخل وضمان استقلالية القضاء وإعادة النظر في مشاركة البلاد في حملات عسكرية مكلفة لا سيما في سوريا.

ورفض المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف التعليق على إعلان نافالني.

لكن المعارض يمكن أن يمنع من الترشح بسبب عدة دعاوى قضائية مرفوعة ضده، يندد بها ويعتبرها محاولة لمنع من المشاركة في الحياة السياسية؛ ففي نوفمبر أمرت المحكمة العليا الروسية بمحاكمة جديدة له في قضية اختلاس أموال كان حكم عليه فيها عام 2013.



«نعمل على القمة العالمية لرئيسيات البرلمانات لتكون منبرا لترجمة أهداف الألفية إلى تشريعات خاصة في ما يتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز الأمن والسلام».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«دولة الإمارات تجسد التسامح بما تضمه من تنوع ثقافي وعرقي وديني، وهذا التنوع هو الثراء الحقيقي الذي يجب أن نحافظ عليه وننقله إلى أجيالنا القادمة».

الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي
وزيرة دولة الإمارات للتسامح



قمة رئيسيات البرلمانات: لا تنمية ولا أمن أو سلام دون إشراك المرأة

● تجمع دولي في أبوظبي يستشرف المستقبل وتحولاته الجيوسياسية ● منصة تدعم المساواة بين الجنسين في العمل البرلماني



التحديات لا تفرق بين برلماني وبرلمانية

وهي السويد، والإكوادور، وفنلندا، والنرويج، وهذه الدول حققت فقط نسبة 10 في المئة من المشاركة الشبابية في برلماناتها وهي التي ساهمت في ارتفاع نسبة المشاركة في الاتحاد البرلماني الدولي.

كما تناول التحديات التي تعيق مشاركة الشباب في العملية السياسية مثل التحصيل العلمي الذي يأخذ حيزا كبيرا من انشغالات الشباب مما يجعلهم غير منخرطين في الحراك السياسي، مضيفا أنه من الضروري في مرحلة متقدمة من حياة هؤلاء الشباب أن نسعى إلى إثارة اهتمامهم بالعمل السياسي ليصبح لديهم دور في صناعة القرار السياسي. ونوه بان التصويت الأخير على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي لم يستطع أن يستقطب الشباب الذين عرّفوا عن المشاركة في هذا القرار التاريخي الذي له دعايات كثيرة على مستقبلهم.

وأوضح الرميثي أن التحدي الثاني يتمثل في الأولويات المختلفة لدى الكثير من الدول وأبرزها المتغيرات الاقتصادية التي تدفع باتجاه التركيز على خطط محددة وتراجع الاهتمام بتمكين الشباب، بالإضافة إلى غياب البيانات المتعلقة بمشاركة الشباب في الانتخابات وحجم عضويتهم في مؤسسات المجتمع المدني وخاصة في الدول النامية.

وقال إنه في إحدى المبادرات التي تم إطلاقها بالتعاون مع الأمم المتحدة أطلق الاتحاد البرلماني الدولي من خلال منتدى الشباب البرلمانيين العالمي مبادرة لتشجيع الشباب على الترشح لعضوية البرلمانات.

صابر شودهري:
رئيسات البرلمانات أثبتن
ريادتهن في العمل البرلماني
واستطعن أن يقدمن الكثير

وشدد على ضرورة أن تسعى رئيسيات البرلمانات إلى دعم الشباب للانضمام إلى البرلمانات المحلية من خلال التصديق على الاتفاقيات والمواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب وتطوير التشريعات والقوانين والممارسات الوطنية التي تساعد على تنمية وتمكين الشباب، ودعا رئيسات المحلية والأحزاب السياسية إلى وضع خطط واستراتيجيات تستهدف إشراك البرلمانيين في سن العشرين عاما .

وتطرقت علياء سليمان الجاسم، عضو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، إلى إشكالية الفروق بين طلبات سوق التشغيل والتعليم، مشيرة إلى ضرورة "مواكبة التغيير خاصة في مجال الوظائف وفرص العمل، فالكثير من المهن ستقرض مما يعني أن عددا كبيرا من الأشخاص سيصبحون عاطلين عن العمل، لكن في المقابل هناك وظائف جديدة تحتاج إلى كفاءات جديدة وعلينا ألا ننتظر حدوث التغيير لنبدأ التعامل معه، بل يجب أن نبدأ في الاستعداد من الآن لهذا المستقبل من خلال بناء مهاراتنا وتطوير إمكانياتنا وصياغة 'علامتنا الشخصية' التي تحدد دورنا ومسؤوليتنا تجاه القضايا التي تمس حياتنا".

أحمد الطيب:
القمة تتصدى بالتحليل العلمي
لتحديات كبرى موجودة على
أرض الواقع العربي والإسلامي

تهدد البشرية بأسرها، فالتطرف يشكل خطرا على المجتمعات ويضرب النسيج المجتمعي ويؤدي إلى نفقة البشرية بين مذاهب وطوائف متناحرة"، مؤكدة أن المسؤولية جماعية في مواجهة هذا الخطر، "فلا بد من تضافر جهود النساء والرجال، وصناع القرار من القطاعين العام والخاص، والمفكرين، والأكاديميين على مستوى العالم وأن يكون للبرلمانات دور من أجل الوصول باوطاننا ومجتمعاتنا إلى بر الأمان".

ودعمت هذا الطرح فالنتينا ماتفينكو، رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية، مؤكدة أن "ما يشهده عالمنا في هذه المرحلة واحدة من أصعب اللحظات التي مر بها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية". وقالت إن "ما نواجهه اليوم من تحديات كبرى تهدد الأمن والمناخ والعدالة الاجتماعية وغيرها لا يختص بدولة دون أخرى، إنما يستهدف العالم بأسره"، ودور النساء هام جدا في هذه المرحلة.

دور الشباب

ركزت القمة على أهمية الدور العالمي المشترك لرئيسيات البرلمانات وتوحيد الجهود للتعامل مع التحديات الراهنة والمستقبلية التي يواجهها العالم اليوم والتي تؤثر على جودة الحياة ومشاريع التقدم نحو تحقيق الرخاء المستدام. وتحقيق هذا الهدف لا يتم إلا عبر الاستماع إلى أصوات الشباب وتفعيل دورهم.

وناقشت القمة آليات الاستفادة من أفكار الشباب في ما يتعلق بالموضوعات الرئيسية الثلاثة للقمة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والجيوسياسية، وكيف يرى الشباب الحاضر؛ وكيف يبدو لهم مستقبلهم؛ والاستماع إلى مخاوفهم وهواجسهم وطموحاتهم.

وذكر سعيد صالح الرميثي، عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس منتدى الشباب البرلمانيين العالمي، أن الإحصائيات الأخيرة، بحسب الاتحاد البرلماني الدولي، تشير إلى أن 45 ألف برلماني مشارك في الاتحاد لكن نسبة الشباب من سن 18 إلى 30 عاما لا تتجاوز 1.9 بالمئة.

وقال الرميثي إن "هذه نسبة ضئيلة جدا ونحن نسعى إلى زيادة هذا العدد بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وقد استطعنا من خلال مؤتمرات خاصة بدعم مشاركة الشباب وتشجيعهم على المساهمة في صناعة القرار، وقد نجحنا في مؤتمرا الأخير الذي يقام مرتين في العام في رفع نسبة المشاركة إلى 70 شخصا، فيما لم يتجاوز عدد المشاركين في بداية المؤتمر 50 شخصا".

وسلط الرميثي الضوء على الدول التي تدعم مشاركة الشباب في العمل البرلماني،

الاهتمامات والقضايا بشكل عكس جدية الحدث وما يمكن أن يفرضه على مستوى تطوير الرؤية للتحديات المستقبلية.

وأوضحت أمل عبدالله القبيسي أن الهدف الأساسي للقمة هو توحيد إرادة القادة والمشرعين لوضع آليات التغيير التي تستجيب لمتطلبات الرخاء المستدام والأمن في عالمنا اليوم الذي يشهد متغيرات متسارعة واستشراف المستقبل من أجل أجيال الغد والتفكير بشكل أعمق وأفضل لوضع الأسس التي تمكننا من بناء رؤية مستقبلية مستدامة تستجيب لتلك التحديات. ولفتت إلى أن الحضور الكبير للقمة من داخل الدولة وخارجها يعكس مدى الاهتمام الكبير بأهدافها ومحاورها الهادفة. وقال صابر حسين شودهري، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، إن "رئيسيات البرلمانات أثبتن ريادتهن في العمل البرلماني واستطعن أن يقدمن الكثير لبلدانهن". وأشار إلى أن "هذا النجاح أثمر تنامي عددهن، ففي العام 2005 كانت هناك 19 رئيسة برلمان أما اليوم فاصبح عددهن 52، وهذا دليل على أن تلك السيدات لا يبرعن فقط في تطوير بلدانهن بل أصبحن يحددن مصير العالم".

وشدد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي على ضرورة مواصلة التركيز على المساواة بين الجنسين في العمل البرلماني لتحقيق النتائج المنشودة ومعالجة عدم المساواة بين الجنسين في كل مستويات المجتمعات.

وأضاف أن "التحديات التي تواجه عالمنا كالفقر والتغير المناخي وشح الموارد والإرهاب تتسارع بشكل لا يتجس الوقت للسؤال عما يمكن أن نفعله بل علينا أن نقوم باللازم ونجد الحلول"، فيما دعت فيديريكا موغوريني نائبة رئيس المفوضية الأوروبية في كلمتها عبر الفيديو الجميع إلى "دعم هذه المبادرة التي ستسهم في الارتقاء بواقع المرأة في كل مكان من العالم وتعكس دورها الحقيقي".

وأعطى حضور شيخ الأزهر بعدا أكبر للقمة التي جمعت البرلمانيين والسياسيين والإعلاميين ورجال الدين ضمن مشهد متكامل يؤكد أهمية الحدث وما يحمله من تطلعات وآمال نحو بناء مستقبل أفضل بتجاوز الصورة التقليدية في التعامل مع مختلف شرائح المجتمع، ولا فرق فيه إلا بالعمل والأداء الأفضل.

وقد أكد شيخ الأزهر، أحمد الطيب، في كلمته، أن "هذه القمة ذات شأن كبير ومردود بالغ التأثير على منطقتنا، بل ربما على العالم كله"، مشيرا إلى أنها تتصدى بالتحليل العلمي لتحديات كبرى موجودة على أرض الواقع العربي والإسلامي وفي مقدمتها وباء الإرهاب.

وأضاف أن "القمة تتصدى لتحد آخر خطير وهو تحدي السياسات الحديثة في إصرارها على اللعب بوحدة الأمم والشعوب وتصميمها على تفتيت الدول المستقرة وتفكيكها وتجزئتها وتحويلها إلى خرائط مهياة للصراع الديني والطائفي والعرقي وساحات حروب مدمرة".

قالت أمل القبيسي "أمامنا اليوم عدد من التحديات التي باتت تشكل مخاطر

تجسد استضافة دولة الإمارات للقمة العالمية لرئيسيات البرلمانات المكانة الدولية المتميزة التي تتمتع بها دولة الإمارات على صعيد تمكين المرأة. وهي مكانة أكدتها تقارير العديد من المنظمات الدولية التي صنفت الإمارات في المرتبة الأولى عالميا في مجال احترام حقوق المرأة وفي المرتبة الأولى عربيا في تمكين المرأة سياسيا.

وشهد العام 2006 أول مشاركة للمرأة كناخبة وتعيين وزيرتين بالحكومة الاتحادية وارتفع العدد إلى 4 وزيرات في عام 2008 ليصل عدد النساء في الحكومة الاتحادية إلى 8 وزيرات حاليا. وخلال انتخابات المجلس الوطني الاتحادي الأخيرة بلغ إجمالي عدد الهيئات الانتخابية نحو 224 ألف عضو قاربت نسبة النساء منهم 50 بالمئة.

وأكد برلمانيون وبرلمانيات خلال استطلاع أجرته وكالة أنباء الإمارات "وام"، على هامش أعمال القمة العالمية لرئيسيات البرلمانات، أن دولة الإمارات طبقت نموذجا رائدا في تمكين المرأة، فالיום المرأة الإماراتية تقلدت منصب رئاسة البرلمان، وهو من أعلى المناصب التشريعية بالعالم. كما أصبحت شريكا رئيسيا في دائرة صنع القرار في الحكومة عقب توليها العديد من الحقائق الوزارية الهامة مثل وزارة السعادة ووزارة الشباب.

وقال مارتن تشوغوغن، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، إن النموذج الرائد لدولة الإمارات في تمكين المرأة، إضافة إلى الشباب والتنمية المستدامة، هي نماذج رائدة نسعى إلى نشرها ونريد تسليط الضوء عليها وعلى مسيرة المرأة في العديد من المجالات لا سيما العمل البرلماني.

وقالت جميلة علي سلمان أحمد، النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى البحريني، إن هناك دعما من قيادات دول مجلس التعاون الخليجي للمرأة الخليجية إيماننا منهم بان المرأة أصبحت شريكا مهما ولها دور فعال في التنمية واتخاذ القرار. ونوهت بان مملكة البحرين تولي دعما كبيرا للمرأة وأصبح وجودها ودورها فعالين في المجتمع البحريني ووصلت إلى مواقع اتخاذ القرار. بدورها قالت سلوى غدار يونس، السفيرة الأممية ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، إن مسيرة تمكين المرأة في الإمارات مصر فخر لكل امرأة عربية، مشيرة إلى أن دعم الشبيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة الإماراتية والمرأة العربية سيخلده التاريخ باحرف من نور.

قمة المستقبل

بحثت القمة العالمية لرئيسيات البرلمانات على مدار يومين عددا من القضايا والموضوعات التي تركز على التوجهات الجيوسياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية الرئيسية التي تعمل على تشكيل المستقبل وتغيير العالم، إضافة إلى بحث الحلول والتصورات للعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك عالميا.

تم ذلك من خلال ندوات رئيسية بحث المشاركون فيها مواضيع تعزيز الأمن والسلام واستشراف المستقبل: التوجهات الرئيسية التي تسهم في تغيير عالمنا، قضايا الشباب وآليات الاستفادة من أفكارهم وحوكمة التسامح وكيف يمكن للبرلمانات المساهمة في القضاء على الأسباب الرئيسية للتعصب، والتي عادة ما تؤدي إلى العنف، والتمييز العنصري، والإرهاب، وغير ذلك من الأفكار والأطروحات التي جعلت من الندوات الرئيسية والجلسات الجانبية، وبشهادة الحضور، منبرا تلاقى فيه التمييز وتداخلت

□ أبوظبي - تجاوز تعليم المرأة وإشراكها في مراكز القرار السيادي مرحلة الخيار إلى مرحلة الضرورة. وباتت المجتمعات العربية في حاجة ماسة إلى تطوّر مهارات نسائها وتفعيل نشاطهن خارج حدود صورتهم التقليدية التي تنسب خطأ للدين؛ هذا ما وعاه المسؤولون في دولة الإمارات العربية المتحدة، فكان أن تم إطلاق برنامج التمكين السياسي، والذي أضحت بموجبه أمل عبدالله القبيسي أول إماراتية وعربية نفوز برئاسة البرلمان.

وكانت هذه التجربة الإماراتية محل اهتمام ومتابعة خلال فعاليات القمة العالمية لرئيسيات البرلمانات، التي استضافتها أبوظبي يومي 12 و13 ديسمبر 2016، تحت شعار "متحدون من أجل تشكيل المستقبل". وتركزت الندوة على الدور الذي يمكن أن تلعبه رئيسات البرلمانات في توحيد البرلمانيين حول المصالح الوطنية والسياسية لتحقيق الازدهار والأمن المستدام في عالم سريع التغير لأجيال الحاضر والمستقبل.

أمل القبيسي:
اتحدنا في هذه القمة لصياغة
المستقبل وهي مظلة تعطي
أفضل نموذج في الاتحاد

وجاءت كلمة أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، خلال الجلسة الافتتاحية للقمة لتؤكد المكانة المتعاظمة للمرأة الإماراتية حاليا والتقدير العربي والإقليمي والعالمي لدورها. وقال "إن أصل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي أضحت أول رائدة من بنات العرب تزامح الرجال في هذا المنصب التشريعي الهام".

وقالت أمل عبدالله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي رئيسة القمة العالمية، لرئيسيات البرلمانات، إن مخرجات القمة بمثابة رسالة للمستقبل والتفكير الأفضل للعالم وتقديم الأفكار والحلول عبر تلاحم بين البرلمانيات والمجتمعات ليعمل من خلاله الجميع باتجاه يساهم في الحد من النزاعات والعمل بشكل متضامن لتعزيز رسالة الاتحاد البرلماني الدولي.

وأشارت إلى أن انعقاد القمة، التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، في أبوظبي دليل على المكانة الدولية التي تتمتع بها الدولة وريادتها في العديد من مجالات تمكين المرأة، مؤكدة أن "صياغة المستقبل ليست ترفا وليست حكرا على دولة دون أخرى بل إنها في هذه الظروف الطريق الوحيد. ونحن نتحمل مسؤولية كبرى أمام الأجيال القادمة ولا نريد أن نكتب في التاريخ أننا تركنا للأجيال القادمة تحديات أكبر من الفرص التي كانت متاحة لنا".

ريادة إماراتية

حفلت مسيرة دعم المرأة في الإمارات بالعديد من محطات التمكين خلال العقد الأخير عقب إطلاق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برنامج التمكين السياسي. ومنحت المرأة الإماراتية حق الترشح والانتخاب في المجلس الوطني الاتحادي



□ يأتي "معرض المستقبل" الذي ينظمه المجلس الوطني الاتحادي كإحدى الفعاليات المصاحبة للقمة العالمية لرئيسيات البرلمانات تجسيدا لشعار "متحدون لصياغة المستقبل" الذي تحمله القمة حيث قدم المعرض من المخترعات والمشاريع التي تواكب التوجهات نحو تعزيز الابتكار والإبداع لبناء عالم أفضل للأجيال القادمة.



«التعيينات الأميركية الجديدة هي ترجمة لرؤية ترامب لقضايا الشرق الأوسط، ورغم أن ترامب ليس ضليعا في السياسة الخارجية لكن لديه مواقف، يترجمها من خلال التعيينات».

هاني حبيب
محلل سياسي فلسطيني

«لقد دعم تيلرسون بشكل نشط التعاون في مجال الأعمال وهو معروف للجميع. ونريد أن نخرج من مرحلة الأزمة في علاقتنا التي لا ترضي الجانب الأميركي أو الروسي».

يوري أوشاكوف
مسؤول السياسة الخارجية بالكرملين



الإدارة الأميركية المقبلة: عسكريون مخضرمون ورؤساء شركات

● جنرالات متقاعدون على رأس البنتاغون والأمن القومي والأمن الداخلي ● رئيس اكسون موبایل يمسك دفة الدبلوماسية



اختيار المحنكين أضمن

ونقلت شبكة إن بي سي الأميركية عن مصدرين قريبين من الفريق الانتقالي أن الرئيس المنتخب دونالد ترامب، اختار تيلرسون وزيرا للخارجية على أن يكون مساعده جون بولتون، السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة في عهد جورج دبليو بوش. وموقفه كمساهم في اكسون موبایل التي يملك أسهما فيها تزيد قيمتها عن 150 مليون دولار بحسب وثائق في البورصة، قد يسبب تضاربا في المصالح لأن قراراته كوزير للخارجية ستؤثر على سعر السهم. ورفع العقوبات عن روسيا سيؤدي بالتأكيد إلى ارتفاع كبير للسهم.

قرر ترامب الاستعانة بشخصيات ومستشارين ينتمون إلى الطبقة السياسية في واشنطن التي تكلم ضدها ترامب. وميزة هذه الشخصيات أن أغلبها من مرضي أو مخططي حرب العراق ويعارض أغلبها الاتفاق النووي مع إيران. ويقول المراقبون، مع توضيح الرؤية بشأن إدارة ترامب المقبلة، إنها بشكل عام ستكون يمينية قوية تشبه بشكل كبير شخصية الرئيس المثير للجدل.

الأميركية "سي أي ايه" التي تقول إن موسكو حاولت ترجيح كفة ترامب في الانتخابات أمام منافسته هيلاري كلينتون من خلال نشر وثائق مقرصنة للحزب الديمقراطي.

وتيلرسون الذي وإن كان مديرا جيدا لإحدى أكبر شركات النفط العالمية، فإنه لا يحظى بأي خبرة في السياسة الخارجية، لذلك يتوقع المراقبون أن يواجه أسئلة صعبة خلال جلسات الاستماع أمام مجلس الشيوخ لتفجيته في منصبه، فيما يقول آخرون إن دونالد ترامب تعامل مع تيلرسون من منطلق رجل الصفقات، وقد قال عنه إنه أبرم صفقات ضخمة مع روسيا لصالح شركته وليس لصالحه الشخصي.

وإن لم يكن معنادا على الأعراف والبروتوكولات الدبلوماسية، فإن تيلرسون معناد على لقاء كبار قادة هذا العالم للدفاع عن مصالح اكسون موبایل الناشطة في أكثر من خمسين بلدا من قطر إلى بابوايا-غينيا الجديدة مروراً بالسعودية. وقد سحب الشركة من فنزويلا إثر خلافات مع الرئيس السابق هوغو تشافيز.

الصغيرة والكنائس، إذ قال 73 في المئة من الأميركيين إنهم يثقون في الجيش "بشكل كبير" على الأقل، وهم يتجاوزون ضعف أولئك الذين قالوا الشيء نفسه عن رئاسة الجمهورية.

وزير خارجية صديق لروسيا

اختيار جنرالات سابقين ويحظون بمستوى عال من ثقة الجمهور الأميركي لمناصب علما، يحقق الكثير لترامب. وهذا الاختيار لن يتوقف عن القادة العسكريين، حيث يقول ديفيد غراهام، إن خيارات ترامب الأخرى يمكن أن تشمل رواد الأعمال والمليارديرات والمصرفيين السابقين، وهو ما حدث مع وزير الخارجية الأميركي المنتخب جنرالا آخر لمنصب وزير الخارجية، وهو الجنرال ديفيد بترايوس، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية؛ لكن لم يذهب منصب كبير الدبلوماسيين الأميركيين، البالغ الحساسية، لقائد عسكري. فقد أعلن دونالد ترامب أنه اختار رئيس مجلس إدارة عملاق النفط اكسون موبایل، ريكس تيلرسون، الذي يقيم علاقات وثيقة مع روسيا، وزيرا للخارجية، مشددا على أهمية علاقاته مع قادة في العالم.

وجاء في بيان من مكتب ترامب أن تيلرسون "سيكون مدافعا قويا عن مصالح أميركا الحيوية وسيساهم في تغيير سنوات من السياسة الخارجية السيئة والأعمال التي أضغمت أمننا ومكانة أميركا في العالم". وقال ترامب "لا يسعني التفكير بشخص أكثر استعدادا ومكرسا بهذا الشكل لأداء الخدمة كوزير للخارجية في هذه الأوقات الحساسة في تاريخنا". و"تيلرسون يعرف كيف يدير منظمة ذات بعد عالمي، وهو ما يعتبر أمرا مهما لإدارة وزارة خارجية ناجحة"، مشددا على أهمية "علاقاته مع قادة في مختلف أنحاء العالم".

وباتي تعيين تيلرسون بعد أيام على اتهام وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي ايه) روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية لمصلحة ترامب، في تطور يمكن أن يعقد إجراء تثقيت تعيينه في مجلس الشيوخ. ووصفته رئيسا لمجلس إدارة اكسون موبایل ورئيسها يشرف تيلرسون (64 عاما) على أنشطة الشركة في أكثر من 50 دولة. وقد عارض العقوبات على روسيا في 2013 ومنحه الرئيس فلاديمير بوتين وسام الصداقة الروسية بعد عدة سنوات من مشاريع "اكسون موبيل" في البلاد.

سيفك تيلرسون، الذي يعرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصا، بشكل خاص بتطبيع العلاقات مع روسيا التي تدهورت بسبب ضم موسكو شبه جزيرة القرم والخلاف بين واشنطن وموسكو حول الحرب في سوريا.

وباتي إعلان التعيين في خضم الجدل الذي أثارته خلاصات لوكالة الاستخبارات المركزية

يأتي اختيار الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، رئيس مجلس إدارة عملاق النفط اكسون موبایل، ريكس تيلرسون، الذي يقيم علاقات وثيقة مع روسيا ليشغل منصب وزير الخارجية ليزيد من غرابة تركيبة الإدارة الأميركية المقبلة، والتي سيطر عليها، وفق ما توضح إلى حد الآن، الجنرالات المخضرمون من أصحاب الخبرة العسكرية الميدانية في المناطق الإستراتيجية الأميركية خصوصا العراق وأفغانستان، فيما اعتبر خبراء تعيين تيلرسون، والذي جاء مخالفا للتوقعات التي انتظرت جنرالا آخر على رأس الدبلوماسية الأميركية، أمرا مقبولا بالنظر لعلاقته مع روسيا وخبرته في مجال الصفقات والمفاوضات.

المتحدة في الفترة من 1869 إلى 1877. وعمل في حكومته أربعة جنرالات سابقين في نفس العام، لكن ذلك حدث في زمن كانت فيه هناك حصة غير متناسبة من المشاركة السياسية التي تضم الرجال البيض الذين شغلوا مناصب رفيعة خلال الحرب الأهلية.

ويعتبر غراهام هيمنة الجنرالات ستثير بعض الصراعات، مضيفا أن تعيين ماتيس على وجه الخصوص يخالف القانون، حيث يقضي قانون فيدرالي بقضاء العسكريين المتقاعدين سبع سنوات على الأقل خارج الجيش قبل الحصول على مسؤوليات واسعة داخل وزارة الدفاع، ولذلك يتوجب تمرير تشريع خاص لتجاوز هذا القانون. ويمكن للمرشح أن يحصل على نازل من الكونغرس للتخايل على ذلك، ويبدو أن ماتيس حصل على التنازل.

ويثير تعيين العديد من الجنرالات جدلا بين خبراء السياسة. ويقول النقاد إن الكثير من القادة العسكريين شوهوا في أحسن الأحوال الأولويات الوطنية، وفي أسوأ الحالات تسببوا في ترهل المجلس العسكري.

وكتب كارول جياكومو من صحيفة نيويورك تايمز "سوف يكون تعيين عدد كبير جدا من الجنرالات سببا في إحداث توازن في النظام لسبب وجيه يكون في صالح القيادة المدنية".

وأضاف أن "القلق يأتي من كون القادة العسكريين قد يجرون البلاد إلى المزيد من الحروب". وأن البنتاغون، بميزانيته التي تبلغ نحو 600 مليار دولار، يمارس بالفعل نفوذا واسعا في صنع السياسات الأمنية الوطنية ويضعف من موارد وزارة الخارجية". ولكن بعيدا عن التعيينات الجيدة أو السيئة، ما الذي قد يفسر اعتماد ترامب غير المتناسب على السمعة؟ يجيب غراهام على هذا السؤال بالاعتماد على التحليل النفسي لشخصية ترامب. فالرئيس الأميركي المنتخب ليست لديه خبرة في مجال الأمن القومي، وأظهر اهتماما كبيرا بالحصول على تلك الخبرة. ومن المهم لمستقبل إدارته ومصداقيته أن يحيط نفسه بأناس يعرفون عما يتحدثون، ويمكن أن توفر سمته العسكرية ذلك.

ويعتبر الجيش من المؤسسات القليلة التي لا تزال تحظى بمصداقية عالية لدى المجتمع الأميركي.

وفي استطلاع أجرته مؤسسة غالوب هذا الصيف، كان الخيار الذي حظي بنسبة تأييد عالية هو الجيش، متجاوزا حتى الشركات

واشنطن - قال ترامب في أحد تصريحاته القليلة التي تحدث فيها عن القادة العسكريين "صدقوني، اعتقد أن الجنرالات تحت قيادة باراك أوباما وهيلاري كلينتون، تراجعوا ليصبحوا أشبه بحطام. لقد تراجعوا إلى نقطة أصبحت محرجة بالنسبة إلى بلاندا... واستطيع أن أرى ما هو أعظم، على سبيل المثال، الجنرال جورج باتون يتلوى في قبره لأننا لم نهزم تنظيم الدولة الإسلامية".

وأضاف الرئيس الأميركي المنتخب "لدي ثقة كبيرة في الجيش. وبالتأكيد، لدي ثقة كبيرة في بعض القادة". وفعلا لم يتفد ترامب بالحديث عن الثقة بل جسدها من خلال أهم التسميات في حكومته والتي ترسم ملامحها مع كل تعيين جديد، ويبدو فيها وضحا توجه الرئيس الأميركي نحو اختيار أصحاب الخبرات في مجال الصفقات والتجربة الميدانية، مقابل التقليص من الأكاديميين من السياسيين وأساتذة الجامعات.

مجلس وزاري ثقيل

لم يكد الجدل يخفت حول تعيين الجنرال المتقاعد، جيمس ماتيس، وزيرا للدفاع، حتى أعلن ترامب عن تعيينه الجنرال المتقاعد، جون كيلي، لتولي وزارة الأمن الداخلي. ليصبح بذلك الجنرال الثالث في الإدارة المقبلة. وقد عين ترامب قبل كيلي، الجنرال المتقاعد، مايكل فلين، مستشارا للأمن القومي، المنصب البالغ الأهمية في صنع السياسة الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة.

وعلق ديفيد غراهام، المحلل في صحيفة ذي اتلانتيك، على هيمنة القادة العسكريين على الحكومة الأميركية القادمة، مشيرا إلى أنه لم يسبق أن شهدت إحدى الإدارات الأميركية تركيبة مشابهة، والتي وصفها غراهام بـ"المجلس الوزاري الثقيل".

واستطرد موضحا أن الحالة الوحيدة التي تم فيها تواجد مجموعة جنرالات في نفس الإدارة كانت خلال عهد رئيس الولايات المتحدة الثامن عشر يوليسيس غرانت.

وحكم غرانت جنرال سابق، الولايات

ترامب ليست لديه خبرة في

مجال الأمن القومي ومن المهم لمستقبل إدارته أن يحيط نفسه بأناس يعرفون عما يتحدثون

أزمة الصحافة العراقية.. انعكاس لأزمة البلاد

الجمهور العراقي نحو الديمقراطية في ظل الاحتلال.

وتفاوت عدد المقالات التي تتناول موضوع الديمقراطية بين صحيفة وأخرى بشكل ملحوظ، إذ تضمنت الخطاب الصحافي للصحف المستقلة أعلى نسبة من المقالات المنشورة عن الديمقراطية، وما يرتبط بها من مفاهيم، حيث بلغت هذه النسبة 28 بالمئة في الصحف المستقلة من إجمالي المقالات المنشورة، بينما كان اهتمام الصحف القومية الكردية والصحف المرتبطة بالأحزاب ذات النوجه الديني المشاركة في الحكم بدرجة أقل.

وكان اهتمام الصحف التي تمثل رأي الحكومة بموضوع الديمقراطية متدنيا بدرجة ملحوظة، ومرد ذلك أن هذه الصحف تمثل تيارات وأحزابا تشارك في الحكم، والمعروف عن الديمقراطية في الدول حديثة العهد بها، أنها تحظى باهتمام المعارضة أكثر من الأحزاب التي تحكم، وغالبا ما تتبنى الأحزاب العلمانية شعارات الديمقراطية، قبل الأحزاب القومية والدينية.

تفرض هذه النتيجة الإجابة على بعض تساؤلات الدراسة، إذ تؤكد أن معظم الصحف في العراق غير معنية بنشر الثقافة الديمقراطية بقدر اهتمامها بأهداف الجهات التي ترعاها وتمولها.

العراقيين تضحيات جسمية لبناء دولتهم. وقال "على الرغم من دعايات الاحتلال الخبيثة على البنى الأساسية في المجتمع العراقي، يحاول العراقيون النهوض من جديد لبناء دولتهم الديمقراطية المعاصرة، لذا يحاول الاحتلال بالمقابل أن يجند كل إمكاناته المادية والسياسية لخلق أجواء التوتر والصراع بين مكونات الشعب العراقي، تحت شعارات الديمقراطية والتعددية والتوافقية، ولكي تستنزف طاقات هذا الشعب ويصبح نهوضه مستحيلا".

جاءت الدراسة التحليلية في الفصل الثالث من الكتاب لتبين موقف الصحافة العراقية من مسألة الديمقراطية في العراق ودورها في كشف الإشكالات والملاسلات التي أفرزتها هذه المسألة بوجود الاحتلال الأميركي. وطرح الباحث التساؤل الرئيسي في الدراسة كالتالي "هل تحققت الديمقراطية في العراق بعد احتلاله عام 2003؟ وما هو موقف الصحافة العراقية من مسألة الديمقراطية في ظل الاحتلال؟".

وتوصلت الدراسة في شقيها التحليلي والميداني إلى نتائج مهمة من خلال الإجابة على التساؤلات واختبار الفروض التي وردت فيها، لوحظ من النتائج وجود تباين واضح في اهتمام الصحف العراقية بمسألة الديمقراطية في العراق، فضلا عن ضعف هذا الخطاب وضعف تأثيره في توجهات

النابية إلى منتديات لتبادل الخطب المؤثرة وإشارة المشاحنات والانقسامات الطائفية وعرقلة مصالح الشعب وتزوير إرادته.

ولن يسعف العراق في هذه الحالة حضور الموروث الثقافي بكل إرهاباته الفكرية والاجتماعية، ما لم يتم التغلب على العصبية المذهبية والعرقية المستفحلة في واقع العراق الحديث، التي أدت إلى غياب ملحوظ لقيم الديمقراطية لدى النخب السياسية العراقية، واستحدثت قيم المركزية والشمولية لدى السلطة، الأمر الذي مهد لنشر ثقافة الخضوع ووحداية السلوك والامتثال السلي داخل المجتمع، مقابل تدني مستوى الثقافة السياسية المساهمة، فضلا عن تفاقم مسألة التمايزات الاجتماعية، بعد احتلال بغداد في أبريل 2003، إذ تحولت الدولة نفسها في ظل الاحتلال إلى مجرد عصبية منافسة لبقية العصبية، حيث يفترض أن تقدم نفسها وعاء حاويا لمختلف المكونات العراقية وتتعامل معها بحيادية، بعد أن قدم جميع

صحف العراق في ظل الاحتلال

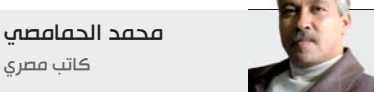
الأميركي لم تكن معنية بنشر الثقافة الديمقراطية بقدر اهتمامها بأهداف الجهات التي ترعاها وتمولها

الديمقراطية في المجتمع، تمهيدا للتحول الديمقراطي الشامل.

وتطرقت الدراسة الصادرة عن دار العربي للنشر إلى واقع الديمقراطية في العراق بعد احتلاله من قبل الولايات المتحدة، ومدى تناقض مفهومها الحقيقي مع عملية فرضها بالقوة والتي نتج عنها احتلال العراق، بالإضافة إلى معرفة اتجاه المواطنين العراقيين نحو الديمقراطية في ظل هذا الاحتلال وإبراز التناقض القائم بين الديمقراطية كمنهج للحكم يمتد فوق الطوائف والأعراق، وبين الطائفية السياسية بسلبياتها المتمثلة بإثارة الصراعات بين مكونات الوطن الواحد.

وقام الباحث بتشخيص دور الصحافة العراقية وموقفها من مسألة الديمقراطية في ظل الاحتلال ومدى استجابة المواطنين وتأثرهم بهذا الدور، والتعرف على العلاقة بين معالجة الصحف العراقية لمسألة الديمقراطية في العراق وبين مستوى الثقافة الديمقراطية لدى الجمهور العراقي، القوى الفاعلة داخل الخطاب الصحافي المعبر عن قضايا الديمقراطية في الصحف العراقية، وبالنهاية تحليل اتجاهات الصحف العراقية نحو مسألة الديمقراطية والمفاهيم المتعلقة بها في فترة الدراسة.

يرى العقيداني أن تطبيق الديمقراطية في العراق مهمة ليست سهلة، بل تكتنفها الكثير من المعوقات والصعوبات، خاصة إذا فرضت بواسطة قوات أجنبية احتلت البلاد، ولم تكن السلطة القائمة على تنفيذها مقتنعة بها بصورة حقيقية، ما يؤدي إلى تحول المجالس



محمد الحامص
كاتب مصري

قامت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها على احتلال العراق في أبريل عام 2003 تحت شعار تحرير العراق من الدكتاتورية وتحويله إلى دولة ديمقراطية نموذجية. وفي ظل الواقع السياسي الذي نشأ بعد الاحتلال برزت إشكاليات عديدة، أبرزها التناقض الصارخ بين الديمقراطية الحقيقية وبين ديمقراطية الاحتلال التي تواجه معوقات عديدة أبرزها الطائفية.

وتناول الباحث حازم العقيداني في دراسة بعنوان "ديمقراطية الاحتلال.. الصحافة في ظل الاحتلال"، موضوع الديمقراطية التي تدعي الولايات المتحدة الأميركية تطبيقها في العراق، واستخدمتها كأحد المبررات لاحتلاله، إذ ركزت على إبراز التناقض بين الديمقراطية الحقيقية من جهة، وديمقراطية الاحتلال وتدعاياته الخبيثة على المجتمع العراقي من جهة أخرى.

وسلط العقيداني الضوء على موقف الصحافة العراقية من مسألة الديمقراطية في العراق في ظل الاحتلال، بالتعرف على دورها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق، وتأثير هذا الدور على مستوى اتجاه المواطن نحو الديمقراطية، إذ تعتبر الصحافة مصدرا يتلقى منه المواطن خطابات متنوعة في السياسة ومفرداتها، لإغناء ثقافتها السياسية، والمساهمة في نشر وترسيخ ثقافة





إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



العالم كله يرى ويسمع دولة كبرى
تجاهر برعاية الميليشيات الإيرانية،
وتسلحها وتحميها من أي عقاب،
ثم يحرص على صداقتها، ولا يقطع
تجارته معها، ولا يدعو إلى إدانة
إرهابها

«مبادرة التسوية السياسية لا تقدم حلاً واقعياً، ولا تمثل العديد من القوى السياسية
وشراخ المجتمع العراقي وتفتقر إلى التشخيص الموضوعي لطبيعة الأزمة السياسية».

إياد علاوي
رئيس "ائتلاف الوطنية" في العراق

داعش إرهاب وداعش جهاد

والآن، وبعد كل هذه المقدمات المتلاحقة،
نصل إلى خلاصة القول. إن داعش عصابة.
وثابت أنها أقطع أنواع العصابات التي
شهدها التاريخ، وأكثرها هجمية ونوحشا
وحيوانية، ولكنها محاصرة، وملاحقة
ومستهدفة من أشد جيوش العالم خبرة
وعلماً وسلاحاً وتمويلًا، لا في العراق وحده،
ولا في سوريا وحدها، بل في جميع أرجاء
العالم. فخلاياها النائمة مطاردة في أوروبا
والدول العربية والآسيوية والأفريقية،
كافة، ولا يمر يوم إلا ونقرأ أو نسمع أخبار
سقوط مجنديها وجواسيسها في أيدي هذه
الحكومة أو تلك. وها هي تقترب من نهايتها،
يوماً بعد يوم، ولن يطول بها الزمن حتى
يصبح قادتها وأفرادها وأنصارها قتلى أو
في السجون.

ولكن العصابة الأخرى التي تبسط
هيمنتها، مباشرة أو بواسطة طوابيرها
الخامسة ووكلائها وجواسيسها، على دولة
العراق ودولة سوريا، ودولة لبنان، ودولة
اليمن، وعلى نصف فلسطين، وتهدد دولا
أخرى عديدة، والتي تفعل في كل هذه الأرض
الواسعة الواقعة تحت سطوتها نفس ما
يفعله داعش، وزيادة، لا نجد دولة واحدة
من الدول التي تتغنى بمحاربة الإرهاب
"الإسلامي" ترسل جندياً واحداً لمعاقبتها
على جرائمها.

بل إن العالم كله يرى ويسمع دولة
كبرى تجاهر برعاية الميليشيات الإيرانية،
وتسلحها وتحميها من أي عقاب، بل
تشاركها القتل والحرق من الجو ومن البحر
وعلى الأرض، ثم يحرص هذا العالم المنافق
على صداقتها، ولا يقطع تجارتها معها، ولا
يدعو إلى إدانة إرهابها.

الم يعلن الرئيس الأميركي المنتخب
دونالد ترامب مراراً أن أولى أولوياته
القضاء على إرهاب داعش، وأن إيران أصل
كل خراب، ثم يعلن في الوقت نفسه أنه
"يذوب" حباً بالرئيس الروسي فلاديمير
بوتين، حليف إيران، حتى وهو يرى
طائراته وصواريخه تدك المنازل على رؤوس
أصحابها المدنيين، وتحرق المدارس والملاجئ
والمستشفيات وأسواق الخضار؟
فإذا جاء اليوم المبارك والسعيد وكُنس
داعش من نينوى والرقعة، وتحرق آخر شبر
عراقي وسوري من شروره، هل سنرى العالم
الذي قهرها بطائراته وصواريخه وأقماره
الصناعية وبوارجه الحربية ومخبراته
وجيوشه الجرارة يستدير، بصدق وجدية
وشرف، ليخلص البشرية من داعش الأخرى
الذي لا يختلف عن الأول في التخلف
والهجمية وانتهاك الحرمات؟ أم إن داعش
البغدادي إرهاب، وداعش الولي الفقيه
جهاد؟

وكما ترون، لقد أسير الإيرانيون العراق
الموغل في التاريخ، والمتختم على مر القرون،
بكل عظيم من القادة والمفكرين والمبدعين،
شعراً وفنوناً وفلسفة وفورات وانتصارات،
وأزله، ولغوا حول رقبته وعلى يديه وقدميه
سلاسل الذل والمهانة، وساقوه ذليلاً ورموا
به بين يدي من لا يرحم ولا يفهم ولا يخاف
من يوم حساب.
أما نحن، ففي كل مرة كنا نكتب فيها أن
العراق مستعمرة إيرانية كانت تهب علينا
عواصف الشتائم ورياح الضغينة وأفانين
الانهايات بالطائفية والعمالة من جيوش
مجيشة من كتاب ومعلقين تنضح تعليقاتهم
وردودهم بطعم واحد هو طعم الغرور
المتعالي، والناظر إلينا بعين السيد إلى
المسود، والقوي إلى الضعيف، والمحتل إلى
أسراء وعبيده ورعاياه.

حتى جاء اليوم الأسود الرديء فيعلن
الولي الفقيه، في لقائه بعمار الحكيم
ورفاقه في طهران، بعظمة لسانه، أن زمن
الدول التي تحكمها القوانين، ويديرها
الخبراء والمتخصصون في السياسة والمال
والاقتصاد والدبلوماسية والتربية والتعليم
وشيؤون الماء والكهرباء والري والزراعة
والعمارة والمجاري قد ولى إلى غير رجعة،
وأصبح السلاح المتخرج من حسينية أو
مقهى أو مضافة شيخ عشيرة قائداً ومشيراً
ومُنظراً ومُخططاً ومبرمجاً وأمرأ وناهياً، ولا
يملك "أثنخ" رئيس أو وزير أو مدير إلا أن
يخني أمامه، ويقدم له السلام، أو أن يجد
نفسه سجيناً أو متهماً بوهابية أو داعشية
أو بعثية. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم.

والمحزن أن العراق ليس الوحيد
الذي دخل في عهد حكم العصابة. بل
إن إيران ذاتها تحكمها عصابة، بثياب
الحرس الثوري، وفيلق ولي الأمر، وقوات
التعبئة الشعبية، وفيلق القدس، وكتائب
الاستخبارات والأمن الوطني. وفي سوريا
الحكم للعشرات من العصابات. وفي اليمن
عصابة. وفي لبنان عصابة. والنية "ماشية"
على تعميم حكم العصابة في السعودية
والبحرين والكويت وفلسطين، بعد إزالة
إسرائيل من الوجود، عن قريب.

ففي كلمة أمام مؤتمر طهران للأمن
في غرب آسيا، الأحد، قال وزير الدفاع
وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد
حسين دهقان "إن إيران مستعدة لأي
احتمالات في ما يخص شن عدوان أميركي
- صهيوني" ضدها. وحذر من تداعيات
شن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني
عدواناً ضد إيران، مؤكداً أن "إحدى
تداعيات هذه الحرب ستكون نهاية الكيان
الصهيوني".

العبادي فقط لتضامنه مع الحشد، وليس لأي
شيء آخر؟

أما عمار الحكيم فقد ثمن "وصايا"
المرشد الأعلى، واستعرض لجانبه تقريراً عن
عملية تشكيل التحالف الوطني، والتدابير
المتخذة لتعزيز مسيرته، مؤكداً أن أهم نتائج
التحالف هي المصادقة على قانون الحشد
الشعبي.
إنّ فإن الولي الفقيه، في هذه المقابلة
التاريخية الفاصلة، أمر، شرعاً، وقانوناً،
وعرفاً، بتعيين الحشد الشعبي حاكماً شرعياً
وحيداً لمستعمرة العراق، ولو كره الكارهون.
بعبارة أخرى، لقد انتهت صلاحيات
فؤاد معصوم، ونوابه الثلاثة، نوري المالكي،
وأياد علاوي، وأسامة النجيفي، والحق حيدر
العبادي وإبراهيم الجعفري وسليم الجبوري
وجميع نواب البرلمان، سواء منهم التابعون
لأحزاب التحالف "الوطني" أو المعارضون
السنة والإكراد والمسيحيون، وأصبحوا
جميعاً "تدابيات"، و"طامات" مُستاجرات
لدى هادي العامري وأبي مهدي المهندس،
القائدين المخلصين المعتمدين الوحيدين لدى
قاسم سليمان.



معركة الموصل من التطويق إلى الحصار

استطلاع رؤية جوية غير دقيقة، عندها
تنجلي الحقيقة عن دوافع قتل متعمد وعمل
إرهابي أكثر جنوناً من كل الإرهاب، لأن
الطيار الذي يقصف المدن والمجاميع المدنية
لا يمتلك أبداً الشعور بالجريمة المرتكبة
وويلاتها على الأرض، لأنه يقوم بها وفق
مفاهيم أداء الواجب وأيضاً تحت حماية
قانون يعفيه من المساءلة والعدالة.

تحت هذا الوصف تلاحت الأيام بسرعة
ومنتقلة عن دور حشد الفتوى الطائفي في
معركة أو معارك الموصل؛ فبعد إعلان بدء
المعركة وتعهات حيدر العبادي عضو حزب
الدعوة ورئيس وزراء العراق، وبحكم منصبه
كقائد عام للقوات المسلحة، حددت محاور
القتال ومنها الواجبات الملقاة على الحشد
"الشعبي" بالتطويق والعزل في المحور
الغربي ودون اقتحام لأي منطقة سكانية في
الموصل، ثم هرولوا إلى إصدار قانون هيئة
الحشد الشعبي ليمتاشن مع متطلبات فتح
الأبواب بالتتابع لزيادة غلة المشاركة في
المعركة لتصبح تهديدات العبادي بذمة جيش
شعبي لا علاقة له بهيئة الحشد الشعبي
الحماية بقانون برلماني وصلاحيات مختلفة
توازي صلاحيات الجيش الرسمي وتعلو
عليه ويتوفر لها غطاء جوي للتحالف، رغم
الالتباس في المواقف وغرابة الإجراءات في
التسسيق للعمليات الميدانية.

الخطة الأساس في معركة الموصل
تقضي بترك المنفذ الغربي مفتوحاً باتجاه
سوريا لتسهيل خروج أكبر عدد ممكن من
قوات تنظيم داعش. الذي يحدث هو إصرار
الحشد الطائفي المحمي بفتوى المرجعية
الدينية والدكتاتورية الطائفية البرلمانية،
على إغلاق الدائرة حول الموصل والتماس
مع الفرقة التاسعة في سهل نينوى، وشبهات
وظنون ليست أئمة عن سلسلة حرائق
للبوت المسيحيين التي حثرت من قبل قوات
البشمركة خلال الأسابيع الأولى من المعركة،
بما يعني أن ردود الفعل السياسية وصلت
تردداتها على الأرض مبكراً بما يتعلق
بالأراضي المتنازع عليها وما ستفرزه الموصل
من صراعات بعد تحريرها من داعش.

غرفة العمليات المشتركة، وهي غرفة حركات
عسكرية تضم أرقى الخبرات في فنون الحرب
من الدول الساندة؛ إلا إذا حصل وتعاملت
معهما الإرادة السياسية بمنطق الاكتفاء
الذاتي، خاصة بوجود مستشار رئاسة
الوزراء لشؤون الأمن في العراق المدعو قاسم
سليمانى قائد فيلق القدس الإيراني.
كيف تمت هذه الطبخة؟ وأي غرفة
عمليات مشتركة هذه لا تدري بطلعة جوية
استهدفت طوابير المتقاعدين ومتعفي
الرعاية الاجتماعية وسوقاً في مدينة القائم
القريبة من الحدود السورية، وأدت إلى
130 قتيلاً والعشرات من الجرحى وتبناها
الطيران العراقي وتبرا منها طيران التحالف.
يدرك المعنوبون في قيادة الجيش النظامي
بكل صنوفه، ومنها الطيران، مدى الخروقات
الطائفية للجنة المرتبهة للتطبيع النفسي
للثأر والانتقام، هذه ليست الحادثة الأولى إذ
سبقتها عمليات مماثلة والمجالس الخاصة
للطيارين تحفل حتى بالمبعدين منهم عن
الواجبات، أو حتى من الذين تمت إحالتهم
إلى التقاعد أو تحويلهم إلى واجبات غير
قتالية لافتضاح عصبيتهم الطائفية وخوفاً
عليهم من الملاحقة والتحقيق؛ وهم ضمن
كافة تشكيلات الجيش ويثلّمون تضحيات
المقاتلين المهنيين، وأيضاً سمعة الكثير
من القادة العسكريين أصحاب الخبرات
والمعارف والعلوم العسكرية.

العقدة هي الحل أيضاً في فهم ما حدث
من جريمة في مدينة القائم، فالتبرير بتواجد
عناصر من داعش بين القتلى، يعطياً
انطباعاً بأن المعلومة الاستخبارية، إن
كانت صحيحة وموثوقاً بها، يمكن أن تعمم
على حالة الموصل وتستخدم في إبادة أهل
الموصل ونحن نعلم علم اليقين بوجود المئات
والآلاف من الدواعش فيها، هكذا فعلاً تجري
الأمور في ظل الوقائع العسكرية، ولكلّ
العديد من القطاعات في تقدمها ومواجهتها
لردات فعل تبدو غير محسوبة في التخطيط،
قبل انطلاق المعركة.

أما إذا كانت المعلومة أساساً غير متوفرة
ومجرد مجموعة طوابير مشكوك فيها حسب

كان الأميركيان من الأصول الأفريقية
يسخرون من الخطابات التي يلقيها البيض
وتتعلق بحياة السود وحقوقهم والدفاع
عنهم، لأنهم لم يشاهدوا ولا مرة على منصة
خطابات الحرية والعدالة والمساواة واحداً
منهم. العراقيون، بالتعميم، عليهم تصفية
الحسابات أولاً مع الاحتلال الأميركي
وملحقاته، فهو الأب الشرعي للعملية
السياسية الإيرانية في العراق وما وصلت
إليه من غياب صوت الشعب تماماً في
تقرير حياته وتركته ليجابه مصيره بما
تقرره ماكينة التطبيع السياسي والثقافي
والاقتصادي والاجتماعي، ويمكن اختصارها
بالتطبيع الطائفي للمشروع الإيراني.

تاريخ العراق مستهدف برمته، مطلوب
رأسه، لكن في البداية والنهاية لا يجب
أن يتناسوا أو من الغباء أن يفعلوا، أننا
عراقيون ولا تمكن أبداً تحت كل التحليلات
الصادمة مساومة وطن تحت تهديد القبول
بيوميات الجرائم السياسية التي تقتربها
المافيا الحاكمة، وما يتبعها من سلطات
ظاهرها يتحرك بألية النظام الديمقراطي وكل
منهجها يسترشد بأنفعالات المرشد.
شهران فقط مرا على بدء معركة الموصل،
تم فيها فسخ العقد والتنصل من كل ما ورد
فيها من وعود يفترض أنها من مخرجات
السياسة الواقعية لحكومة دولة ستخوض
بجيشها أكبر معركة ضد الإرهاب، تنصلت
فيها دول كبرى عن مسؤولياتها المباشرة
بجز أنبائها من قواتها العسكرية في معركة
هي من أخطر المعارك لأن ساحة الاشتباك
تدور في مدينة أهلة بالسكان المدنيين
وبحجم مدينة مثل مدينة الموصل، وهم
جميعاً بمثابة أسرى أو رهائن في قبضة
تنظيم عقيدته القتالية تقوم على الصدمة
والترجيع والعمليات الانتحارية.
ما علاقة النتائج الكارثية بطروحات
الفخر العشائري التي اتسمت بها تصريحات
القائد العام للقوات المسلحة واقتربت من
الأنهزيج الشعبية في تبسيط المواقف بمعركة
معروف مسبقاً أنها ستكون عرساً دمويًا،
كان يجب ولزماً عليها أن تجري وتنفذ في

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



لا تمكن أبداً مساومة وطن تحت
تهديد القبول بيوميات الجرائم
السياسية التي تقتربها المافيا
الحاكمة، وما يتبعها من سلطات
ظاهرها يتحرك بألية النظام
الديمقراطي، وكل منهجها يسترشد
بانفعالات المرشد



«أشرت مرارا إلى الأخطار المحدقة بنا من كل جانب كما نبهت إلى التحديات التي تعترض مسيرتنا وتعرقل سعينا الدائم لحماية أمننا الوطني واستقراره».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



«حاليا تبرز فرصة أمام الرئيس بشار الأسد كي يبدي إرادته في خوض نقاش جدي في عملية سياسية، وأمام المعارضة كي تعود إلى المفاوضات، والأمم المتحدة مستعدة لذلك».

ستافان دي ميستورا
المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا

الكويت تحت عنوان الواقعية

دورها على الصعيد الإقليمي. لعلّ المفاوضات بين اليمينين التي استضافتها الكويت، وتحملتّ خلالها الكثير معتمدة الصبر أولاً، وضعت الأسس لتسوية ما يحتاج إليها اليمينون اليوم قبل غد.

من خلال هذا التعاون بين السلطين استطاعت الكويت مواجهة المؤامرة الداخلية ذات الامتدادات الإقليمية التي تعرّضت لها الرياضة الكويتية. كان تجديد الثقة بوزير الإعلام والثقافة والشباب والرياضة الشيخ سلمان الحمد اعترافا بدوره في إفشال هذه المؤامرة ومساعدة الكويت في تجاوزها وكشف الذين يقفون خلفها من ذوي الحسابات الخاصة والأثانيات المفرطة. كذلك، كان تجديد الثقة بالرجل دليلا على مدى أهمية استمرار مسيرة تحديث الإعلام التي يقوم بها.

أقيمت الجلسة الأولى لمجلس الأمة الجديد، إنّ من خلال كلمة أمير الدولة أو من خلاله ما قاله رئيس المجلس ورئيس الوزراء، أن هناك انجاسا إلى استمرار هذا التعاون بين السلطين واستيعابا للتعقيدات الإقليمية والداخلية. لعل العبارة الصادرة عن مرزوق الغانم تختزل الكثير، فهو قال إن "الهدم يحتاج إلى عمل منفرد، بينما البناء يحتاج إلى عمل جماعي". نعم، يحتاج البناء إلى عمل جماعي من جهة، وإلى استبعاد كل من يسعى إلى الاضطباع في الماء العكر من جهة أخرى. على رأس المصطادين بالماء العكر يأتي الإخوان المسلمون الذين بات الكويتيون يدركون مدى خطورتهم وانتهازيتهم. لذلك، لم تحصل صفقة بينهم وبين الحكومة. سقط "صقر الإخوان" جمان الحربش في امتحان الوصول إلى موقع نائب رئيس مجلس الأمة. وهذا يدل أيضا على أنه في الكويت ما يكفي من الوعي لفهم خطورة ما يمثلته الإخوان على البلد ومستقبله في منطقة تهددها كل أنواع الحرائق...

رجعة. وضع التعاون الذي قام بين الحكومة ومجلس الأمة السابق حجر الزاوية لما يفترض أن تكون عليه العلاقة الصحية بين السلطين التشريعية والتنفيذية. من خلال هذا التعاون، أمكن إنجاز مشاريع كثيرة، علما أن البلد يحتاج إلى أكثر من ذلك بكثير وإلى تحديث نفسه والاستفادة من تجربتي أبوظبي ودبي، خصوصا في مجال الانفتاح على الحداثة. ورفض البقاء رهينة للجماعات المتطرفة التي تسعى إلى فرض قيمها المتزمتة والهيمنة على الحياة الاجتماعية في بلد تلعب فيه المرأة دورها الطبيعي والطليعي بصفة كونها تمثل نصف المجتمع.

في كل الأحوال، بدا من خلال الجلسة الأولى لمجلس الأمة الجديد، ومن تجديد الثقة برئيس المجلس، ومن تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ جابر المبارك، أن هناك وعيا بضرورة التأقلم مع الوضع الجديد الذي دخلته المنطقة. أكثر من ذلك، اكتشف الكويتيون أن هناك، في شخص الأمير، من هو على استعداد لوضع حد لأي تجاوزات يمكن أن تلحق ضررا بالمصلحة العليا للكويت. أكثر من ذلك، اكتشف الكويتيون أن لا بديل من التعاون بين المجلس والحكومة.

سمح هذا التعاون بمواجهة الإرهاب الذي مصدره إيران، من يريد دليلا على ذلك يستطيع العودة إلى موضوع "خليفة العبدلي". سمح هذا التعاون أيضا بمواجهة تطرف تنظيم "داعش" الذي ضرب في الكويت مستهدفا إحدى الحسينيات. كان الهدف الذي أراده "داعش" واضحا كل الوضوح. تمثل الهدف بإثارة النزعات المذهبية في بلد لا تفرق فيه بين مواطن سني وآخر شيعي. سمح هذا التعاون بالتعاطي الهادئ مع التحرشات التي مصدرها الحدود مع العراق. فوق ذلك كله، سمح هذا التعاون بأن تستعيد الكويت

نحو مواجهة تحديات المرحلة التي تبدو المنطقة كلها مقبلة عليها. قبل كل شيء، أعاد المجلس الجديد انتخاب الغانم رئيسا له، وذلك باكثريّة واضحة هي 48 صوتا، فاقت تلك التي حصل عليها في المجلس السابق. إنّ دل ذلك على شيء، فهو يدل على نضج لدى معظم القوى السياسية، فضلا عن استيعاب للمعادلة الجديدة التي يفترض أن تتحكم بكل ما يخص الوضع الكويتي. هناك وضع دقيق في المنطقة كلها، ومخاطر تهدد كل دولة من دوله، وهناك تراجع في موارد الدولة. هذا ما حمل الشيخ صباح الأحمد على التركيز على أهمية الوحدة الوطنية "السور الذي يحمي مجتمعنا". شدّد في الوقت ذاته على أن "هذا ليس وقت الترف السياسي أو التكتب على حساب المصلحة العليا للكويت"، مضيفا أن "خيار خفض الإنفاق أصبح أمرا حتميا من خلال تدابير مدروسة ووقف الهدر واستنزاف مواردنا الوطنية".

بكلام أوضح، كان على الكويت أن تواجه في السنوات الماضية تجارب كثيرة بدأت بالاحتلال العراقي في صيف العام 1990. بقيت طويلا في أسر عقدة الاحتلال. بدا في مرحلة معينة أن كويتيّن كثيرين لم يتعلموا شيئا من تلك التجربة المرة، على الرغم من أنها كشفت، عندما وقفوا جميعا في مواجهة الاحتلال، كم أنّ الوحدة الوطنية مترسّخة في البلد. مرّت سنوات طويلة سادتها روح اللامسؤولية، خصوصا في الساحة السياسية وفي العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة. صار إسقاط الحكومات أقرب إلى هواية أكثر من أي شيء آخر. تراجعت الكويت على كل المستويات، في وقت كانت الدول المحيطة بها تتقدّم بعدما كانت مركز إشعاع لبلدان المنطقة كلها.

كان لا بدّ لأمير الدولة، عبر سلسلة من القرارات الجريئة، من ضبط الأمور والتأكيد أنّ زمن المزايدات ولّى إلى غير

ما مثلما كانت الانتخابات الكويتية التي جرت في 26 تشرين الثاني - نوفمبر 2016 مفصلية، كونها الأولى التي تشارك فيها المعارضة وفق نظام الصوت الواحد، كانت كلمة أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح البرلمان الكويتي الجديد مفصلية أيضا، لجهة رسمها حدودا للسلطين التشريعية والتنفيذية تشكل إطار عملهما في المرحلة المقبلة تحت عنوان كبير اسمه: الواقعية.

أمير الكويت لم يجار أعضاء البرلمان والحكومة في الخطاب الشعبي الجماهيري الذي يعتمد الشعارات الفارغة، في معظمها. قال الأمور كما يجب أن تقال. هناك نار إقليمية قد تمتد إلى الكويت إن ساهم المسؤولون في تكريس حالات انقسام طائفية ومذهبية. هناك تحد اقتصادي يفرض شد الأحرمة والتقصّف، وعلى من يمثل الناس ألا يمثل عليهم وأن يقول الحقائق كما هي مع تراجع أسعار النفط. وهناك حاجة ماسة لتفرغ البرلمان للتشريع والرقابة من أجل تثبيت الاستقرار وتطوير المؤسسات السياسية. حذّر أيضا الحكومة من تعطيل مصالح الناس، وطالبها بتغيير منهجية عملها لجهة الإسراع في بت الملفات وإنجاز المشاريع الحيوية.

من يزور الكويت هذه الأيام يكتشف أن هناك مشاريع كبيرة نفذت في السنوات القليلة الماضية، في عهد المجلس السابق الذي تميّز أداؤه بالتعاون مع الحكومة، بدل وضع العراقيل في وجهها والدخول في جدل عقيم عندما يتعلق الأمر بالمباشرة في العمل الجدي الهادف إلى إيجاد بنية تحتية تليق بالكويت.

الأهم من ذلك كلّ، أن التعاون الذي قام بين الحكومة التي كانت برئاسة الشيخ جابر المبارك، الذي بقي في موقعه، من جهة، ومجلس الأمة الذي رأسه مرزوق الغانم من جهة أخرى، وضع الأسس لاستكمال التوجه

ماذا يحدث في مصر

جماعة الإخوان تستغل الأوضاع الاقتصادية الحالية وغلاء الأسعار، وتستهدف الانتقام من أجهزة الأمن وإنهاكها، وإظهار الدولة في وضع مرتبك. رسالة الإخوان للعالم واضحة، وهي أن مصر غير آمنة ولا تصلح للسياحة أو التنمية أو الاستثمار.

التعامل مع الإرهابيين يجب أن يكون من خلال محورين: تجفيف منابع الفتنة ومناقشة فكر الشباب المتطرف. لعل مصر الشقيقة تتخطى المرحلة الحالية الصعبة ليعيش الشعب المصري بأمن وطمأنينة وسلام.

لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أكدت أن أمر المصالحة مع جماعة الإخوان "يشوبه التباس كبير ويتعارض مع الصالح العام". السبب واضح؛ فهذه المجموعات الإرهابية غير مهياة، إطلاقا، للمصالحة. عدد كبير من أعضاء مجلس النواب أكدوا على ضرورة قطع منابع تمويل جماعة الإخوان المسلمين في مصر، لمنع وقوع المزيد من العمليات الإرهابية. الأمور واضحة للعيان، الحوادث الإرهابية التي تستهدف رجال الشرطة والقوات المسلحة والمدنيين على يد الجماعة الإرهابية، تؤكد أن الإخوان مسمومون على الخصومة مع الحكومة والشعب على حد سواء. الإخوان والجماعات المشابهة الأخرى، يسعون إلى نشر الأكاذيب وإثارة الفتنة وترويع الشارع المصري. هناك تشابه كبير بين تفجيرات هذا الأسبوع وهجمات تنظيم "أجناد مصر" خلال ذروة نشاطه في العام 2014 قبل مقتل قائده همام عطية. جماعة الإخوان تكفر المجتمع وتسعى إلى قتل رجال الجيش والشرطة، بهدف تقويض النظام العام.

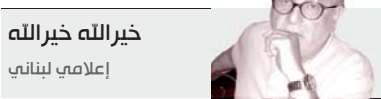
المصرية، وما تشهده الساحة المصرية من أحداث إجرامية. للأسف، القاهرة لا تزال اليوم في مرمى هجمات جماعات العنف والإرهاب والتطرف، على الرغم من الضربات المتلاحقة التي وجهتها أجهزة الأمن إلى هذه الجماعات مؤخرا.

ماذا يحدث في مصر؟ تم مؤخرا تداول "قانون العدالة الانتقالية" للتصالح مع الإخوان، ولكن الكثير من السياسيين والمتقنين يشكون في فعالية هذا القانون، لأن لا أحد يثق بالإخوان. عقلاء القوم يسعون إلى تسوية وتهذبة شاملة بين النظام والإخوان المسلمين. من الخطوات المشجعة التي بادرت بها الحكومة إلغاء أحكام الإعدام على معظم قيادات الإخوان، والعفو الرئاسي والإفراج عن العشرات من الشباب المنتمين للإخوان. إلا أن جماعة الإخوان الإرهابية لا تتبع أسلوبا يجعل أي أحد يتصالح معها وإنما تسعى للمزيد من القتل والتدمير والإرهاب. على العموم، فكرة المصالحة ليست وليدة اليوم، وإنما مطروحة على الساحة السياسية منذ أحداث 30 يونيو 2013.

استشهد ستة من رجال الشرطة في تفجير شارع الهرم في القاهرة قبل موعد صلاة الجمعة الماضية، يأتي ضمن سلسلة هجمات في العاصمة المصرية استهدفت قوات الأمن وكنايس وإعلاميين.

وبينما تناثرت جثث رجال الشرطة مخضبة بالدماء، أعلنت عصابة "حسم" المسلحة، والمرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين المحظورة، مسؤوليتها عن الهجوم. المعروف أن جماعة الإخوان مصنفة لتنظيم إرهابيا في كل من مصر والمملكة العربية السعودية ودول أخرى.

السعودية وقفت بجانب شقيقتها مصر، وأدانت العمليات الإرهابية وقدمت خالص التعازي لأسر الضحايا ولعصر الشقيقة حكومة وشعبا. وزير الخارجية المصري سامح شكري أيضا أشاد بالسبب الماضي في الخيانة بالعلاقات المميزة بين مصر والسعودية، نافيا ما يشاع عن خلاف بين البلدين. القنوات الفضائية الإخوانية أدلت بدلوها وأذاعت بيانات "أسطورية" عن الأعمال الإرهابية التي تنال أبطال قوات الشرطة



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

”
بدا من الجلسة الأولى لمجلس الأمة الجديد، ومن تجديد الثقة برئيس المجلس، ومن تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ جابر المبارك، أن هناك وعيا كويتيّا بضرورة التأقلم مع الوضع الجديد الذي دخلته المنطقة

“



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

”
تشابه كبير بين تفجيرات الأسبوع الماضي وهجمات تنظيم «أجناد مصر» خلال ذروة نشاطه في العام 2014 قبل مقتل قائده همام عطية

“

من سيحاور من في سوريا

ذي جدوى. ذلك لأن المعارضة لم تعد طرفا في النزاع.

المعارضون الذين ذهبوا إلى جنيف مرات عديدة كانوا قد خسروا كل شيء قبل حلب. وهو ما كانت روسيا تعرفه جيدا. الغرب الذي دعم المعارضين كان يعرف ذلك أيضا. لذلك لم يؤثر شعار الهولوكوست الروسي في حلب الذي رفعه المعارضون السوريون في أحد.

كانت حلب بالنسبة إلى الجميع، غربا وشرقا، مدينة اختطفها الإرهابيون. مرحلة ما بعد حلب لن تكون مختلفة بالنسبة إلى النظام عن مرحلة ما قبل حلب. فهو مطمئن إلى أن أثرا من المعارضة التي كان يجب عليه أن يفاوضها لن يكون موجودا على الأرض. لقد قضت المعارضة بنفسها على نفسها يوم جعلت من جبهة النصرة فصيلا سوريا معارضا.

ما يعرضه النظام السوري على مستوى إمكانية استئناف الحوار السوري-السوري من غير شروط مسبقة وبعيدا عن التدخل الخارجي هو فعل نكايّة. يراد منه استعراض الواقع الجنائزي الذي انتهت إليه سوريا، بلدا مدمّرا، انتصر فيه الأغراب على الأغراب، من غير أن يمسك النظام ولا معارضوه برأس الخيط الذي يقود إلى نسيجه.

إلا وفق شروط يضعها النظام. لذلك حذر من مغبة أن يلحق النظام بنفسه الهزيمة من جديد إن هو تصرف بروح المنتصر.

لقد مر النظام السوري بأوضاع سيئة أغرت معارضيه بأن يرفعوا من سقف مطالبهم التي لم تنخفض عن مستوى رحيله. وكانت تلك فكرة غبية. فلا أحد في ألمانيا العربي يكون قادرا على التفاوض ويقبل بفكرة تنحيه عن الحكم. وهو ما يعني أن المعارضة لم تكن جادة في محاولتها إنقاذ سوريا من هلاك الحرب، أو أنها كانت بسبب القوى التي تمولها وتدعمها مجبرة على القيام بذلك.

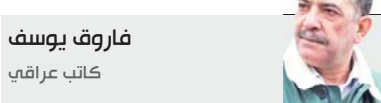
الدور الذي لعبته المعارضة لم يكن أقل سوءا من الدور الذي لعبه النظام. تاخرهما في القبض على اللحظة المناسبة للاتفاق، سمح للجماعات والتنظيمات الدينية المسلحة في الاستيلاء على عدد من المدن السورية وفي مقدمتها حلب. وهو ما جعل من مفاوضات النظام مع معارضيه أمرا غير

هل ستعترف المعارضة السورية بهزيمتها وتقبل بها؟ ولكن تلك الهزيمة لم تقع في حلب. لم يكن مقاتلو حلب الذين هُزموا ينتمون إلى فصائل المعارضة التي تبلورت قبل حوالي ست سنوات.

لقد تاخرت المعارضة كثيرا في الإفصاح عن حقيقة ما كان يجري على الأرض. لأنها كانت تراهن على انتصار الجماعات الدينية المتشددة التي كانت إلى وقت قريب تقبض على الأرض.

شيء من هذا القبيل يمكن توقعه. لذلك فإن عرض النظام السوري القاضي باستئناف الحوار السوري-السوري لن يكون جادا في ظل سقوط الرهان الأخير للمعارضة. وهو رهان لم يكن واقعيا ولا ينطوي على أي شيء بإمكانه أن يؤهل المعارضة لكي تكون طرفا في حوار

سياسي.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

”
الدور الذي لعبته المعارضة لم يكن أقل سوءا من الدور الذي لعبه النظام. تاخرهما في القبض على اللحظة المناسبة للاتفاق، سمح للتنظيمات الدينية المسلحة بالاستيلاء على عدد من المدن السورية وفي مقدمتها حلب

“



«وقعنا صفقة لشراء ثمانين طائرة من شركة بوينغ الأميركية، تشمل 50 من طراز 737 وثلاثين من طراز 777 يتم تسليمها خلال 10 سنوات».

فرهاد برورش
المدير العام للخطوط الجوية الإيرانية

«سنطلق في مارس المقبل أول رحلة مباشرة من مدينة بيرث الأسترالية إلى لندن في رحلة مباشرة تستغرق 17 ساعة».

الآن جويس
الرئيس التنفيذي لطيران كوانتاس



اقتصاد

الصين تمد سياسة إقصاء الدولار من تعاملاتها التجارية إلى تونس

● السماح بالتداول المباشر لليوان مع 7 عملات عالمية ● تجارة بالعملات الثانية مع عشرات الدول بينها مصر والسعودية وتركيا



لاعب جديد يطل على ساحة العملات العالمية

صندوق النقد الدولي، عن انضمام اليوان إلى الدولار الأمريكي واليورو والين الياباني والجنبة الإسترليني في سلة عملات حقوق السحب الخاصة المعتمدة من قبل الصندوق. وعززت قبل ذلك دورها في النظام المالي العالمي في أبريل 2015 حين قامت بإنشاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي سينافس المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد والبنك الدولي وكذلك بنك التنمية الآسيوي الذي تهيمن عليه اليابان. وتؤكد بكين أنها ماضية قدما في تحرير أسواق الصرف وتعزيز دور اليوان في الساحة الدولية، لكن الطريق لا يزال طويلا، حيث تصل حصة الدولار من الاحتياطيات العالمية إلى 60 بالمئة مقابل 5 بالمئة لليوان الصيني.

برميل يوميا، وتشكل نحو 15 بالمئة من صادرات النفط السعودية للعالم إجمالا. وقال الكاتب الاقتصادي السعودي فضل البوعينين، إن "الخطوة أمر لافت للغاية وتعني غياب الدولار كوسيط، وهي تأتي في إطار جهود الصين لتدويل عملتها التي مازالت في بداياتها.. التنفيذ سيعزز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين". وتعمل الصين على مستويات عديدة للحد من هيمنة الدولار، وسبق أن أبرمت اتفاقا ضمن رابطة "بريكس" التي تضم أيضا البرازيل وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، لاستخدام عملاتها الوطنية في تسوية المعاملات التجارية في ما بينها. وبدأت رحلة اليوان على الساحة الدولية مرحلة جديدة نهاية العام الماضي، حين أعلن

واليوان، يسمح لبكين بشراء النفط السعودي باليوان.

ويرى الخبراء أنها خطوة نوعية ستكون لها تداعيات كبيرة وستلحق أضرارا بمكانة الدولار، وتمهد الطريق لعلاقات ثنائية مزدهرة بين البلدين، وتعطي زخما كبيرا لجهود بكين في تدويل عملتها.

ويعني الاتفاق تسوية المعاملات التجارية بينهما، من خلال استخدام ترتيبات خاصة تسمح للطرفين باستخدام عملة كل دولة في تسوية المعاملات التجارية في إطار نظام لمعدلات صرف بين العملتين يتم تحديده بصورة مباشرة دون استخدام عملة دولية وسيطة كالدولار.

وتعد الصين أكبر مستورد للنفط السعودي في العالم، بما يتجاوز 1.1 مليون



وتسعى بكين إلى الحد من هيمنة الدولار على الاحتياطيات العالمية وتعاملات النظام المصرفي منذ الأزمة المالية العالمية في العام 2008، والتي يقول محللون إن هيمنة الدولار كانت أحد أسبابها.

وطالبت حينها بإصدار عملة عالمية يصدرها صندوق النقد الدولي بعد إصلاحه وتخفيف الهيمنة الأميركية، لكن الاقتراح كان خياليا وبعيدا جدا عن إمكانية التنفيذ في ظل الرفض الأمريكي المفروغ منه، رغم أنه يمكن أن يمنع الكثير من الإزمات المالية العالمية. ومع ذلك يشكل الدولار والسندات الحكومية الأميركية معظم الاحتياطيات المالية لدى البنك المركزي الصيني، التي تبلغ نحو 3.1 تريليون دولار، إضافة إلى تريليونات أخرى تملكها الشركات والمستثمرون الصينيون.

ووقع البنك المركزي الصيني الأسبوع الماضي اتفاقية مع البنك المركزي المصري بقيمة 18 مليار يوان (2.6 مليار دولار) لتبادل العملات وتسهيل التبادل التجاري المباشر دون الاستعانة بعملات أخرى.

وأكد هاني فرحات، كبير الاقتصاديين في بنك الاستثمار سي.اي كابيتال، أن الاتفاقية تسمح لمصر باستخدام اليوان في تعاملاتها مع الصين، التي يمكنها في المقابل استخدام الجنية المصري في تعاملاتها مع مصر.

وقال إن "تأثير الاتفاقية سيكون إيجابيا لأنها ستترجم إلى سهولة أعلى في البنك المركزي بمبلغ مساو لقيمة الاتفاقية. كما سيكون لها تأثير غير مباشر على خفض الطلب على الدولار".

واتخذت الصين والسعودية خطوة كبيرة في 26 سبتمبر الماضي، بإقصاء الدولار تماما من التعاملات المباشرة بين البلدين، بتأسيس نظام لأسعار الصرف المباشرة بين الريال

سلام سرحان

□ لندن - توصلت الصين أمس إلى اتفاق مع تونس لحصر التبادل التجاري بالعملات الثنائية للبلدين، في خطوة تهدف إلى إقصاء الدولار والعملات الوسيطة وتشجيع المستوردين والمصدرين في البلدين على تعزيز

التعاملات التجارية. ويسعى الاتفاق لمقايضة اليوان والدينار بين البنكين المركزيين بهدف تسديد العمليات التجارية والمالية بين البلدين، وهي سياسة اعتمدتها بكين مع العشرات من دول العالم. واتخذت الصين خطوة كبيرة تهدف لتحويل العملة الصينية إلى عملة عالمية. وكشفت منصة تداولات الصرف الأجنبي الصينية أن الحكومة قررت السماح بالتداول المباشر لعملتها اليوان مع 7 عملات أجنبية اعتبارا من بداية الأسبوع الحالي.

وتشمل تلك العملات الكرونة النرويجية والبيزو المكسيكي والليرة التركية والكرونة السويدية والزлотسي البولندي والفورينت الهنغاري والكرونة الدنماركية.

وعززت بكين في السنوات الأخيرة جهود إقصاء الدولار من التعاملات المباشرة مع العشرات من الدول من شركائها في أنحاء العالم، من خلال التعامل بالعملات الثانية مع كل بلد.

وأبرمت مؤخرا اتفاقات مع السعودية ومصر وتركيا وروسيا، لاضاف إلى اتفاقات مماثلة مع العديد من الدول في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية. وأعلن البنك المركزي الصيني، الجمعة الماضي، أنه كلف فرع البنك الزراعي الصيني في دبي بمهام بنك المقاصة لليوان في الإمارات العربية المتحدة، لكنه لم يقدم المزيد من التفاصيل.

هاني فرحات:

الاتفاق بين الصين ومصر يلغي الحاجة لأي عملة أجنبية في التعاملات الثنائية



تركيا تسقط في قبضة الانكماش الاقتصادي

● سياسات الحكومة بعد محاولة الانقلاب شلت معظم القطاعات ● ارتفاع التضخم وتراجع السياحة والصادرات مقدمة لكارثة اقتصادية



محمد شيمشك:

سبب الانكماش تراجع التدفقات الرأسمالية للأسواق الناشئة والتوترات السياسية

نحو 1.675 مليار دولار، وهي مستويات فاقت توقعات المحللين.

وتأتي هذه الأرقام فيما يعاني قطاع السياحة من تراجع كبير بعد المحاولة الانقلابية وعدد من الهجمات الإرهابية، التي اتهمت الحكومة والمتطرفين الأكراد وتنظيم داعش بالوقوف خلفها.

ومؤخرا، أعلنت وزارة السياحة التركية انخفاض أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى تركيا بمعدل 25.8 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل أعدادهم في أكتوبر الماضي إلى 2.45 مليون سائح.

وذكرت صحيفة "حرييت" التركية أن عدد الوافدين الأجانب هو الأقل على مدى الأشهر السبعة الماضية، في ظل تفاقم المخاوف السياسية والأمنية.

وأشارت الصحيفة إلى انخفاض عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا إلى 22.7 مليون سائح في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، بانخفاض يصل إلى 31 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2015.

وانخفض عدد الروس الذين يزورون تركيا بنسبة 78.3 بالمئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، بمقارنة سنوية، رغم أن البيانات أظهرت بعض التحسن بعد تطبيع العلاقات الثنائية.

وباتت روسيا مجددا ثاني أكبر مصدر للسياح الأجانب إلى تركيا في شهر أكتوبر الماضي، حيث بلغ عدد السياح الروس نحو 223 ألف سائح، وهو ما يمثل زيادة ملحوظة مقارنة بالأرقام المسجلة في ذروة الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

واحتلت ألمانيا مجددا الصدارة بنحو 491 ألف سائح ألماني زاروا تركيا في أكتوبر الماضي، رغم انخفاض متوسط السياح الوافدين من أوروبا بنسبة 33 بالمئة.

العالمية وتراجع التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة والتوترات السياسية. وكتب بولنت جيديكلي، مستشار الرئيس رجب طيب أردوغان في تغريدة على تويتر أمس، يقول إن انكماش الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث لا يؤثر على التوقعات المستقبلية للاقتصاد التركي.

وأكد أن الاقتصاد سيواصل النمو في الفترة المقبلة وأن تركيا ستستغل على ما وصفه بتبعات المضاربة والتلاعب في السوق عن طريق الإصلاحات.

وعقب الكشف عن الأرقام انخفضت قيمة الليرة التركية إلى 3.5 مقابل الدولار. وهو ما سيزيد الضغط على البنك المركزي بعد أن رفع أسعار الفائدة الشهر الماضي لأول مرة منذ 3 سنوات.

كما تضررت الليرة التركية بصورة كبيرة خلال العام الجاري، وفقدت نحو 20 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار، لتقترب من أدنى مستوياتها منذ عقود.

ولا يزال الرئيس رجب طيب أردوغان يعارض قيام البنك المركزي برفع معدلات الفائدة، وكشفت الحكومة مؤخرا عن حزمة اقتصادية تحفيزية تهدف إلى إطلاق برامج للتدريب المهني وزيادة خيارات الإقراض.

وبمثل قرار البنك المركزي برفع أسعار الفائدة لمواجهة ارتفاع التضخم، رفضا صريحا لمطالب أردوغان، ويطالب المحللون بمواصلة رفع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم.

وأظهرت البيانات فبات معدل التضخم عند نحو 7 بالمئة، بينما استمر ارتفاع عجز الموازنة ومعدل البطالة الذي بلغ 11.3 بالمئة في أغسطس.

وقال البنك المركزي التركي إن العجز في ميزان المعاملات الجارية بلغ في أكتوبر



بولنت جيديكلي:

تركيا تحتاج إصلاحات

للتغلب على تبعات المضاربة

والتلاعب في السوق المالية

7 بالمئة في وقت ارتفعت فاتورة الواردات نتيجة انخفاض قيمة العملة التركية.

وتعتبر هذه البيانات أقوى مؤشر حتى الآن على أن حالة عدم الاستقرار السياسي في البلاد في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة في 15 يوليو، تؤثر على ثقة المستهلكين وعموم النشاط الاقتصادي.

وشهد الاقتصاد التركي خلال الفترة الماضية بوادر تباطؤ. وكان آخر انكماش فصلي سجله الاقتصاد التركي في الربع الثالث من العام 2009 عندما دخلت البلاد حالة من الانكماش الاقتصادي.

وعزا محمد شيمشك، نائب رئيس الوزراء، انكماش الناتج المحلي إلى ضعف التجارة



فقدت نصف قيمتها خلال 3 سنوات



«أنهينا استيراد الدفعة الأخيرة من واردات القمح لهذا العام، ليصل إجمالي الواردات إلى نحو 3.8 مليون طن».

أحمد الفارس
محافظ المؤسسة العامة للحبوب في السعودية

«تحميد كمية الصيد المرخصة لقوارب النزهة سيحافظ على مخزون الثروة السمكية والتصدي لعمليات الصيد الجائر ومواجهة الممارسات الخاطئة في الصيد».

عبدالله بلحيف النعيمي
وزير تطوير البنية التحتية الإماراتية



اقتصاد

ملاحم موازنة 2017 تؤكد نجاح السعودية في ترويض العجز الكبير

● ترجيح انخفاض عجز موازنة 2016 عن التقديرات الأولية ● الإصلاحات قد تسمح بزيادة الإنفاق الحكومي بشكل طفيف العام المقبل



ثمار أولى لخطّة التحول

وهناك توقعات على نطاق واسع بأن يواكب إعلان موازنة 2017 إعلان الحكومة عن جولة جديدة من رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء. وتوقع السعودي الفرنسي كابيتال زيادة نسبتها 20 بالمئة في أسعار الكهرباء و40 بالمئة في أسعار الوقود.

لكن محللين من بينهم مازن السديري يستبعدون رفع أسعار اللقيم والغاز الطبيعي في محاولة من الحكومة لدعم قطاع البتروكيماويات. ويتوقع بعض الاقتصاديين أن تتوسع الحكومة بشكل طفيف في الإنفاق العام المقبل ولا سيما في ما يتعلق بالإنفاق على مشروعات التنمية. وكانت الحكومة تتوقع إنفاق 224 مليار دولار خلال 2016 مقارنة بـ260 مليارا في 2015.

يساعد على تحمل أعبائها وتنفيذها بشكل سلس... فالقبول بها دون تمحيص دقيق سيجعل الحكومة أعباء مالية قد لا تستطيع القيام بها».

ويتوقع المحللون أن تؤدي سياسة التقشف في تحقيق مرونة أكبر للإنفاق العام المقبل، ولا سيما مع نمو الإيرادات غير النفطية نتيجة زيادة رسوم البلدية والتأشيرات وعزم الحكومة فرض رسوم على الأراضي البيضاء غير المطورة. ويعزز ذلك الافتراض توقعات ارتفاع الإيرادات النفطية في ظل انتعاش أسعار النفط، بعد توصل أوبك لاتفاق بشأن خفض إنتاج الخام. وبلغ سعر خام برنت أمس نحو 56 دولارا للبرميل مقارنة مع 45 دولارا في المتوسط هذا العام.

بنسبة تتراوح بين 1.2 و1.8 بالمئة هذا العام مقارنة مع 3.3 بالمئة في 2015.

وتتضمن خطة التحول الوطني التي أعلنت في يونيو إنفاق الحكومة نحو 72 مليار دولار على مدى 5 سنوات على مشروعات تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحديث البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

لكن يبدو أن الحكومة لم تصرف سوى قدر ضئيل من تلك الأموال حتى الآن. وقال مصدر لرويترز إنه تمت مطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض ميزانية مبادرات خطة التحول الوطني حتى قبل إطلاق هذه المشروعات.

ويقول البوعيين إنه "من الطبيعي أن تطلب الحكومة خفض تكلفة المبادرات بما

تنتظر الأوساط الاقتصادية أن تقدم الحكومة السعودية خلال الأيام المقبلة بيانات تؤكد نجاحها في خفض عجز موازنة العام الحالي، وأن يسمح لها ذلك بزيادة الإنفاق على برامج دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الإصلاحات وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط.

فضل البوعيين:
يتوقع أن تسهم سياسة التقشف وضبط الإنفاق في خفض العجز بشكل كبير



مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يشرف عليه ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ستنتج في خفض هذا الرقم بشكل كبير.

ويقول "نتوقع أن تكون سياسة التقشف قد نجحت في تقليص حجم العجز المحتمل وإن كان لذلك أثر على الاقتصاد الكلي".

ورجح الكاتب الاقتصادي فضل البوعيين أن تسهم سياسة التقشف وضبط الإنفاق التي انتهجتها الحكومة في خفض العجز بشكل كبير جدا في موازنة العام الحالي، وألا يتجاوز 6 مليارات دولار.

وتوقع مازن السديري رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابيتال أن يبلغ العجز نحو 62.7 مليار دولار، فيما رجح للبنك السعودي الفرنسي كابيتال تسجيل عجز بقيمة 61.6 مليار دولار. وتوقعت "جدوى للاستثمار" عجزا قدره 70.7 مليار دولار.

ويعني ذلك أن العجز قد يبلغ في المتوسط بحسب تلك التوقعات نحو 64 مليار دولار، ما يعادل 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو رقم لا يزال مرتفعا، لكنه أقل كثيرا من عجز بلغت نسبته 15 بالمئة من الناتج المحلي العام الماضي.

ويعود النجاح في خفض المتوقع للعجز إلى عدد من الإجراءات الصارمة والقاسية من بينها مطالبة الوزارات والجهات الحكومية بخفض الإنفاق على العقود وتأجيل صرف مستحقات القطاع الخاص وشركات المقاولات لشهور، وخفض مزايا وعلاوات العاملين بالقطاع الحكومي وإلغاء عدد من المشروعات وتقليص دعم الوقود والطاقة والمياه.

وأدى ذلك إلى تباطؤ النمو الاقتصادي. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي

تأكيد التزام المنتجين يقفز بأسعار النفط فوق 56 دولارا للبرميل

● الإمارات والكويت وعمان وقطر تخفض جدول الإمدادات ● السعودية تلمح إلى توسيع إطار منظمة أوبك لتضم منتجين آخرين



خالد الفالح:
السعودية ستدعو المنتجين من خارج أوبك للمشاركة في اجتماعها المقبل لأول مرة

وقال الفالح إن الثقة بين السعودية وروسيا تنمو بخطوات متلاحقة، ولا يعني الأمر التوافق الكامل ولكن نامل أن يسهم نمو الثقة والتعاون بين الجانبين في رواج الصناعة بشكل عام.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية أمس أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بوتيرة أقوى من المتوقع في العام المقبل رغم أنه من المبكر جدا تقييم أثر خفض المشترك للإمدادات من قبل أكبر منتجي النفط في العالم.

وأضافت في تقريرها الشهري حول سوق النفط أن تعديلات على تقديراتها لاستهلاك الصين وروسيا دفععتها إلى رفع توقعاتها للطلب العالمي على النفط العام المقبل بواقع 110 آلاف برميل يوميا إلى 1.3 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة "إذا التزمت أوبك وشركاؤها من خارج المنظمة بتعهداتهم فإن المخزونات العالمية قد تبدأ في الانخفاض في النصف الأول من 2017".

وأضافت أن "الاتفاق لمدة 6 أشهر ويجب أن يتيح له وقتا للتنفيذ قبل إعادة تقييم توقعاتنا للسوق. النجاح يعني للمنتجين تعزيز الأسعار واستقرار الإيرادات بعد عامين صعبين والفضل سيخاطر ببدء عام رابع من نمو المخزونات وعودة محتملة إلى الأسعار المنخفضة".

وقالت الوكالة إن إمدادات النفط العالمية ارتفعت إلى مستوى قياسي عند 98.2 مليون برميل يوميا في نوفمبر مع تعويض إنتاج أوبك للانخفاض في أماكن أخرى.

وقالت إن مخزونات النفط العالمية في الدول الغنية هبطت للشهر الثالث في أكتوبر لتسجل أطول فترة انخفاض منذ عام 2011 ولتتراجع بواقع 74.5 مليون برميل عن المستوى القياسي المسجل في يوليو عند 3.1 مليار برميل.

اعتزامها خفض الإنتاج بواقع 45 ألف برميل يوميا وأنها ستوفر تفاصيل بشأن خفض لكل عميل لاحقا. وستلحق تخفيضات أدنوك الضرر في معظمها بأسيا، رغم أنها ستظل ضمن الحدود المسموح بها والبالغة 5 بالمئة حيث تسمح شروط العقود للبائعين والمشتريين بتعديل الكميات التي يجري تحميلها بناء على الإمكانات اللوجستية.

وأعلنت شركة قطر للبترول أمس عن خفض مستويات إنتاج النفط اعتبارا من مطلع يناير. وقال الرئيس التنفيذي سعد شريدة الكعبي إنها بدأت بإعلام عملائها بخفض شحناتها من النفط تنفيذا لاتزام قطر بحصص الإنتاج الجديدة. ويصل إنتاج قطر من النفط نحو 950 ألف برميل يوميا. وكان العراق قد أعلن يوم الاثنين على لسان وزير النفط جبار لعبيي، التزامه بخفض إنتاج النفط بموجب الاتفاق بين أوبك والمنتجين المستقلين، لكنه قال إن العراق لديه القدرة على زيادة إنتاجه في السنوات القادمة.

كما أكدت روسيا التزامها بخفض الإنتاج بنحو 300 ألف برميل يوميا، وقال وزير الطاقة ألكسندر نوفاك إن سعرا بين 50 إلى 60 دولارا لبرميل النفط يعتبر مريحا بشكل أكبر لميزانية روسيا ويرضي كلا من المنتجين والمستهلكين. في هذه الأثناء أكد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أن دولا من خارج أوبك أصبحت شريكا أساسيا للمنظمة في كل قضايا الإنتاج والاستثمار ودعم استقرار سوق النفط، مشيرا إلى أن التقارب السعودي الروسي أعاد التوازن للسوق.

وأعلن أن السعودية ستتولى رئاسة منظمة أوبك مطلع الشهر المقبل وستقوم بدعوة المنتجين من خارج المنظمة لأول مرة إلى المشاركة في الاجتماع الوزاري نصف السنوي في 25 مايو المقبل.



شركة بترول أبوظبي الوطنية:
سنخفض إمدادات النفط بين 3 إلى 5 بالمئة لثلاثة أنواع من خامات التصدير

في نوفمبر وفقا لمسح أجرته رويترز. في هذه الأثناء قال مسؤولون بشركات تكرير إن مؤسسة البترول الكويتية أخطرت أيضا عميلين على الأقل في آسيا أنها "ستنفذ حصتها من الخفض الذي يسري اعتبارا من بداية الشهر المقبل".

وقالت المؤسسة إن الخفض يأتي تماشيا مع التزام الكويت بقرار منظمة أوبك في الاجتماع الوزاري الذي عقد نهاية نوفمبر الماضي، وتم الاتفاق فيه على كمية الخفض الخاصة بكل دولة من الدول الأعضاء. وذكرت مصادر مطلعة أن سلطنة عمان وهي منتج مستقل، ستبلغ عملاءها اليوم

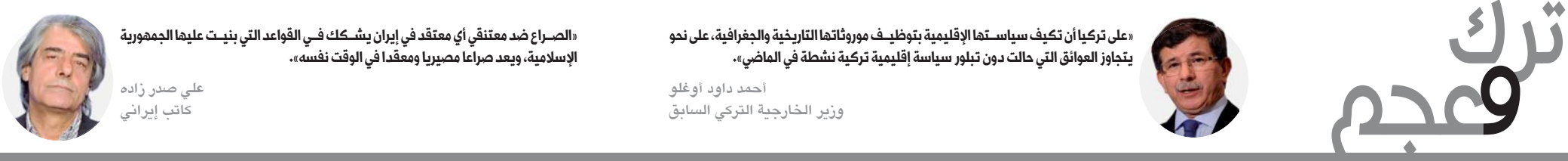
تزايد عدد الدول التي أكدت التزامها باتفاق خفض الإنتاج الذي توصلت إليه أوبك مع المنتجين المستقلين في وقت أكدت فيه السعودية أن أولئك المنتجين أصبحوا شركاء للمنظمة وأنهم سيحضرون اجتماعها الدوري في نهاية مايو المقبل.

لندن - قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس إنها ستخفض إمدادات النفط بين 3 إلى 5 بالمئة لثلاثة أنواع من خامات التصدير، وذلك للوفاء بتعهدات في إطار اتفاق أوبك والمنتجين المستقلين لخفض الإنتاج.

وأكدت أدنوك في إخطار للعملاء من أصحاب العقود طويلة الأجل، أنها ستخفض إمدادات خامي مريان وزاكوم العلوي بنسبة 5 بالمئة وتقلص صادرات خام داس 3 بالمئة. وبلغ إنتاج أدنوك 3.1 مليون برميل يوميا



غروب عهد إغراق الأسواق



«الصراع ضد معتنقي أي معتقد في إيران يشكك في القواعد التي بنيت عليها الجمهورية الإسلامية، ويعد صراعا مصيريا ومعتدا في الوقت نفسه».

علي صدر زاده
كاتب إيراني

«على تركيا أن تكيف سياستها الإقليمية بتوظيف موروثاتها التاريخية والجغرافية، على نحو يتجاوز المواقف التي حالت دون تبلور سياسة إقليمية تركية نشطة في الماضي».

أحمد داود أوغلو
وزير الخارجية التركي السابق

التحول إلى المسيحية.. أحدث عناوين التمرد في إيران

● حركة كنسية سرية آخذة في التنامي في أوساط الشباب ● تبشير عبر تلغرام وإنستغرام وفي كنائس بعيدة عن أعين النظام



زيادة هائلة في المتحولين إلى المسيحية في إيران

◀ **يتم تعמיד أولئك الذين اختاروا المسيحية عقيدة لهم في كنائس سرية في منازل خاصة في جميع أنحاء إيران**

ولفت إلى أن وضع المسلمين الذين اعتنقوا المسيحية أسوأ بكثير، بسبب تعرضهم «لمتابعة شديدة» من قبل السلطات الإيرانية، حيث يتم الزج بالكثير منهم في السجون، ويتعرضون للتعذيب أو للإعدام لأسباب واهية.

ومع زيادة عدد المسيحيين في إيران ومنذ عام 2012، يمنع النظام الإيراني تغيير ديانة المسلمين الإيرانيين إلى المسيحية في الكنائس الرسمية للبلاد، ومنذ ذلك الحين تكفلت الكنائس السرية بتعميد هؤلاء الإيرانيين لتحولهم إلى المسيحية.

الدولية من أجل حقوق الإنسان في إيران، طالبت النظام الإيراني بوقف المضايقات على المواطنين الإيرانيين الذين غيروا ديانتهم إلى المسيحية حديثا، وعدم إيذائهم. وأوضحت هذه المنظمات أن السلطات الإيرانية رفعت من مستوى مضايقاتها ضد الإيرانيين المسلمين الذين غيروا ديانتهم إلى المسيحية، بشكل كبير خلال الصيف الماضي، وأن السلطات الأمنية ألقت القبض على 79 ناشطا إيرانيا في مجال ترويج المسيحية خلال فترة أبريل إلى يوليو الماضي فقط. وأشارت إلى أن وزارة المخابرات والأمن الإيرانية تستجوب بشكل يومي بعض الناشطين المسيحيين الإيرانيين، وأنها تطلب منهم تقارير عن أعمالهم اليومية، وأنها طردت بعضهم من وظائفهم. ووصف ماركوس روده، الخبير في الشؤون الإيرانية لدى منظمة «الابواب المفتوحة»، في حديث سابق أدلى به لتلفزيون دوتشي وبه الألماني، وضع المسيحيين الإيرانيين بـ«الأساوي جدا».

واضطر الكثير من السكان المسيحيين في إيران إلى تلقي المواد والتعليم الديانة المسيحية من الفضائيات والمنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي مثل تلغرام وإنستغرام وجميع خدمات العبادة في بيوت القساوسة ورجال الدين الآخرين.

وفي تصريح لموقع فوكس نيوز، قال ديفيد بيغنازار، وهو المدير التنفيذي لـ«كنيسة إسلام»، إن «الحكومة الإيرانية تقول إنها تجمعات غير قانونية بالأساس. وهم مجبرون على الالتقاء في هذه الكنائس المنزلية السرية التي يرى النظام أنها غير قانونية».

ووفق مراقبين تعتبر إيران من أكثر الدول التي تضطهد المسيحيين في العالم، حيث تقوم بحملات اعتقال مستمرة نحوهم. كما أن أعدادا كبيرة من الكنائس في إيران موجودة تحت الأرض ويطلق عليها اسم الكنائس غير المنظورة.

وأفادت الصحافة الألمانية أن 19 منظمة مدافعة عن حقوق الإنسان ومنها الحملة

إيران هي دولة من الأقليات لكن القومية الفارسية صاحبة المذهب الشيعي هي التي تنفرد بالحكم وتتسلط على بقية القوميات الأخرى خاصة منذ اندلاع الثورة الإسلامية عام 1979 حيث يضطهد نظام الحكم المتشدد الأقليات، ويعاني المسيحيون الإيرانيون من وضع يصفه المتابعون بالسوء أمام حملات اعتقال متواصلة أدت إلى انتشار الكنائس السرية في رد فعل ضد نظام قمعي لا يأبه بحرية المعتقد وينبه إلى مدى ارتباك الوضع الداخلي الإيراني.

□ طهران – أدت ثورة الإمام الخميني إلى هجرة الكثير من المسيحيين خصوصا بعد حرب الثماني سنوات مع العراق وصراع إيران مع الولايات المتحدة الأميركية، حيث قادت توجهات الثورة الإسلامية نحو أسلمة المجتمع الإيراني أكثر من ثلثي مسيحيي إيران إلى الرحيل إلى الخارج بسبب ممارسات النظام الإيراني ورفضه للأقليات وحرية المعتقد. ورغم جهود النظام الإيراني لوقف انتشار الديانة المسيحية إلا أن حركة كبيرة لإقامة كنائس سرية أخذت في الازدياد يتزامن معها إقبال الإيرانيين على اعتناق المسيحية.

ويرى متابعون ومحللون للشأن الاجتماعي والسياسي في إيران أن أسلوب الحكومة الإيرانية وتصرفها غير المسؤول وتبنيها التشدد الإسلامي في كل كبيرة وصغيرة عجل بانتشار ظاهرة التنصر في البلاد، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة اعتناق المسيحية في

طهران في الفترة الأخيرة. ولفت الكاتب الصحافي الإيراني، فرزین کارباسي، في تصريحات صحافية سابقة أن نظام الخميني “خلق ظاهرة هدامة تعمل ضد حقوق جميع أبناء الشعب بشكل عام وضد الأقليات القومية والدينية بشكل خاص”. ويضيف أن “القمع هو السمة البارزة لهذا النظام، إذ يمارسه بشكل شامل ضد جميع أبناء الشعب من السنة والمسيحيين وغيرهم، ولم يسمح لهم بمزاولة طقوسهم ومناسكهم الدينية، حيث يعتبرهم جماعات منرفة عن الدين الإسلامي، وفكارا وجواسيس”.

وكشفت قناة فوكس نيوز أن المئات من المواطنين الإيرانيين غيروا ديانتهم من الإسلام إلى المسيحية خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث يتم تعמיד أولئك الذين ◀ **أكثر من 200 شخص تم تعميدهم خلال شهر نوفمبر الماضي خلال مراسم دينية كبيرة في إحدى الكنائس السرية في البلاد**

إحياء الثقافة العثمانية.. تسييس التاريخ لتحقيق مصالح راهنة

يتجلى إحياء الثقافة العثمانية في الشأن السياسي التركي واضحا من خلال خطابات الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وشعار الدولة الجديد ومظاهر القصور التي تم تدشينها حديثا ولباس الحرس في القصر الرئاسي وإزالة الركام عن اللغة العثمانية القديمة، إلا أن هذا الحضور العثماني لم يكن بغاية استحضار عظمة الدولة العلية في إسطنبول بقدر ما كان تسييسا للتاريخ لخدمة الأردوغانية التوسعية.

□ **أنقرة** – يركب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، موجة الوطنية منذ محاولة انقلاب فاشلة للإطاحة به في يوليو، وتجد رسالته عن تركيا القوية صدى قويا لدى أتباعه المتحمسين للعودة إلى العهد الذهبي للدولة العثمانية.

ويتضاعف هذا الإحساس كلما شعر النظام الحاكم في تركيا بالعجز عن السيطرة على الأحداث الدائرة في الداخل والخارج، فها هو الإعلام التركي تارة يتحدث عن احتفالية الذكرى الـ500 لدخول البحرية العثمانية أرض الجزائر، وتارة أخرى، يستحضر ذكرى انتصار حققه الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى قبل مئة عام، وأعظم انتصارات حققتها الدولة العثمانية، وغير ذلك من المصطلحات والأمثلة التي يتعمد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استحضارها في كل مناسبة.

لكن، يبدو أن هذا المخزن الكبير من الإنجازات لن يفيد في المستقبل أردوغان الذي وصفه روبرت إليس، المحلل السياسي بـ«مجلة «فرون بيج» الأميركية، بأنه «يائس؛ إذ يواجه اضطرابات في الداخل والخارج، وبخاصة مع هبوط الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، وبات «مغضوبا عليه» دوليا.

◀ **العثمانية السياسية كتيك يأخذ طابعا استعراضيا يستهدف إيصال رسائل إلى جهات عديدة والتأثير تبعا لذلك داخليا ودوليا**



لم يعد هناك طريق إلا وسلكنه

الطريق الأقصر والأقل كلفة من درع الفرات في سوريا والحمات العسكرية الأخرى”.

امتدت الدولة العثمانية زمنيا من عام 1299_1923. وفي الأدبيات السياسية التاريخية توصف تركيا بالدولة الأبدية بمعنى أن لهذه الدولة جذورا راسخة ولا يخشى على وجودها؛ ويعتقد محمد البطانية أن مفهوم العثمانية الجديدة لا يهدف إلى جهة استعادة حدودها وجغرافيتها بل إلى استحضار تاريخها واستدعاء ذاكرتها وتوظيفها لتحقيق مصالح سياسية راهنة.

واستحضار العثمانية السياسية هو تكتيك سياسي يأخذ طابعا استعراضيا ويستهدف إيصال رسائل إلى جهات عديدة والتأثير تبعا لذلك في المجال الداخلي والإقليمي والدولي. ويقول البطانية “إن طرح شعار الخلافة العثمانية يستدر عواطف الاتجاهات الإسلامية والشعبوية، مما يوفر غطاء شعبيا في العالم العربي للأنراك لتنفيذ سياساتهم في المنطقة التي تنطلق من مصالح الدولة التركية العليا بالمقام الأول”.

وكثيرا ما يعبر أردوغان عن أسفه بشأن التنازلات التي قدمها الزعماء الأتراك في الحرب العالمية الثانية بتوقيع معاهدة لوزان التي أتت بتركيا الحديثة إلى الوجود عام 1923. ونشرت وسائل إعلام موالية للحكومة خرائط تصور الحدود العثمانية وهي تضم منطقة من بينها الموصل.

اعتبرت وسائل الإعلام التركية تصريحات أردوغان عن معاهدة لوزان بمثابة الانتقاد المستر لمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، الذي اعتبر بمثابة الفوز، توقيع معاهدة لوزان بعد معاهدة سيفر غير المواتية بالنسبة إلى تركيا.

ويقول صلاح بدرالدين، المحلل السياسي الكردي إن “المزايدة على كمال أتاتورك لا تجدي غير اتهامه بالتفريط بالأراضي الوطنية، بل الطريق الأمثل هو إزالة آثار ممارساته الشوفينية المعادية للأقوام غير التركية مثل الأكراد والأرمن والعمل الجاد من أجل حل القضية الكردية في تركيا وتحقيق الأمن والاستقرار في عموم البلاد لأن ذلك



«يبدو أن زيادة وتيرة عمليات إلقاء القبض على الخلايا الفاعلة في عدد من الدول الأوروبية قد أخرت كثيرا استراتيجية داعش، وأقول هنا أخرت وليس أنهت».

شبل الهاشمي
باحث في شؤون التطرف ومكافحة الإرهاب

«إن الاعتداء على الكنيسة التابعة للأقباط الأرثوذكس الذي أوقع 25 قتيلا الأحد في القاهرة، هو هجوم انتحاري تم تحديد هوية منفذه، وتوقيف أربعة مشتبه بهم».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري



إسلام سياسي

الفئات الفقيرة جعلت من «النقاب السياسي» زيا موحدا يخفي الطبقة

● بورقيبة نزع غطاء الرأس عن الجدة وفشل مع الحفيدة ● الزي السلفي في الشارع التونسي موضة سادت ثم بادت



فكر بورقيبة يثمر في أرض تونس رغم الطفيليات الجهادية

الرجال ووظائفهم ومستوياتهم الاجتماعية بمجرّد التمييز بين الجلد الناعم والجلد الخشن.

علق أحد المراقبين بقوله "هل يزدهر الشعر العذري بعودة النقاب مثلما ازدهرت تجارة بيعه في تونس؟"، لكن الأمور عادت اليوم إلى ما كانت عليه قبل 2011، لا بل بسفور أكثر.. وتلك مشكلة أكبر، وقد تعطي ذريعة لعودة مدعي الاحتشام ومحاربة الانحلال الأخلاقي من دواعش العصر.

كما هو الحال في المعامل والمستشفيات ورياض الأطفال، وكذلك يفعل بعض الملتحين حين يريدون إخفاء علامة أو ضربة سكين في الوجه.

غفل هؤلاء من "دعاة الزي الموحد" عن مسألة لم تتقطّن إليها رؤوسهم الصغيرة، وهي أنّ الأقمشة التي يصنع منها النقاب متفاوتة الجودة والأسعار والذائقة والألوان، وكما أنّ الإيمان فرض على كل أحد، ففرض عليه هجرتان في كل وقت: هجرة إلى الله عز وجل بالإخلاص، وهجرة إلى رسوله بالمطابفة. وفرض عليه جهاد نفسه وشيطانه، فهذا كله فرض عين لا ينوب فيه أحد عن أحد، وأما جهاد الكفار والمنافقين فقد يكتفى فيه ببعض الأمة".

ابن قيم الجوزية يركز على مبدئين، مبدأ الإخلاص ومبدأ المتابعة، ولم يشر إلى قضية الهجرة المكانية، لأن الحديث النبوي الذي يقول "لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية" يدل على أنّ الهجرة كانت مشروطة بواقع المرحلة المكية التي كان فيها المسلمون واقعين في ظروف صعبة بين المشركين، فشرع لهم الهجرة إلى المدينة، أما بعد فتح مكة، حيث أصبحت دار إسلام، فلم تعد هناك ضرورة للهجرة.

ولكن هذا الفقه يرفضه التيار التكفيري الذي يصمر على خلق حالة من التوازي والمطابقة بين العصر الأول للإسلام وبين عصرنا الحالي، ويرمي بالكفر جميع المسلمين لأنهم -وفق رأيه الفاسد- يابون الهجرة ويرضون بالبقاء "في مجتمعات الكفر والشرك".

ويمثل بقاء مثل هذه الأفكار راسخة اليوم في فقهاء الإسلامي خطرا على الإسلام نفسه، ذلك أنها تسعى إلى تقسيم المجتمعات وخلق الفتنة الدينية بسبب التركيز على مبدأ العزلة والمفاصلة وتكفير جميع المسلمين. وتؤدي تلك الأفكار بالضرورة إلى تفكيك المجتمع الإسلامي بخلق فسطاطين متقابلين، فسطاط الكفر وفسطاط الإيمان، وتقسيم المسلمين إلى مؤمنين وكفار على وفق التفسيرات والتاويلات المشوهة للدين، بحيث تصبح فئة صغيرة متطرفة تمثل الإسلام النقي بينما تتحول غالبية المسلمين إلى دار كفر تستوجب المحاربة، وهو ما نعيشه اليوم.

◀ أغلب النساء الفقيرات والعاجزات عن ارتياد متاجر الموضة يجبن ارتداء ما أخفى من الثياب العتيقة وما هو أسهل على الجيوب

هل كان يحرث ويبذر في أرض عاقر؟ هل خذله شعبه الذي راهن عليه أعزل وفقيرا إلا من سلاح الثقافة والتعليم.. أم أنّ الزعيم كان "دونكيشوتا" يحارب طواحين الهواء ويطلب غير المستطاع؟

هل نزع بورقيبة فعلا الغطاء من فوق رأس تلك السيدة، أم شبه وخيل له ذلك.. وغفل عن نقاب سميل، صنعته قرون طويلة من التربية المتشددة والاعتقاد بعورة المرأة في الصوت والصورة والمعرفة والتساوي مع من أنجبته أو تزوجته أو ربته؟

النقاب والحجاب واللحي التي غابت عن الشارع التونسي ومؤسسات الدولة لعقود طويلة بفعل التعليمات والقوانين الصادرة بحظرها، وتحست ذريعة محاربة التطرف والإرهاب، عادت بعيد يوم 14 يناير 2011 تطل برؤوسها مع القفازات وأصوات التكبير، وكأنها جاءت لتحرر التونسيين من وثنيّتهم. لكنّ لظهور النقاب في الشارع التونسي أسبابا أخرى غير التدين والقناعات الشخصية.. إنه شكل من أشكال الانتقام والتشفي وكذلك "موضة" يمارسها بعض التونسيين في ربيع حرياتهم، تأثرا بما يشاهدونه على القنوات المتاجرة باسم الدين بعد أن كانوا في عصر ما قبل الساتلايت، يكتفون بمشاهدة سلسلة "من توجيهات الرئيس" في "التلفزيون الوطني"، بالإضافة إلى قناتي إيطاليا وفرنسا لقربهما الجغرافي، وقوة تأثيرهما في الأوساط الشبابية التي كانت توصف بـ"المستغلبة" آنذاك، ثم صار الكثير من الفئة العمرية نفسها الآن "دواعش".

السبب الأرجح والأكثر إقناعا -في اعتقاد الكثير- لظهور النقاب هو مادي اقتصادي بحث؛ ذلك أنّ أغلب النساء الفقيرات والعاجزات عن ارتياد صالونات التزيين ومتاجر الموضة يجبن ارتداء ما أخفى من الثياب العتيقة وما هو أسهل على الجيوب، وأقدر على ستر العيوب، وأمكر في تزويج الفتيات المسنات، ومتواضعات الجمال. إنّ الأمر يتعلق أيضا بما يعرف بـ(اليونيفورميزم)، أي تعميم اللباس الموحد

غطاء الرأس لدى المرأة في العالم العربي والإسلامي ليس مجرد امتثال لرأي ديني أو قاعدة فقهية، بل يتخذ بعدا اجتماعيا ينحو تأويله نحو اتجاهات نفسية وحتى اقتصادية، لكنه اتخذ منحى رمزيا، فقد صار بمثابة الرسالة السياسية التي يريد التنويريون إيصالها فيرد عليهم غلاة التعصب والانغلاق بمثلها ويزيدون عليها، ولعل تونس تمثل عبر ماضيها وحاضرها نموذجا لهذا الحقل الدلالي، خصوصا بعد ربيعها الذي عرف عثرات وكبوات ربما كان لا بد منها.

حكيم مرزوقي

لا يتذكر التونسيون جيّدا اللقطة الأشهر بعد استقلال بلادهم سنة 1956 للزعيم الحبيب بورقيبة وهو ينزع غطاء الرأس من إحدى السيدات مبسما تحت هالة من الابتهاج والتصفيق من مؤيديه من جهة، وتجهّم وجوه معارضيه من الحائثين والكاتمين لغيظهم من جهة أخرى.

كان بورقيبة يريد أن يعلن من خلال تلك الحركة التي لا تخلو من استعراض، ولادة تونس جديدة، لكن بعد 14 يناير 2011، وبعد عقود من "تلك الولادة القصيرة"، أصبح ارتداء الحجاب أو النقاب مشهدا شبيه مألوف في الشارع التونسي الذي عرف بـ"سفوره" الواضح لعقود طويلة من حكم محرر المرأة، وكذلك ما يقاربها من حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، مع اختلاف واضح في النية والغاية من التصفيق على الحجاب بين الحاكمين، فالفرق واضح بين زعيم، يزعم أن غايته تحديثية تنويرية، وبين رئيس تركّز جهد أجهزته الأمنية على ملاحقة الحجاب بغية تتبّع أشرس معارضيه الطامعين في الحكم من الإسلاميين.

لست أدري إن كان النقاب قد نجح في التسلّل إلى جحافل التونسيات في المعاهد والجامعات والوظائف بعد ربيع كان الأجدر به التفتّح والانفتاح، لا التزمّت والانغلاق، أم أنّ الحجاب كان موجودا تحت الجلد وظل يلبس طاقية الإخفاء في "سنوات الجمر، حتى ظهر الحق وزهق الباطل" على حد تعبير أحد القادة الإسلاميين في تونس.

المعروف عن هذا البلد المغاربي -ذي الموارد الطبيعية المحدودة- أنّه لعب عبر

تأتي المرأة -أو نصف المجتمع الذي يرّبي نصفه الآخر- مقياسا حقيقيا لنجاح الثورة أو إخفاقها في تونس، على اعتبار أنّ حقوقها مكسب تاريخي وطني يفخر به التونسيون والعرب، بل المسلمون جميعا.

لسائل أن يسأل بعد 14 يناير 2011: هل عادت حفيدة تلك السيدة التي نزع بورقيبة الغطاء من فوق رأسها كي ترتديه هي من جديد فتنتقم لمعارضي بورقيبة من المتشددين؟ هل ضاعت صرخة الزعيم التونسي في الفراغ؟

الجهاد والهجرة عند التيار التكفيري

يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. ولذلك ليس غريبا أن نجد إلحاحا أكبر على قضية الهجرة منذ إعلان إقامة ما سمي بالخلافة عام 2014 من لدن هذا التنظيم، فقد تم إحياء مقولة مكة والمدينة والشرك والإيمان ودار الكفر ودار الإسلام، حتى أننا نرى لدهيم تأكيدا واضحا على أن الهجرة فريضة إسلامية يكفر من تركها، لأنه بذلك يقسم بين ظهرائي المشركين. وفي العدد الأول من مجلة "دار الإسلام" التي يصدرها تنظيم داعش، نلاحظ أن الافتتاحية -التي تتوجه خاصة إلى مسلمي أوروبا ومن خلالهم إلى باقي المسلمين في العالم- تشير إلى أن عنوان المجلة الهدف منه القول بأن الذين لم يهاجروا إلى الدولة "هم في خطر أينما كانوا تحت الشرك في الدنيا والآخرة"، وتتوعد الذين يرفضون الهجرة بالعداب يوم القيامة.

ويعرض لنا ابن قيم الجوزية -الذي عاش في القرن الثامن الهجري/الثالث عشر الميلادي- رؤية دقيقة لمسألة الهجرة، يستفاد

وضع الأرضية الخصبة لنماء الفكر التكفيري وتيار العنف في العصر الحديث.

يركز الجهاديون على ضرورة الانطلاق من النقطة الأولى التي انطلق منها الإسلام الأول، وهي الهجرة، فهي بالنسبة إليهم الأساس الذي يقوم عليه الإسلام كله: فبعد الهجرة تم تشريع الجهاد، وبعد الهجرة تم إنشاء الدولة الإسلامية. ومن هذا المدخل يجعلون الهجرة واجبا عينيا على المسلمين، ويعتبرون تركها من الكبائر التي ياثم الشخص المسلم إذا ترك العمل بها.

ونتيجة لخلط التيار الجهادي بين الصدر الأول للإسلام وبين العصر الحالي، فقد أسقطوا واقع مكة والمدينة في تلك الحقبة على واقع العالم الإسلامي كله اليوم، فبلدان العالم الإسلامي جميعها بالنسبة إليهم مكة في الواقع التاريخي القديم، أما مجتمع المدينة فإنهم يمثلون له بالتنظيم الذي ينتمون إليه، أو المكان الذي يستقرون فيه، كما هو الحال بالنسبة إلى المناطق التي



الهجرة بالعائلة نحو وهم التكفير وجحيم القتل

◀ التونسيون حرموا من الموزاييك الثقافي الموجود في المشرق، لكن غيابه له فضل في النأي بهم عن الصراعات المذهبية

إدريس الكتوري

لا يرتبط الجهاد بالهجرة في التاريخ الإسلامي المكتوب والمدون، حتى أن الكثيرين لا يفهمون الجهاد إلا في ظل هذا الارتباط. وقد أولى المسلمون منذ البداية أهمية قصوى لقضية الهجرة، انطلاقا من الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة، حتى أنهم اتخذوا منها محطة للتاريخ. وخلافا للمسيحيين الذين اعتمدوا ميلاد المسيح مطلقا للتاريخ والتحقيب، ما جعل المسيحية ترتبط بشخص المسيح في ذاته، فإن اتخاذ المسلمين للهجرة مطلقا للتحقيب قد جعل الإسلام مرتبطا بحديث سياسي أكثر من ارتباطه بشخص النبي.

وقد ترتبت على هذا الارتباط بين الهجرة والجهاد قضايا خطيرة في عصرنا الحديث، حيث أصبحت الجماعات المتطرفة تنادي بالهجرة كشرط للقيام بالجهاد، والعزلة عن المجتمع، والعداوة له. كما ترتبت على هذا الارتباط أيضا قضية أكبر من ذلك، وهي اعتبار العمل الإصلاحى من داخل المجتمع من أجل تغييره عملا مرفوضا، لأنه لا ينبني على الهجرة، لذلك نجد الكثير من الجماعات المتشددة تبني فكرها كله على الهجرة والخروج عن المجتمع، أو تطلق على نفسها تسميات تشير إلى ذلك المعنى، مثل "التكفير والهجرة"؛ وانتشرت منذ الستينات من القرن الماضي أفكار متطرفة نابعة من هذا التفسير المنعسف للهجرة في الرعيل الأول للإسلام، مثل فكرة المفاصلة أو العزلة الشعبية التي نادى بها سيد قطب، واتخذتها جماعات متطرفة مطلقا لعملها.

وتقودنا قضية الارتباط بين الهجرة والجهاد إلى نتيجة أخطر من ذلك كله، وهي تكفير المجتمع. وذلك لأنه إذا كان على المسلمين هجرة المجتمع -كما يزعم المتطرفون- فهذا معناه أنّ ذلك المجتمع مجتمع كافر.

وقد أصل سيد قطب لهذه الفكرة من خلال إلحاحه على مسألة المفاصلة بين جماعة المؤمنين وبين المجتمع الجاهلي، وبذلك



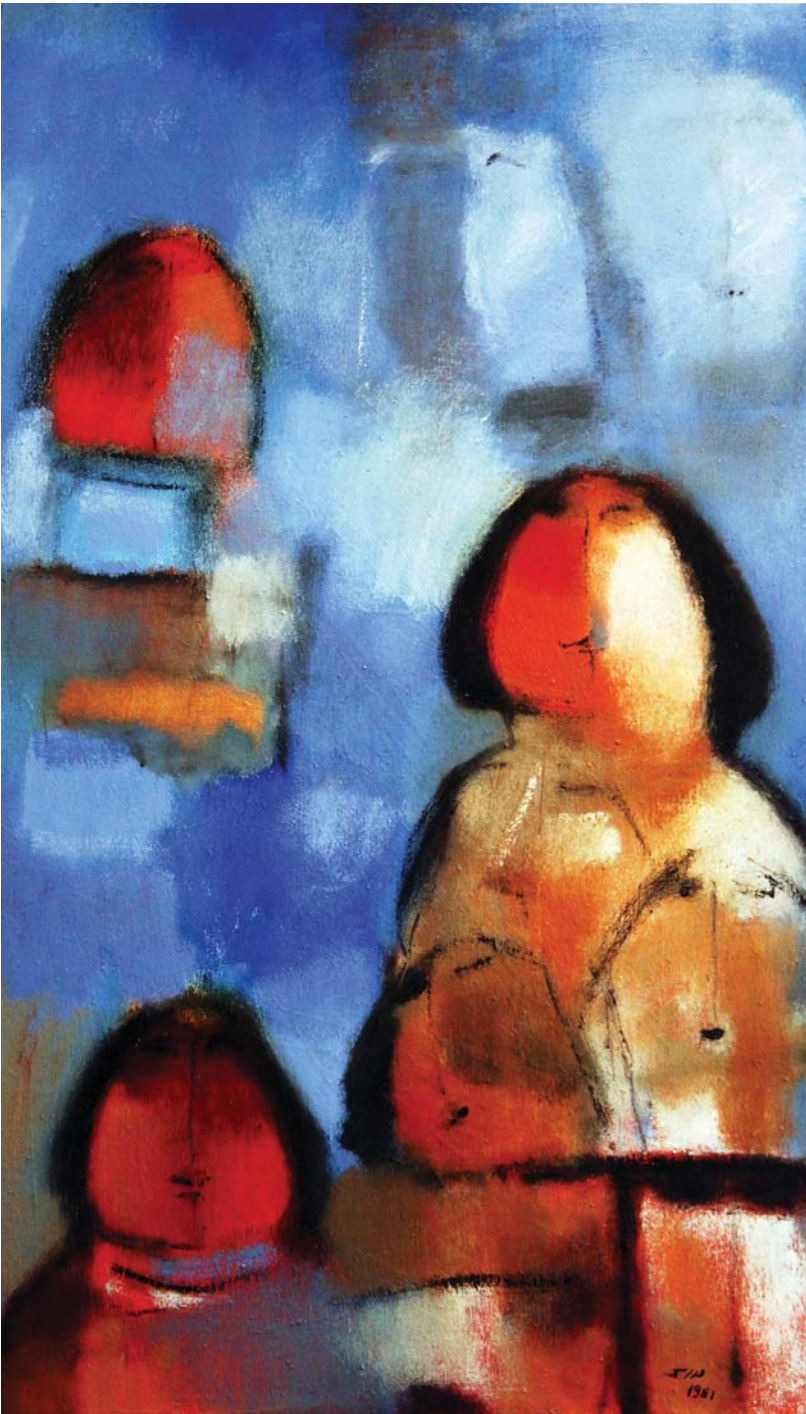
تصدر، خلال الدورة المقبلة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2017، عن دار بردية للنشر والتوزيع، رواية بعنوان «خطية رابضة عند الباب» للروائي هدرأ جرجس.

عن الهيئة العامة المصرية للكتاب، صدر كتاب بعنوان «شبرا.. إسكندرية صغيرة في القاهرة» للكاتب والباحث المصري محمد عفيفي.



بطل روائي مصري يطهر نفسه على كرسي الاعتراف

● حكايات يوسف تادرس تفوز بجائزة نجيب محفوظ ● شخصيات مستسلمة تقدم صورة مصغرة عن الواقع



شخصيات مصابة بالخذلان (لوحة فنية لفاتح المدرس)

في مشهد عبثي ومعها فقدته الأمان والاحتفاء. تتميز جميع الشخصيات بأن كلا منها نقبض الأخرى، فيوسف بما يمثله من حالة التيه والبحث عن الذات كان يقابله صديقه رضا بولس بحالة الإيمان والثبات والنجاحات المتتالية حتى صار رجل أعمال. وسناء بتمردتها كانت المقابل لتهاني التي استكانت لواقعها وما يفرضه عليها من قهر حتى أصابها المرض والذبول، والمغامرة الوحيدة التي فعلتها مع يوسف ارتدت نصلها عليها بعد عودتها، دون إفصاح من الراوي سوى في ملامح الذبول التي بدت عليها. والأخت فانت في إشكالياتها كانت مقابل الأب الذي استسلم للهزائم مبكراً منذ أن استغله أحد العمال لديه، وقد توفيقه على وصل أمانة إلى أن حل قعيدا عليها تعنتي بأموره الشخصية حتى رحل في هدوء.

لعنة على النساء

تبدو الرواية في حالة الاستسلام التي تُعانيها شخصياتها، وما تلاها من هزائم وخيبات صورة مُصغرة للواقع وما حل عليه من تغيرات كانت هي الأخرى سببا في ما أصاب الشخصيات من هزائم وخذلان، ورحلة بحث دؤوب. فيرصد الراوي حالة من البؤس المعيشي وتدهور الخدمات والمرافق، في تصوير لأثر البنية الاقتصادية المُتخللة، كما بدت في نبرة استيائه من حالة القوضى التي تعمّ شارع الحكمة الذي يعبره يوميا في رحلته، وما يحل عليه من تجديد لشبكات المجاري والكهرباء والتليفونات.

تعامل الراوي مع مروى عليه (له)، في لعبة تبادلية، ولا يظهر إلا في بداية المقاطع حيث يشير إلى الراوي الأصلي هكذا "يقول يوسف تادرس"، لكن يوسف وهو يروي الحكاية بالإناء في شبه اعترافات يستدعي هذا المروي الذي يخفي صوته بظهور صوت الراوي المتكلم قائلا "دعني أحك لك ما حدث داخلي في تلك الفترة...". ليبدأ بعدها الإناء العائد على يوسف في اجترار اعترافاته ونزقه وأيضا تطهراته. كما تميّزت اللغة بأن جعلها لغة قريبة من لغة الاستخدام اليومي، حتى بدت في فصاحتها كأنها عامية هكذا "قطار مجرش، أنهت دراستها بالعاقبة، رأيت رجلا أصلع تخبنا جدا، كثر خيره كان يريد أن يفرح أمه أفرحني معها".

تعد جائزة نجيب محفوظ للأدب من أبرز الجوائز الأدبية في مصر، نظرا إلى قيمتها الرمزية واقتراثها باسم واحد من أهم الكتاب العرب والعالمين. وتمنح الجائزة لإحدى الروايات الحديثة في حفل يقام في 11 من ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الموافق ليوم مولد الكاتب نجيب محفوظ.

ممدوح فراج النابي

أعلنت أخيرا في احتفالية أقامتها دار النشر بالجامعة الأميركية في يوم ميلاد نجيب محفوظ (11 ديسمبر)، والذي تزامن هذا العام مع مرور 105 أعوام على ميلاده، عن جائزة نجيب محفوظ للأدب عام 2016، والتي أسسها قسم النشر بالجامعة الأميركية عام 1996، عن فوز الروائي المصري عادل عصمت بروايته «حكايات يوسف تادرس» الصادرة عن دار الكتب خان للنشر بالقاهرة عام 2015. وتبلغ قيمة الجائزة المالية ألف دولار أميركي بالإضافة إلى ميدالية نجيب محفوظ، وترجمة العمل الفائز إلى الإنكليزية وتوزيعه من قبل الجامعة الأميركية.

اعترافات التائه

تدور أحداث رواية «حكايات يوسف تادرس» التي جاءت في 256 صفحة من القطع المتوسط، في إطار أشبه بالاعترافات حيث البطل يوسف تادرس التائه عن نفسه، يبحث عن خلاصه واكتشاف ذاته بعد سلسلة من الإخفاقات والانكسارات والخذلان لحبيباته أو من وقعت في حبّه بداية من لمياء ثم زوجته جانب، وصولا إلى سناء وتهاني. تبدأ الرواية في طلحا وتنتهي فيها أيضا ضمن سرد أشبه بالدائري، بعد رحلات مُتعددة إلى أماكن مختلفة من أهمها طور سيناء، لكن بعد أن عمل الزمن دورته، حيث تبدأ بالراوي طفلا يحكي عن أمه التي تزوجت بابيه، وميلاده الذي كان أشبه بالملها فأحببت حياتها وألمها وولدهته حسب قوله، وتنتهي به جدا يلعب أحفاده. تأخذ الرواية الطابع السيري حيث يغلب السرد بالراوي الإناء، وإن كان يستحضر في لعبة ذكية مرويا عليه ليكون بمثابة كرسى الاعتراف في الفكر الكنسي، الذي يُلقى عليه

◀ **البطل يوسف تادرس التائه عن نفسه يبحث عن خلاصه واكتشاف ذاته بعد سلسلة من الإخفاقات والانكسارات والخذلان لحبيباته**

باختصار

◀ تدور فعاليات ملتقى "ألوان السعودية"، في نسخته الخامسة بالرياض، من 11 إلى 17 ديسمبر الجاري، تحت شعار "ألوان الخليج".

◀ أقام المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، حفلا تكريميا للفنانة سامية زرو، قدم خلاله معرض فني ضم لوحات وأعمالا نحتية نفذتها الفنانة خلال مسيرتها.

◀ تنظم "مكتبة ألف" فرع المهندسين بالقاهرة، الأحد 18 ديسمبر الجاري، حفلا لإطلاق وتوقيع كتاب "صناع البهجة" للكاتب محمد توفيق.

◀ ضمن تظاهرة صفاقس عاصمة الثقافة العربية لعام 2016، انطلقت تظاهرة "صفاقس بعيون فلسطينية" لتتواصل حتى الأربعاء 14 ديسمبر، بمشاركة 7 مصورين فوتوغرافيين فلسطينيين.

◀ أعلنت مسابقة ناجي نعمان الأدبية عن فتح باب الترشيح لنيل جوائزها الأدبية لعام 2017 "الموسم الخامس عشر". وتقدم المخطوطات في نسخة واحدة، بمهلة تمتد حتى آخر شهر يناير 2017.

◀ يستعد الروائي نصر رأفت لنشر روايته الجديدة "الأفيال تختبئ لثموت" لنشرها في مركز الحضارة العربية للنشر.

◀ يصدر قريبا كتاب بعنوان "اللاعب تل أبب" للكاتبة والباحثة المصرية شيما أبوعميرة، عن دار "كنوز للنشر والتوزيع".

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

كاتب هندي يراقب الحياة اليومية المغربية في «راوي مراكش»

من شرائح اجتماعية وأصول عرقية مختلفة تعيش في مناطق وبلدات مغربية عديدة.

يشير إلى أن مؤلف الرواية الأديب الهندي، باتاجاريا، نال تعليمه في حقل الفلسفة من الجامعات الأميركية، وهو يقيم في نيويورك، وأصدر روايته الأولى "نادي غرييل" التي تسري أحداثها الأسرية والعنفية في بودابست.

أما روايته "راوي مراكش" فهي الأولى في سلسلة روايات ينوي فيها المؤلف تسليط الضوء على ثقافات منطقة الشرق الأوسط، عقب روايته الثانية التي تسري أحداثها في بغداد، والثالثة في أصفهان، وسبق له أن أنجز قبل خمسة أعوام رواية "الساعة اليدوية".

ويركز الكاتب على ساحة الفنا التي ينطلق منها المؤلف لسرد الأحداث، حيث تشكل ساحة جامع الفنا فضاء شعبيا للفرجة والترفيه، وبناء على ذلك تعتبر القلب النابض لمدينة مراكش حيث كانت ومازالت نقطة التقاء بين المدينة والقصبة المخزنية والملاح.

وتستوحى الرواية بنيتها الجمالية من كتاب "ألف ليلة وليلة" حيث كل قصة تلد قصة أخرى في نسج روائي متشابك وأحداث متلاحقة يتابعها القارئ باهتمام وشغف وشوق، وغالبا ما تكون حكايات الرواية من بين تلك القصص التي يسردها رواة كثيرون

مثل المغرب، تتعايش فيه ثقافات متباينة من العرب والأجانب والبربر والطوارق، والذين ينحدرون من المدن والصحراء والمناطق الجبلية والريف أو تلك المحاذية لسواحل البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

وتظهر في الرواية لهجات متنوعة تتحسس طبيعة المشاعر والعواطف التي تنطوي على هواجس وأحلام مشروعة، مثلما تصوغ تعابيرها بلغة فنية راقية تجاه تصاوير ردود أفعال بليغة الرؤى والأفكار تنهل من تفاصيل العيش اليومي والمناخ العام السائد في مدينة مراكش تحديدا.



صوت الفكر العاقل

يرفض كل منهما طرح الآخر لمجرد أنه آخر، فضاعت الأفكار وخسرنا احتمالات التواصل. والخسارة ستكون من نصيب الجميع، لأن الإنسان العادي، وهو الموعول عليه في البناء، سوف يكتفي بأقل قدر ممكن من الطمأنينة يمكن أن يحصل عليه، فيستكين إليه، فيتعطل العقل والتفكير ويموت العقل الناقد وتترجع الحضارة.

وسط هذا المشهد، قلة هم من نجحوا في التمسك بجهد التفكير من أجل الفرز والتنبيه إلى المخاطر من دون رفض كاره أو حاق،

العظم كان يدعو إلى فتح النماذج

المغلقة لا كسرهما بهدف الفرز

والتفكير في التفاصيل

إذ لا تصبح من حق أحد مراجعة الأمر، إما أن تقبله مغلقا، وإما ترفضه مغلقا، وعندها تصير من الخاسرين.

قبول الطرح المغلق أبرز مخاطره أنك تسلم عقلك فلا يعود من حقل استعماله إلا داخل الإطار الذي حدده النموذج. أما رفض النموذج المغلق فلا يخلو كذلك من مخاطر أقلها أن تخسر ما يتضمنه بالفعل من إيجابيات. والحل هو محاولة تفكيك النموذج ومناقشة مكوناته والتدقيق فيها بشكل يسمح بالإفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها. وهو عمل شبه مستحيل لأن رعاة النموذج يرفضون كل محاولة شبيهة بذلك. وكانت النتيجة أن كل التيارات الراقصة لفكرة النموذج المغلق سقطت في أزمنة نفسها، تحولت إلى نماذج مغلقة تمارس الفعل الإقصائي نفسه وترفض على طول الخط كل ما يصدر عن النماذج التي رفضتها. فبات العلمانيون يروجون لكرهية المؤمنين باسم العلمانية، فبتنا أمام معسكرين

وليد علاء الدين

شاعر من مصر



◻ بغياص صادق جلال العظم، يغيب أحد أبرز أصوات الفكر العلماني العربي العاقل، الذي لا يرفض لمجرد الرفض، ولا يروج لكرهية الآخر لمجرد الاختلاف معه. ويدعو إلى فتح النماذج المغلقة، لا كسرهما، بهدف الفرز والتفكير في التفاصيل، ومراجعة كل فهم يعوق مسيرة تحضر الإنسان وتحقيق رفاهيته.

الملمح الأخطر في كل طرح فكري مغلق يكمن في رؤية أصحابه لمفهوم التواصل مع الخطايا الأخرى، إذ يرون فيه مجرد عمل دعوي هدفه ضم الآخرين إلى معسكرهم. إلى هنا يبدو الأمر مشروعا، إلا أن الخطورة تكمن في ما يتم من تصنيف يصل إلى حد إقصاء أصحاب الطروحات الأخرى. ويستفحل الأمر حين يستمد هذا الطرح قوته من السماء،



عن دار الآداب للنشر والتوزيع في بيروت، صدر، مؤخرًا، كتاب بعنوان «على مائدة داعش» للكاتبة السورية زهراء عبدالله.

سبحي المغني والشاعر الأميركي بوب ديلان الفائز بجائزة نوبل للآداب حفلًا في السويد في أبريل المقبل، الأمر الذي سيمنحه فرصة لإلقاء المحاضرة الملزم بها للحصول على الجائزة.



ثقافة

ذاكرة المحو

شرف الدين ماجدولين
كاتب من المغرب

لا منطق التذكر ذاتي ومُصادر في ممارساته، لهذا فالتاريخ في العمق تجسيد لهفوات الذاكرة ونزوعها إلى تبجيل الذات، فلا تسلم أي كتابة عن الذاكرة من تصرف وزيف بالحقائق، تتجلى بوصفها جزءًا أصيلاً من طبيعة السرد في التمرّكز على الفعل الشخصي، ونسيان المحيط. وإذا كانت سير الأدباء والفنانين والسياسيين التي كتبت باعتبارها تاريخًا خاصًا، تستثير سجلات عدة بصدد صدقها وموضوعيتها ونزاهتها، حين تتعرض لوقائع اجتماعية مشتركة ساهموا في صنعها، فإن حكاية مسارات تتصل بالجماعات العقائدية والفكرية والجمالية التي تدخل الذاكرة الجماعية كثرات عام، تكاد تستعصي على التاريخ، فتجابه كل نوايا الكتابة عنها، بالاعتراض والانتهاج المسبق، لما يكتنفها من مصادرات ومزاعم ومحاذير تجعل كل شهادة متورطة في الراهن ومحركة لمساراته.

في هذا السياق تحديدًا تلتبس ذاكرة الحركات الأدبية والفنية والفكرية وما يتفرع عنها من أدبيات ومنشورات، في السياق العربي المعاصر، بالسير الذاتية للشعراء والروائيين والنقاد والتشكيليين والمناضلين العقائديين والسياسيين، فتتحول مسارات تلك الحركات الجماعية إلى روايات شخصية، تتصل بالرائد أو المؤسس أو صاحب الفكرة والمشروع... وحين تكتب سير نقیضة فلتطعن في تلك الروايات الفردية. استحضّر هنا مقتطفًا من حديث جبرا إبراهيم جبرا في سيرته «شارع الأميرات» عن «جماعة بغداد للفن الحديث»، حيث يتحدث عن لحظة التأسيس في اقتراحها بالمعرض الأول للجماعة سنة 1951، ليسترسل في تعداد من ساهم في المعرض من فنانين قبل أن يختم كلامه بعبارة بالغة الدلالة عن خطاب التشكيلي العراقي، جواد سليم، في المعرض الذي كان بمثابة البيان التأسيسي، قائلا: «كان بعضه كلامًا كتبه أنا خصبًا له» (ص 130)؛ وقد أحوالتي هذه الجملة على المئات من المرويات التي تتردد بصدد مزاعم الريادة في الثقافة العربية منذ منتصف القرن الماضي، بدءًا بحركات الحداثة الشعرية والتشكيلية وانتهاء بتيارات النقد والفلسفة المعاصرة، تقال بنزوع طاغ إلى المصادرة، وتحول تاريخ الإنجاز الجماعي إلى لحظة فرّز للتركات.

استعدت هذه الوقائع للتدليل على زيف العمل الجماعي في السياق الثقافي العربي، الذي يبقى مرتهاً لذهنية الأخيرة الشخصية والمجد الفردي، لهذا سرعان ما تنهار التجارب بانفصال عضو مؤسس أو موته، وسرعان ما يتحول النقاش حول عمق الفكرة وجودها إلى من «يملك تراثها»، لا أنسى هنا ذلك النقاش العبثي الذي عصف بعدد كبير من الأكاديميين العرب، حول ملكية السؤال، والمنهج، والمصطلح، والترجمة من الأصول الغربية، لأدبيات الماركسية والبنوية والسرديات والسميماثيات والبلاغة وسوسولوجيا الأدب والنقد الثقافي... وكان من أسهم باصالة وعمق في تطوير الوعي بتلك الحقول وأضاف إلى جهود الرواد فيها مجرد تابع (أو سارق) لا شأن له.

بيروت الفكر والفن تشعل أنوارها في بروكسل

● محمد اقوبعا: «موسم» تحتفي في ربيع 2017 بالثقافة العربية من خلال عاصمة عريقة



التخطيط لتظاهرات ثقافية جديدة تواكب المنجز الإبداعي

طويلاً للوصول إلى الأهداف المرجوة منها. يؤكد محمد اقوبعا أن ثنائية الشرق والغرب ليست ثنائية عدائية في المطلق، يصفها باللوحه المتكاملة التي يضيف كل جزء منها إلى الآخر بعداً جمالياً، و في حال غياب أحدهما فإن اللوحه تبدو ناقصة أو مشوّهة، ينسحب هذا أيضاً على ثنائية الاستشراق والاستغراب، فالإنتاج الإبداعي يجب ألا يحتكم إلى هذه الثنائية تبعاً للوجود الجغرافي للمبدع في الشرق أو الغرب مهما كانت الصورة النمطية التي يحملها كل طرف عن الآخر، بتفصيل أكثر يشرح محمد اقوبعا ضرورة التزام المبدع العربي بعدم ترسيخ ما يريده الغرب منه، فقط لأنه يريد تقديم المبدع بهذه الطريقة أو تلك، فالحقبة هنا -حتى لو تعددت فضاءاتها الجغرافية- لا بد أن تحتكم، كما يراها ضيفنا، إلى الأولويات لدى المبدع سواء كان شاعراً أو مسرحياً أو كاتباً أو سينمائياً.

في سبيل تقديم الصورة المشرفة للثقافة العربية تستغل موسم اليوم على العديد من المبادرات والمشاريع سواء مع جهات أوروبية أو عربية، حيث تستعد الآن في إطار خطتها السنوية لاستضافة مدينة عربية في بلجيكا لمدة ثلاثة أسابيع يتم من خلالها تقديم ثقافة و تراث وإبداع هذه المدينة، ففي العام الماضي كانت تونس العاصمة، واليوم تستعد موسم لاستضافة بيروت بين الثاني والتاسع عشر من فبراير القادم، حيث سيتم بحسب اقوبعا تنظيم عروض مسرحية متنوعة ومعارض فنية عديدة وأمسيات موسيقية تشارك فيها الأوركسترا الملكية البلجيكية، فضلاً عن تقديم استضافات فنية إبداعية لكتاب لبنانيين خلال عام 2017.

عن سؤالنا لماذا بيروت هذا العام؟ يجيب اقوبعا قائلاً «لأن العاصمة اللبنانية تحتل مستوى رفيعاً على مستوى الفنون والآداب عربياً وعالمياً، ولأنها مكان ينبض بالتعدد والتنوع والإبداع فقد كانت وماتزال قبلة للكثير من مبدعي الوطن العربي والعالم».

كونية شاملة، يقارب ضيفنا هذه القضية مع قضايا حقوق الإنسان التي لا يمكن اعتبارها شأنًا محلياً خاصاً في المطلق، حديثه هذا يقودنا نحو تاطير دور المثقف العربي في الغرب، ليقول إن هذا الدور في عتبه الأساسية يقوم على إيصال الصوت العربي الذي يعاني من النمطية عند الأوروبي وغيره، ولتحقيق هذه الرسالة يرى اقوبعا أن دور المثقف يتفوق على دور السياسي بالرغم من كل العقبات التي تقف في طريق نشر الصورة الجمالية التي تحملها الثقافة العربية التي تقوم في جوهرها على مخاطبة الروح والقلب بينما يقوم الخطاب السياسي على مخاطبة العقول والمشاعر العابرة، هكذا تبدو قضية التشارك الإنساني هماً استثنائياً في رسالة موسم التي تقوم على فتح آفاق جديدة للتفكير والتفاهم مع الآخر.

الشرق والغرب

حديثه عن التقصير العربي يدفعنا إلى سؤاله عن مواصفات المبرمج الثقافي الناجح في فضاءات غير عربية، ليقول إن هناك شرطين أساسيين في أي مبرمج ثقافي يريد تحقيق النميز، الأول يقوم على ضرورة الدراية التامة والمطلقة بالدينامية الثقافية التي تتم بها عملية البرمجة، والثاني يعتمد على اكتشاف الوسط الذي يشتغل به وعليه المبرمج، يستحضر هنا ضيفنا نظرية جاكبسون في الاتصال وعناصرها المختلفة بين المرسل والمستقبل والسياق والشفرة ووسيلة الاتصال، فيؤكد اقوبعا على ضرورة اتفاق المرسل والمستقبل على ماهية وشكل الوسط الذي ينقل الرسالة المرجوة، فهذه يعتبرها الخطوة الأولى لنجاح أي عمل، فضلاً عن التفاهم التام على كيفية حل الألغاز والشفرة مهما كانت صورها، وفي أي شكل حضرت، سواء أكانت شعراً أم سينما، أم مسرحاً، يصف هذه الخلطة السرية بالبسيطة المعقدة التي تتطلب صبراً وجهداً وتخطيطاً

تبدأ بالضرورة أيضاً من بلجيكا، التي تحمل في ثقافتها التنوع والتعدد أيضاً، وصولاً إلى أرجاء القارة الأوروبية وبلدانها كافة، ففكرة الانفتاح على الآخر تتطلب بحسب ضيفنا التمسك بالهوية المحلية باعتبارها شأنًا كونياً عامًا، هكذا تبدو الصورة أوضح في اشتغال اقوبعا الذي يلعب اليوم دوراً هاماً من خلال موسم بالتأثير في المؤسسات الثقافية الأوروبية المختلفة.

التأثير ينطلق بحسب ضيفنا من إيمانه العميق بضرورة الاستثمار في الثقافة، يبدو التعبير غريباً لكنه يقع في صلب خطط واستراتيجيات مؤسسة موسم، يضرب اقوبعا هنا مثالا عن تأثير الثقافة الأوروبية في الشرق من خلال المعاهد المنتشرة في مدن عربية عديدة؛ غوته وثرافانتس وغيرهما في دمشق وبيروت وعمان والقاهرة ومراكش، فالاقتراب من الآخر والانفتاح عليه كما يرى اقوبعا لا يبدأن أو ينحصران في قراءة التاريخ واكتشاف السنوات الخالية، إنهما اكتشاف ينطلق من قراءة الأدب والشعر ومشاهدة السينما والمسرح، تلك الأعمال التي تحمل في طياتها كل المعاني الإنسانية التي يعتبرها ضيفنا الصورة الحضارية التي تحمل تاريخ المهتمشين الذين أقصاهم التاريخ الرسمي المدون.

بناءً على هذا الحديث يرى اقوبعا أن الأدب العربي بقديمه وحديثه عبر كل العصور يحمل في جنباته صوراً مختلفة عن ثقافتنا المتعددة التي شهدت عبر حقب متتالية هزات كثيرة، يتابع اقوبعا تأكيد بان التطورات والمؤثرات الخارجية التي نشهدها اليوم ستحمل في جعبتها أشكالاً جديدة من الخطاب الإبداعي الذي يتطلب بالضرورة أسلوباً جديداً من البرمجة الثقافية التي تأخذ بعين الاعتبار هذه التغيرات.

لهذا يرى ضيفنا أن المثقف العربي في الغرب هو من تقع على عاتقه قضية التشبيث بالهوية الثقافية المحلية باعتبارها شأنًا كونياً، فالمحلية بحد ذاتها عنده هي مسألة

لطالما شكّل التأثير في آلية العمل الثقافي بالغرب هاجساً لدى المثقف العربي وللکثیر من المؤسسات الثقافية، بهدف تغيير الصورة النمطية المسبقة التي يحملها الأوروبي عن العربي، في حوارنا هذا تكشف "العرب" عن فكرة ولدت قبل خمسة عشر عاماً من اليوم في المملكة البلجيكية، لتكون اليوم واحدة من أهم المؤسسات التي تقدّم الوجه العربي ثقافياً وحضارياً في الغرب، هي مؤسسة موسم الثقافية واشتغالها الثقافي من مقرها في مركز "بوزار" الشهير، هي محور حديثنا مع مديرها المبرمج الثقافي محمد اقوبعا.

عبدالله مكسور

لا على بعد أمتار قليلة من "بوزار"، أحد أهم المسارح والمراكز الثقافية الأوروبية في العاصمة البلجيكية، بروكسل، تقع مؤسسة موسم الثقافية التي استطاعت خلال فترة قصيرة نسبياً أن تكون فاعلاً أساسياً في التخطيط والبرمجة الثقافية للفعاليات الثقافية العربية في بلجيكا.

يبدأ حوارنا مع مدير مؤسسة موسم الثقافية، المبرمج الثقافي محمد اقوبعا المولود في تطوان بالمغرب عام 1963، والحاصل على بكالوريوس في القانون من جامعة فاس عام 1988، من النقطة التي تقف فيها المؤسسة التي يديرها اليوم، رحلة مدتها خمسة عشر عاماً هي تلك التي قطعتها موسم منذ تأسيسها حتى الآن حيث تعتبر فاعلاً أساسياً في الثقافة البلجيكية، انتقلت موسم بين العديد من مدن بلجيكا، بدءاً من أنتويرب عاصمة الإقليم الفلاماني، مروراً بالعديد من المدن والعواصم الأوروبية، وصولاً إلى بروكسل المدينة ذات الثقافات والهويات المتعددة.

الهوية الكونية

يعتبر اقوبعا دور موسم يكمن في كونهها حلقة وصل بين العوالم المختلفة، تلك التي تبدأ بالثقافة العربية التي تضم بين جنباتها التعدد والتنوع حتى الثقافة الأوروبية التي



محمد اقوبعا

الأدب العربي عبر كل العصور يحمل في جنباته صوراً مختلفة عن ثقافتنا المتعددة التي شهدت دائماً هزات كثيرة

مهرجان «أثير» للشعر العربي في عمان وأدونيس ضيف شرف



محمد عريج عن مجموعته "تركنا نوافذنا للطيور" وفي المركز الثالث الشاعر السوري ياسر الأطرش عن مجموعته "وإني قليل فكوني كثير".
تجدر الإشارة أخيراً إلى أن أيام المهرجان تتوزع بين فقرات صباحية مخصصة للشهادات الإبداعية والمحاضرات النقدية التي تتناول قضايا مختلفة من الشعر العربي، وأمسيات شعرية يحييها الشعراء الضيوف من مختلف الأقطار العربية.

منظمو المهرجان اختاروا الشاعر أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي الشهير باسم "ابن دريد" (837-933 ميلادية) شخصية المهرجان هذا العام.

في الافتتاح أبرز موسى الفرعي أهمية الشعر والثقافة اليوم في المجتمعات العربية، ودورها للفعال ليس فقط كجماليات فنية بل وكذلك كمشروع حضاري متكامل، قوامه الثقافة الخلاقة التي تحقق النمو والمواطنة وترسخ الهويات المنفتحة.

مؤسسة "أثير" سعت بمجهودات خاصة متكاملة مع بقية المؤسسات الحكومية إلى أن تساهم في هذا المسار، وأن ترسخ الثقافة بعداً حضارياً وأن تركز دور الشعر العربي في المشهد الثقافي لما له من بعد تاريخي وجمالي في عقل وقلب المتلقي العربي.

وتم إثركلمة الفرعي عرض فيلم يسرد أهم مراحل حياة ابن دريد، ليقرأ بعده أدونيس مختارات من قصائده.

وكما شهد الافتتاح توزيع جوائز أثير الشعرية على أصحاب الدواوين الفائزة، حيث جاء في المركز الأول الشاعر اليمني محمد المهدي عن مجموعته الشعرية "شمعة في العدم" وفي المركز الثاني الشاعر المغربي

الضيوف على رأسهم الشاعر السوري أدونيس، الذي يحل ضيف شرف على هذه الدورة.

قدم الإعلامي موسى الفرعي، رئيس المهرجان ورئيس تحرير صحيفة أثير الإلكترونية التي تنظم هذه التظاهرة الشعرية الكبرى، كلمة افتتاح المهرجان شارحاً أهمية المهرجان وأهدافه، وقال في كلمته "لقد حلمنا منذ البدء ببيت شعري نجمع فيه بالقصيدة ما فرقته البنائ، ونشيد فيه بالمعرفة ما قوضته الحروب".

كما قال موسى الفرعي في الكلمة "منذ ميلاد الفكرة الأولى لمهرجان أثير ورهانا هو إيماننا بما نقوم به، ووعي الشعراء ورغبتهم التي يشاركوننا إياها في تأسيس عالم قائم على الجمال الذي لا يحترفه أحد كالشعراء، وتجسير الهوة التي فصلت بين الإنسان والإنسان بالمعرفة وأنوارها".

وأضاف أن "استمرارية مهرجان أثير بشكل سنوي توثيق لقيم الجمال العليا التي بها تصبح الحياة جذيرة بأن تعاش، ونحن هنا على هذه الأرض نؤمن بالجمال مبدأ ونعيشه أسلوب حياة. ومهرجان أثير هو طريقتنا في الدفاع عن هذه الجماليات التي يمثلها إرثنا العربي الكبير".

مسقط - ثلاث سنوات على انطلاق مشروع أثير الإعلامي الذي يطمح إلى إرساء مشهد ثقافي عماني وعربي مغاير، ركائزه الحرية والعمق وإنشاعة الإبداع والثقافة حقاً للجميع، ومنهجاً لتحقيق التنمية الحضارية وترسيخ قيم الإنسان المثلى والخلافة، في زمن عربي مليء بالعنف والتقسيمات التي تؤدي إلى التناحر والاقتتال.

وفي هذا الإطار جاءت نشاطات "أثير" الإعلامية والثقافية، ومنها المهرجان الشعري الذي تقترحه في ديسمبر من كل عام والجوائز الأدبية التي تقدمها.

تتواصل فعاليات مهرجان أثير للشعر العربي في سلطنة عمان والذي افتتح مساء الحادي عشر من ديسمبر الجاري، إلى غاية الخامس عشر من نفس الشهر، بحضور مجموعة كبيرة من الشعراء والأدباء والنقاد من تسع دول في مقدمتهم الشاعر السوري أدونيس.

يشارك في المهرجان هذا العام شعراء من مصر والسودان والعراق والكويت والسعودية والإمارات وتونس وموريتانيا وسلطنة عمان. وكان افتتاح المهرجان مساء الأحد بحضور السيد أسعد بن طارق آل سعيد ممثل السلطان قابوس، وكوكبة من الشعراء

باختصار

▶ تنطلق، الأربعاء، فعاليات

الدورة الـ19 من مهرجان الفنون الإسلامية، الذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة تحت شعار «بنیان» بمشاركة 21 دولة وعدد كبير من الفنانين من جميع أنحاء العالم.

▶ أعلنت مؤسسة الإمارات

للآداب، الثلاثاء، عن إطلاق جائزة الإعلام، التي تهدف إلى تكريم الصحافيين والمحربين والإشارة بجهودهم ونفائهم في أداء مهمتهم النبيلة.

▶ أصدرت دار النشر "لا

كروايز دي شومان" مؤلفاً جديداً بعنوان "النساء والمناخ في المغرب: أفق جديد بعد كوب 22" شارك في كتابته الباحثون لورا بتون، وجون إيف مواسغون، ووداد التباع.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk



قدم علي حسين ميرزا صحبة ميسم الناصر ومحمد حداد في معرض «تواز»، أعمالاً مفاهيمية تدور حول الإنسان المنعزل في تفاصيله اليومية وسط الجموع.

حصاد الأدب والفكر والفن 2016

بانوراما فنية وثقافية عربية وعالمية تلون أروقة البحرين

● معرض «حدود الهوية» لم يكن وفيًا لعنوانه ● مهرجان «العش» ينشر الثقافة الجمالية في الشارع



عالم ما بعد الحداثة

◀ مهرجان «العش» يهدف إلى إخراج اللوحات من الغاليريات الكلاسيكية لتعانق الناس في الشوارع العامة

عثمان خنجي "أعد التدوير"، ووثام سبيرنك عمل "الدستور"، وعادل العباسي عمل "النسيج الاجتماعي"، ومحسن المبارك عملاً بلا عنوان خلق من خلاله جدارية هزلية للصورة النمطية للمجتمع البحريني الحديث. وقدم ناصر الزياتي عمل "تسقي البعيد وتخلي القريب"، واشتغل أحمد عدنان على الأشربة كرمز تاريخي للبحرين وثقافتها البحرية، وقدمت عواطف الصفوان "قصة جحا"، واستوحت الفنانة غادة الحسن مجموعتها الفنية المشاركة من المخطوطات القديمة التي رسمت معالم الأرض وحدودها، حيث تطورت الحدود لتتحول إلى سياسات وتقسيمات قائمة على العرق والدين والطبقة.

وكجزء من مشروع "العش" المتنوع لهذا العام فتحت مساحة "الرواق" معرضها ليكون فرصة لاستكشاف الأزياء والمنسوجات والتصاميم المختلفة لمصممي الأزياء المعاصرين من منطقة الخليج العربي، ففرضت المصممة الإماراتية خلود آل ثاني تصاميمها التجريبية، واستعرضت كل من المصممتين البحرينيتين هالة كيكسو ولولو الأمين مسارات في رحلتيهما الشخصية في عالم التصميم، موضحتين مقدار تاثر البحرين بالدول المجاورة لها أو بالدول البعيدة عنها، بالإضافة إلى دورها وتاريخها كميناء أثر على الحالة الثقافية والفنية وعلى شكل التصاميم والبنان والملابس.

محسن المبارك: حركة عامرة تفتقد للنقد الفني



استقطاب كبار الفنانين من الخليج وخارجه". ومع ذلك يرى محسن المبارك أن مستوى النقد الفني لا يزال منقوصاً، مؤكداً "عدا ندوة هنا أو ورقة هناك، وغالباً ما تكون لأحد من الفنانين أو المتخصصين الزائرين، وبالتالي فهي لا تخدم الحركة الفنية المحلية إلا بمقدار ضئيل".

ومعلوم مدى أهمية الحركة النقدية لتطوير المنجز الفني، وبالتالي وضعه على خط المنافسة، لذلك يعتقد المبارك أن "ندرة كليات الفنون في الجامعات المحلية وأعداد الدارسين للفن في الخارج، لا تزال أقل من المعدل المطلوب لخلق حركة فنية ونقدية متكاملة".

وفضاءات مفتوحة، حاولوا من خلالها أن يعبروا عن قلقهم تجاه فكرة الأمان والسلام والطمانينة التي تتيحها مفردة "العش" في لا وعي المتلقي.

يعود بنا الفنان الكويتي محمد الكوحي إلى زمن لم يعيشه أو يتمنى أن يعيشه، فيرجع جمهوره إلى الماضي، وذلك من خلال تقنية تلوين الصور باليد، الأمر نفسه نجده لدى خلود نصيف، لكن بتقنية الخشب الملفوف على هيكل من الفولاذ الصلب مكونة الكرسي الذي يجمع عناصر من كل بيت بحريني. ويقدم زهير السعيد عملاً تركيبياً على قماش بعنوان "الحقيقة"، ويقدم الإسباني روبين سانتيز منشأة فنية تتمثل من رأسين متواجهين يمثلان الأفكار والثقافات وتنوعها واختلافها، كما عمل الفنان علي حسين ميرزا على تجربة بصرية حملت عنوان "الأرض". ومزج مصطفى الحلواجي الخط العربي بدوائر المندالا في جدارية ضخمة مقتبسة من جلال الدين الرومي مقولته "الآن هو الوقت المناسب لتوحيد روح العالم"، مكتوبة بأكثر من لغة في محاولة لبث روح التسامح، في حين التمس كل من سميرة عبدالغني وجاد الخوري وفاققة الحسن من الهوية منهجاً لأعمالهم، وذلك عبر التصميم والنحت والبناء لينتجوا حالة من الاندماج الثقافي بين الشعوب المختلفة.

وضمن السياق نفسه استمرّ الفنانون أحمد العريفي وأحمد المناعي وعبدالله هندي وسفيان سنكلير في إنجاز منشأة فنية من وسائل مختلفة، بهدف خلق وعي جديد يساهم في رفع مستوى الذائقة الفنية. وقام الفنان هيوغيل بتكوين جداريات في الشوارع في محاولة لتحويل التخريب إلى مساحات إبداعية وجمالية، وهكذا استمرت أعمال فنانين "العش" بين عمل تفاعلي، أو نحتي، أو مفاهيمي، أو تركيبي، حيث قدم

قدّمت للمتلقي حيوات متعددة لكائنات من العزلة، التي استطاع السيف والمبارك أن يحوّلا المتلقي عبرها لمادة للفرجة والمشاهدة في صورة فنية معكوسة، يقوم فيها العمل نفسه بمراقبة الجمهور والحكم عليه وقراءته، وذلك من خلال إشراك المتلقي في تكوين بعض اللوحات الفنية بنفسه في مشهد تفاعلي مع مكونات العمل الفني عبر ارتداء الأقنعة أو النظارات المعدنية المطلية، والوقوف خلف البراويز الفارغة.

فعالية العش

شاركت في مهرجان "العش" الذي يختتم في أواخر ديسمبر الجاري نخبة من الفنانين البحرينيين والخليجيين والعرب والأجانب، ضمن مشروع تلمس المتلقي من خلاله حالة التجريب المفتوحة للأعمال الفنية التي قدّمت في الشوارع ومساحات الأزقة الضيقة بين البيوت والمواقف العامة في حي العدلية رقم 338، بمدينة المنامة.

ويهدف مهرجان "العش" من خلال هذا التجمهر الفني إلى جمع أطراف مختلفة من النسيج الاجتماعي والثقافي في البحرين، من مصممين وفنانين ومؤسسات بهدف نشر الثقافة الجمالية بين الناس، حيث تخرج اللوحة من الغاليريات الكلاسيكية لتعانق الناس في الشوارع العامة.

العنوان الذي حملته مهرجان "العش" في الدورة الأخيرة، هو "ملتقى"، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على التنوع التاريخي والثقافي للبحرين من خلال أعمال فنية تحاول أن تفكك الواقع الاجتماعي وتحلل نسيجه ضمن السياق الخليجي، وذلك عبر الانشغال على العادات والتقاليد والطقوس التي يمارسها المجتمع.

وتروي هذه الحزمة الثقافية قصصاً وحكايات من جميع مناحي البحرين والخليج العربي، لتجيب على مجموعة أسئلة ذات طابع فلسفي يمكن اختصارها في: من أين أتينا؟ وكم هي المسافة التي قطعناها؟ وإلى أين نحن ذاهبون؟ ولماذا؟

هذه الوقائع الوجودية يحاول ملتقى "العش" عبر فنانيه ومثقفيه أن يجيب عليها بطريقتهم، ولا يتوقف "العش" عند هذا الحد الفلسفي، فهو أيضاً منصة للتعريف بالمواهب الفنية من خلال العروض الحية وتسويقها على الجمهور في سوق فني مصاحب للمعرض طوال فترة إقامته.

وشارك في المهرجان هذا العام ستة وفلاثن فناناً وفنانة، تقدموا بأعمال متفاوتة الاشتغال والتجريب على منصة ذات أبعاد

كعادته أتى المشهد التشكيلي في البحرين خلال سنة 2016 التي شارفت على الانتهاء متجدداً ومتنوعاً، فما إن تنتهي تجربة في غاليري "الرواق" حتى تصادفنا تجربة أخرى في غاليري "البارح"، وما إن ينتهي التصفيق في غاليري "هند" حتى يعود الجمهور محملاً بتجربة جديدة في مركز الفنون أو جمعية البحرين التشكيلية، لتنتهي السنة التشكيلية البحرينية كعادتها كل عام بمشروع "العش" الذي يختزل حالة تجريب مفتوحة على أعمال فنية مبتكرة سواء لثلة من الفنانين البحرينيين والخليجيين أو العرب والأجانب.

زكي الصدير

لا مشهد فني مشغول بالحمولات الثقافية العربية والعالمية المختلفة رصدتها عيون الفنانين، سواء من البحرينيين أو من العرب المقيمين أو العابرين في سنة 2016، لتكون سنة الخصب التشكيلي البحريني كما وكيفا، سنة آمن فيها الفنانون بأنفسهم فأصروا على تقديم التجارب المدهشة التي تليق بتأملاتهم الشخصية وخبراتهم اليومية. ومن بين التجارب الرائدة في مجال الفنون التشكيلية البحرينية لسنة 2016، تأتي إدارة الفنان والنحات البحريني علي الحميد لغاليري "هند" بالمرح كمهمة فنية صعبة، وهو الذي يحاول تقديم التجارب الفنية القيمة والزائرة عبر فتح نوافذ متعددة بين الغاليري وجمهوره الذي بدأ يكبر يوماً بعد يوم.

فعلى امتداد ما يناهز عقداً كاملاً كان هدف الغاليري الصعود بالذائقة الجمالية للمتلقى، فاتخذ مديره من منصة المعرض نافذة قدّم من خلالها هذا العام العديد من التجارب المحلية والعربية والعالمية، لعل أبرزها تجربة كادي مطر وأريج رجب ومحمد نشأت وميريل كوبر ولا سيما باقي وسعيد مرهون وأمين حاجي وغيرهم.

وبينما استمر الفنانون في عرض تجاربهم في غاليري "هند" وفي بقية الغاليريات المتنوعة بالبحرين، أتى مهرجان البحرين الدولي الخامس والعشرون للموسيقى فافتتح معرض "تواز" للفنانين البحرينيين علي حسين ميرزا وميسم الناصر ومحمد حداد على صالة مركز الفنون بالمنامة في أكتوبر.

فقدّم الفنانون الثلاثة خمسة أعمال مفاهيمية تدور حول الإنسان المنعزل في تفاصيله اليومية وسط الجموع، فهو بينهم لكنه ليس معهم، إنه منهم لكنه خارج عنهم ضمن تصوراتهم وعوالمه وخيالاته التي قد تاخذته إلى آخر العالم دون أن يلتقي بأحد فيه، ليعود إلى ذاته من غير أن يدرك أن الآخرين كانوا معه على متن الرحلة نفسها دون أن ينتهوا له أيضاً.

حدود الهوية

وتحت شعار "وجهتك البحرين" حفل شهر يناير الماضي كعادته بمعرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في عامه الثاني والأربعين بمشاركة كوكبة من الفنانين والفوتوغرافيين والنحاتين والخطاطين البحرينيين، الذين قدموا تجاربهم المختلفة في صالة غاليري المتحف الوطني بالمنامة، متخذين لفضاءاتهم الحرة في مساحاته الكبيرة مناطق لاستغلالاتهم المفاهيمية والتراثية والتربكيبية والتجريدية والانطباعية.

تفاوتت الأجيال الفنية المشاركة في المعرض، غير أن هؤلاء الفنانين استطاعوا أن يقدموا تشكيلة فنية ذات مناخ واحد قادر على تقديم تصور عن الشرق الفنية العامة للمشهد الثقافي البحريني.

ومن هناك قدم كل من مريم العرب وحسين الموسوي عملاً فنياً مغايراً لكل تجارب المعرض الثابتة، حيث فضلاً أن يقدمتا تجربتهما في ركن ممزوج بين التراث والحداثة، جاعلين

◀ مريم العرب وحسين الموسوي جعلا من جذوع النخل مقاعد للفرجة على شاشة تستعرض فيلماً للبحرين المعاصرة



غربة الإنسان المعاصر في معرض «تواز»

سيارات

الشركات المصنعة للسيارات تعمل على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، وتهدف إلى ضم خبرات كثيرة لإظهار مسار التكنولوجيا في المستقبل لإعادة تعريف تجربة التنقل.



جديد السيارات

أستون مارتن تحيي موديلاً بعد 50 عاماً



□ شركة أستون مارتن تعلن عن عودة سيارتها الأسطورية "دي بي 4 جي تي" إلى الحياة بعد التوقف عن إنتاجها لمدة تزيد على 50 عاماً. وأوضحت الشركة البريطانية أن سيارتها الرياضية الجديدة، التي تمتاز بمواصفات خفيفة الوزن، سيقترن إنتاجها على 25 موديلاً فقط.

وسيتّم تصنيع السيارة الجديدة وفقاً للتصميم القديم يدويا إلى حد كبير في مصنع الشركة في نيوبورت باغويل، على أن يتم تسليمها للزبائن بدءاً من صيف 2017.

وتجدر الإشارة إلى أن السيارة الرياضية دي بي 4 جي تي ظهرت لأول مرة في عام 1959.

سكودا يتي تزخر بباقّة موسعة من التجهيزات



□ شركة سكودا تكشف النقاب عن الموديل الخاص درايف من سيارتها يتي، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، بالمزيد من التجهيزات الخاصة. وأوضحت الشركة التشيكية أن الموديل الخاص يزخر بباقّة موسعة من التجهيزات الخاصة، منها الجنوط المصنوعة من معدن خفيف مقاس 17 بوصة، وكسوة المقاعد الخاصة وتجهيزه التحدث الحر للهاتف، ووظيفة تقنية البلوتوث والمصابيح الخلفية العاملة بتقنية الايودات المضئمة آل اي دي ومساعد ضوء القيادة، ومستشعر المطر وكشافات ثنائية الزينون.

سيات تكشف عن ليون كوبرا الجديدة



□ شركة سيات تزيح النقاب عن الموديل الجديد من سيارتها ليون كوبرا، الذي يعتبر أقوى الموديلات القياسية للشركة الإسبانية.

وأوضحت الشركة التابعة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية أن الموديل الرياضي الجديد يعتمد على سواعد محرك بنزين سعة 2.0 لتر وبقوة 300 حصان، مع عزم دوران أقصى 380 نيوتن/ متر. وتزخر جميع إصدارات الموديل بقلّ تفاضلي ضمن باقة التجهيزات القياسية، كما يطل الموديل الجديد ببعض التحويرات التصميمية الجديدة. ومن المقرر أن تطرح سيات الموديل الجديد من سيارتها الرياضية بحلول مارس 2017.

لكزس تستعرض موديل كوبيه فارها جديدا



□ شركة لكزس تكشف عن الكوبيه الفاخرة الجديدة ال سي، التي سيتم إطلاقها خلال فصل الصيف القادم.

وأوضحت العلامة الفاخرة التابعة لشركة تويوتا أن سيارتها الجديدة تظهر بطول 4.77 متر، وتشتمل على مقعدي طوارئ في الخلف، ونوعين مختلفين من الدفع مع العديد من المكونات. وأشارت الشركة اليابانية إلى أن الموديل الهجين ينطلق من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4.7 ثوان، كما يصل إلى السرعة القصوى 250 كلم/س.

بي إم دبليو تحاصر اللصوص وهوندا تصمم محركاً عاطفياً

● فولكس فاغن تسعى إلى استدعاء وتبادل السيارات عبر أجهزة الاتصالات الذكية



علاقات افتراضية بأصحاب السيارات

سياراتها التي تعمل بمحركات الديزل. وتعتبر الشركة الجديدة موبا هي الشركة رقم 13 تحت مظلة مجموعة فولكس فاغن غروب الألمانية، وهي تمثل تحولاً يستهدف نقل فولكس فاغن إلى ما وراء النشاط التقليدي لتجميع وإنتاج السيارات.

وباتى ذلك فيما تتجه فولكس فاغن نحو عالم جديد لتبادل السيارات ونوادي السيارات ورحلات السيارات الدورية التي تستهدف خدمات النقل داخل المدن بطرق عصرية وباستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وستعتمد شركة موبا في البداية على سيارات مزودة بمحركات تقليدية، لكن يمكن أن تحل محلها خلال فترة قصيرة سيارات تعمل بمحركات كهربائية قد تكون قادرة في المستقبل على تشغيل وقيادة نفسها. ويمثل هذا المشروع أرضاً جديدة بالنسبة إلى فولكس فاغن التي تضررت سمعتها العالمية بفضيحة التلاعب بنتائج اختبارات معدلات عوادم سياراتها، إذ كانت المجموعة قد اعترفت في سبتمبر من العام الماضي باستخدام برنامج كمبيوتر معقد في 11 مليون سيارة تعمل بمحركات الديزل (السولار) في مختلف أنحاء العالم.

وكشفت فولكس فاغن النقاب عن موبا على هامش أحد المؤتمرات الكبرى في مجال التكنولوجيا في العاصمة البريطانية لندن. وقال ماتياس مولر رئيس فولكس فاغن إنه "حتى إذا لم يكن لدى الناس في المستقبل سيارة، فنحن نأمل أن تضمن موبا لهؤلاء الناس أن يظلوا زبائن لنا بطريقة أو بآخر". وقال أوله هارمس رئيس موبا إن الشركة ستبحث مسألة توظيف مطورين ومبرمجين بإمكانهم برمجة وتطوير حلول النقل باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر للمستقبل.

الحصول على نسخة خاصة لنظام الأندرويد ستكون متوفرة في القريب العاجل. وسيكون بإمكان المستخدمين بمساعدة هذا التطبيق المجاني، التعرف على صاحب السيارة التي يعجبون بها، حيث يحدد البرنامج ماركة السيارة وموقعها، سواء خلال سيرها أو عند وقوفها، وهذا الإعجاب بالسيارة يؤدي إلى التعرف على صاحبها.

وبأمل مصممو هذا التطبيق ألا يستغله مستخدموه للبحث عن أصدقائهم في الزحمة المرورية، أو لإرسال عبارات غير لائقة لأصحاب السيارات.

وأوضح مصممو التطبيق أنه يسمح أيضاً بدعوة السائقين بعضهم البعض من أجل السباق، حيث كان المتعارف عليه، سابقاً، هو عمل إشارة بالمصابيح الأمامية، يفهم منها السائق المقابل أنه مدعو للسباق، إلا أن مصممي هذا التطبيق يؤكّدون عدم سماحهم لأي خرق للقانون، وأن السباقات سوف تجري في الشوارع المخصصة لها.

وبحسب مصممي التطبيق سيكون مرتبطاً بمواقع التواصل الاجتماعي، كـفيسبوك وتويتر وغيرهما من المواقع، وسيكون بإمكان المستخدم إنشاء محطة سيارات افتراضية، يجمع فيها السيارات التي تعجبه.

كما أنه بإمكان المستخدم الإبلاغ عن تعطل فرامل السيارة، حيث سيبدله البرنامج على مكان إصلاحها. وسيكون تمويل البرنامج عبر الإعلانات المدفوعة الثمن.

وأصبحت شركة استدعاء وتبادل السيارات عبر أجهزة الاتصالات الذكية "موبا" الجديدة التي أطلقتها مجموعة فولكس فاغن أكبر منتج سيارات في العالم جزءاً من استراتيجية المجموعة الألمانية لتجاوز تداعيات فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات معدلات عوادم

"أي في" للذكاء الاصطناعي والذي يسمى "محرك المشاعر"، وهو قادر على خلق إمكانيات جديدة للتفاعل مع البشر، كما هو قادر أيضاً على خلق قيمة جديدة للزبائن.

وأعلنت الشركة عن تسخير قوة الذكاء الاصطناعي والروبوتات والبيانات للحصول على تجربة تنقل مميزة، كما أن النظام الإيكولوجي المشترك سوف يكون موضوع مشاركتها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية عام 2017 في لاس فيغاس.

وأضافت هوندا أن "الشركة تهدف إلى ضم خبرات تفاعلية كثيرة لإظهار مسار التكنولوجيا في المستقبل نحو إعادة تعريف تجربة التنقل".

وبدأت هوندا بالمشروع البحثي مع سوفت بنك كورب في يوليو، وذلك من أجل التوسع في الابتكارات التقنية للذكاء الاصطناعي بهدف تصميم المحرك العاطفي.

وبحسب الشركة اليابانية يهدف المشروع إلى تطوير سيارة مزودة بذكاء اصطناعي لتعزيز التحدث مع السائق، بالإضافة إلى الحصول على معلومات مختلفة من أجهزة الاستشعار والكاميرات المثبتة، من أجل إدراك مشاعر السائق والدخول في حوار معه على أساس الذكاء الاصطناعي للسيارة.

وقام مصممون بابتكار تطبيق يقيم علاقات تعارف بين أصحاب السيارات والمستخدم الذي يعجب بالسيارة، حيث ظهر بالولايات المتحدة الأميركية مؤخراً تطبيق خاص للتعارف مع أصحاب السيارات، وذلك عبر وضع علامة لايك للسيارة، لينتهي الأمر بالتعارف مع صاحبها. التطبيق الحديث يعمل فقط في نظام آيفون، ويندرج ضمن برامج التواصل الاجتماعي والتعارف. ويؤكد متابعو هذا التطبيق أن بإمكان الراغبين في الاستفادة من هذا التطبيق

أظهرت العديد من الشركات المصنعة للسيارات في الفترة الأخيرة توجهها نحو تزويد موديلاتها الجديدة بتقنيات لا تختلف كثيراً عن تلك الموجودة في الهواتف الذكية مستفيدة من الذكاء الاصطناعي وتطور الاتصالات، فضلاً عن ربط بعض التطبيقات بين السيارة والهاتف الذكي.

□ لندن - استخدمت شركة السيارات الألمانية بي إم دبليو تقنية القفل عن بعد لحجز أي لص يتجرأ على سرقة سيارة ما إلى حين وصول رجال الشرطة.

وتتيح خدمة بي إم دبليو لموظفي مركز الاتصال إمكانية "قفل أو فتح أبواب سيارة أي مستخدم حسب الحاجة"، وذلك من خلال نظام "كونكت درايف".

واستطاعت بي إم دبليو بفضل نظام كونكت درايف أن تتشارك مع ضباط الشرطة المعلومات حول موقع سارق السيارة، حيث حُجز داخل السيارة ووجد نائماً في مكان مقعد السائق.

ووفقاً لإدارة شرطة سياتل فإن الرجل البالغ من العمر 38 عاماً سرق سيارة بي إم دبليو أي 550 من منطقة سياتل، وكان الجاني ومجموعة من الأصدقاء يبحثون في المنطقة عن سيارة غير مقللة لسرقتها.

ويذكر أن المشتبه به سرق السيارة غير المقلدة، وكان استعارها صديق مالك السيارة ونسي الفتحاح بدخلها عن طريق الخطأ. واكتشف المالك أن سيارته فقدت عند الصباح فاتصل بالشرطة في الحال.

واستطاع موظفو بي إم دبليو إقفال أبواب السيارة ومحاصرة السارق داخلها، وقبض على اللص وهو نائم بداخلها قبل أن يستطيع قيادتها إلى مكان بعيد عن المنطقة.

▶ تطبيق مرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي، يمكن المستخدم من إنشاء محطة سيارات افتراضية، والإبلاغ عن تعطل الفرامل

وعثر رجال الشرطة على كمية صغيرة من مادة الميثامفيتامين المخدرة بحوزة السارق؛ إذ كان قد اتهم سابقاً بحيازة المخدرات. ولم تعط إدارة الشرطة معلومات أو تفاصيل عن كيفية قيام موظفي بي إم دبليو بقفّل أبواب السيارة. وصممت شركة صناعة السيارات هوندا نموذجاً جديداً من السيارات يتفاعل بشكل أفضل مع الأشخاص من خلال وجود حس عاطفي على أساس الذكاء الاصطناعي لدى السيارة.

ووفقاً لبيان صادر عن شركة صناعة السيارات اليابانية، سيكتشف عن السيارة الحديثة من هوندا واسمها "تو.في" في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس خلال العام المقبل. وأفادت هوندا أنها زودت نموذج سيارتها الحديثة بالمفهوم الآلي

أخبار متفرقة

التنافس على ترؤس قائمة السيارات الفاخرة في العالم

□ تنافس مرسيدس بنز شركة بي إم دبليو على ترؤس قائمة السيارات الفاخرة في العالم. وقد سجلت شركة بي إم دبليو، ومقرها ميونيخ، الاثنين الماضي خامس ارتفاع شهري على التوالي. وقالت الشركة إنه بذلك تصل مبيعاتها هذا العام حتى الآن إلى 182490 سيارة ، ويرجع ذلك إلى تزايد الطلب على السيارات الكهربائية.

ولكن مبيعات طراز دايلمر، الذي تنتجه شركة مرسيدس بنز، ارتفعت في نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهذا يعد الشهر الـ45 على التوالي الذي تحقق فيه مبيعات قياسية، وذلك بحسب البيانات التي أصدرتها الشركة الأسبوع الماضي. وقد بلغت مبيعات مرسيدس منذ بداية العام حتى الآن 1893619 سيارة.

وقد حققت أودي، التي تصنعها شركة فولكس فاغن، مبيعات جيدة خلال شهر نوفمبر الماضي، ولكنها أقل من شركتي بي إم دبليو ومرسيدس بنز.



اختبار: الدفع البديل يحتل صدارة السيارات



□ أجرى نادي السيارات الألماني (إيه دي إيه سي) اختباراً على 45 سيارة من حيث قياسات الاستهلاك والانبعاثات الضارة. وأوضح النادي الألماني أن الأماكن الستة الأولى احتلتها سيارات تعتمد على تقنيات الدفع البديل، أي المحركات الكهربائية أو الغاز أو الدفع الهجين.

واحتلت بي إم دبليو الكهربائية أي 3 94 إيه اتش المركز الأول، تلتها سيارة تويوتا الهجين بريوس 1.8 هابيرد إكسسوفت ونيسان الكهربائية ليف أكتنا المجهزة بطارية سعة 30 كيلووات/ ساعة.

وعند الرغبة في شراء سيارة دفع بديل ينبغي مراعاة المتطلبات الخاصة لقائد السيارة ومعرفة أي من هذه الأصناف يتناسب معه، فالسيارات الكهربائية لا تتناسب مع مدى السير الطويل، بصرف النظر عن موديلات مثل تيسلا إس، والتي تقطع عدة مئات من الكيلومترات. كما أن الموديلات الهجين قد تكون هي الأخرى مفيدة.

أول سيارة ذاتية القيادة تجوب شوارع المغرب

□ خطت سيارة ديف بوينت 1 ذاتية القيادة خطوة ضخمة إلى الأمام عندما سارت في حلبة سباق فورمولا إي الخاص بالسيارات الكهربائية الذي أقيم مؤخراً في مدينة مراكش المغربية.

وتعمل شركة روبوريس على تطوير السيارة الكهربائية، وتقديم سلسلة من السيارات بهدف التسابق في حلبات سباقات المدن المؤقتة.

وبحسب الشركة فإنها المرة الأولى التي تسير فيها سيارة بخاصبة القيادة الذاتية على حلبة سباق فورمولا إي.

وأوضح مسؤول بشركة روبوريس قائلاً "نحن متحمسون لوجودنا في المدينة التي انعقدت فيها قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ للاحتفال بمستقبل السيارات الكهربائية، إنه الوقت المناسب لهذا السباق فهناك من يحاول النجاح في التسابق إلى المريخ، ونحن نعمل على تطوير سيارات روبوتية، ما يُعتبر في اعتقادي مرحلة مهمة ومثيرة للغاية".





«التدريبات على الأمن والسلامة ضرورية لمؤسسات الإعلام وشركات التأمين، ولتوظيف شخص ما، أحياناً تحتاج الشركات الإعلامية إلى شرط أن يكون قد تلقى هذه التدريبات».

أنا كلير بيفان
المدير المساعد في معهد السلامة الدولي للصحافيين

«التشريعات التي تنظم العمل الصحافي يجب أن تكون ملائمة للعصر في ظل التطورات التي يشهدها المجال الصحافي، بالإضافة إلى ضرورة تطبيق التشريعات على أرض الواقع».

أحمد الطنطاوي
صحافي ونائب في البرلمان المصري



ميديا

نهاية الصحافة اللبنانية تفرز جيشاً من العاطلين عن العمل

● مصير الصحافيين يتحدد وفق درجة استجابتهم للتطورات التقنية ● الصحف العريقة لم تنجح في الحفاظ على إرث الجيل المؤسس



نهاية وشيكة

الصحف بشكل مباشر ولكنهم كانوا يوزعون إلى من يدور في فلكهم بأن يبادر إلى تمويلها، أو الاستثمار في أسهمها، وهذا كان من شأنه أن يمنح الصحف قدرة على الاستمرارية».

انحسار الدعم الخليجي للصحف اللبنانية، وكذلك تسببت في خروج النظام السوري من لبنان بعد 2005 مما سبب تراجعاً في تمويل بعض الصحف، فالسوريون لم يمولوا

ممكناً الحفاظ على بنية الصحيفة أو الإبقاء على مهنتها وحضورها لجيل أو لجيلين، فإن المهمة تصبح صعبة مع الجيل الثالث أو الرابع وخصوصاً إذا لم تكن الصحيفة قد تحولت إلى مؤسسة تمتلك هيكلية منظمة تضمن لها الاستمرار بغض النظر عن مسالة تعاقب الأجيال.

وبشكل الصحافيون الذين خسروا وظائفهم مع التقشف الذي طال معظم الصحف المكتوبة، إضافة إلى العدد الكبير الذي سيفقد وظائفه مع الإقفال المتوقع لمعظم الصحف، جيشاً من العاطلين عن العمل، الذين لا قدرة لوسائل الإعلام الموجودة على استيعابهم.

لا يشك الحاج في أن الصحافة المكتوبة قد خسرت معركتها مع المواقع الإلكترونية، ويرصد أثر هذه الهزيمة قائلاً «مع إغلاق معظم الصحف اللبنانية هناك مهنة تندر وتتشرد العاملون فيها. فالواقع عكس ما كان يشاع حول قدرة الصحافة المكتوبة على البقاء وريح المواجهة مع المواقع الإلكترونية، إذ الكفة تميل لصالح هذه المواقع التي تندر فيها القيم المهنية، أو القواعد الأخلاقية، والنمط الذي تمثله العديد من المواقع الإلكترونية المنتشرة في لبنان بصدد النمو والازدهار، في حين أن المؤسسات الصحافية العريقة كالنهار والسفير وسواهما لا تبدو قادرة على الصمود».

ويرى أن أزمة التمويل السياسي سرعت نهاية الصحافة اللبنانية التي لم تقم أبداً على «سوق إعلامية مبنية على شبكة من الاستثمارات والاستثمارات التي تشكل سوقاً فعلية للصحافة، بل قامت على اقتصاد التمويل السياسي الذي كان في معظمه خليجياً وعربياً.

وأدى انحصار التمويل إلى اكتشاف حقيقة الصحف اللبنانية التي لا تعتمد على اقتصاد الإعلانات، وهذا ما يفسر سرعة الانهيار. يضاف إلى ذلك أن معظم الصحافيين السياسيين باتوا ملحقين بالسياسيين، وتحولوا إلى نوع من المستشارين. هذا المناخ أسس لطور جديد في ممارسة العمل الصحافي في لبنان، حيث صارت مهمة المؤسسات الصحافية مرتبطة بالبروباغندا». من جهة يعتبر الحاج أن «كل الصحافة اللبنانية كانت قائمة على الدعم الخارجي، من هنا فإن أزمة هبوط أسعار النفط تسببت في

خسرت الصحافة المطبوعة في لبنان معركتها مع المواقع الإلكترونية، مع إغلاق معظم الصحف، فأزمة التمويل السياسي سرعت نهاية الصحافة اللبنانية التي لم تقم أبداً على سوق إعلامية مبنية على شبكة من الاشتراكات بل قامت على اقتصاد التمويل السياسي.

شادي علاء الدين

من وظيفته، وتحول إلى الكتابة في المواقع الإلكترونية، تحولات مهنة الصحافة في لبنان قائلاً «هناك تحولات طالت مهنة الصحافة وأدواتها ووسائلها، وهذا التحول أصاب القراء كذلك؛ فالصحافيون في مجال الصحافة المكتوبة عليهم أن ينسجموا مع الوسائط الحديثة، وإلا سيخرجون من المهنة تماماً بعد إقفال الصحف».

ويضيف بزي «أزمة الصحافيين في لبنان تشبه الأزمة التي أصابت العاملين في مجال صيانة عربات الخيل مع اختراع السيارات. البعض منهم عجز عن التأقلم مع التطورات وصار خارج الخدمة، والبعض الآخر تعلم ميكانيك السيارات ونجح في أن يتلاءم مع المستجدات».

وينابع، «مصير الصحافيين في لبنان يتحدد وفق درجة استجابتهم للتطورات، فإما أن يتعلموا مهنة جديدة تماماً وإما أن يبادروا إلى الانسجام مع متطلبات الإعلام الجديد الذي يقوم على معايير كتابة تشبه الستاتوسات الفايسبوكية، أو التغريدات على تويتر».

ويقراً الحاج واقع تردي الصحافة المكتوبة والمسار الانحداري الذي أدى إلى نهايتها الوشيكة، معتبراً أن «مسار نهاية الصحافة اللبنانية بدأ من اللحظة التي اغتيل فيها رفيق الحريري حيث تسبب هذا الاغتيال بتغيير كبير في آلية ومصير عمل الكثير من الصحافيين وأصحاب المؤسسات. كان رفيق الحريري يدعم بعض المؤسسات، وفي مرحلة ما كان سعد الحريري يصرف كثيراً في سبيل إنجاح مشروع 14 آذار، وهو ما أدى إلى انتعاش الصحافة المكتوبة التابعة لهذا التيار وإلى انتعاش مماثل عند الصحف التابعة لخصومه. هذا الدعم توقف تقريباً بعد الانتخابات النيابية عام 2009».

يضاف إلى ذلك أن الكثير من الصحف اللبنانية تعاني من سوء إدارة، ولم تنجح في الحفاظ على إرث الجيل المؤسس، ولم تتحول إلى مؤسسات بل بقيت عبارة عن ملكية عائلية تتناقلها أجيال العائلة. فإذا كان

بيروت - تعيش الصحافة المكتوبة في لبنان أيامها الأخيرة، فتتسارع الأخبار عن نية صحف لبنانية عريقة في التوقف عن الصدور، حيث أعلنت جريدة السفير أنها ستتوقف عن الصدور نهاية العام الحالي، ويرجح أن تليها جريدة النهار وجريدة المستقبل واللواء وغيرها.

ويبقى مصير العشرات من الصحافيين العاملين في هذه المؤسسات معلقاً، في ظل صعوبة تطويع مهارات الصحافة المكتوبة لتتناسب مع ما تتطلبه المواقع الإلكترونية، أو الكتابة للبرامج التلفزيونية أو غيرهما من الوسائل الإعلامية الحديثة.

ويتحدث الصحافي في جريدة النهار إيلي الحاج عن وضع الصحافيين في هذه الظروف قائلاً «أعتقد أن مصير الصحافيين في لبنان مجهول بعد الإقفال المتوقع لمعظم الصحف، وخصوصاً أن المؤسسات الإعلامية الأخرى كالتلفزيونات لا تريد ولا تستطيع استيعاب هذا العدد الكبير».

ويضيف الحاج «الحال أسوأ بالنسبة إلى الإذاعات حيث أنها تعاني جميعها من شح مالي منذ فترة طويلة، يمكن أن يلجأ بعض الصحافيين إلى إنشاء مواقع إلكترونية، وبعضهم نجح في استجلاب تمويل ما، ولكنك ما إن تدخل إلى أي موقع حتى تعرف مباشرة من هي الجهة السياسية التي يعبر عنها صاحب الموقع وينطق باسمها. هذه الصيغة ليست حلاً، وخصوصاً أن حاجة المواقع الإلكترونية إلى التمويل يجعلها عرضة لتقلبات مزاج الممولين الذي لا يستقر على حال».

من جهته يرصد الصحافي يوسف بزي الذي كان يعمل في جريدة المستقبل وأقيل



يوسف بزي:
أزمة الصحافيين تشبه أزمة العاملين في صيانة عربات الخيل بعد اختراع السيارات

باختصار

◀ تستضيف مدينة جدة في السعودية الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام يومي 21 و22 ديسمبر الجاري، تحت شعار «الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا»، لبحث التحديات المتزايدة لانتشار الفكر المتطرف، ومعاداة الإسلام.

◀ رعت الأميرة ريم علي الثلاثاء التدشين الرسمي لكلية الإعلام في جامعة البترا الأردنية، والمؤتمر العلمي الثاني للجامعة الذي عقد تحت عنوان «مستقبل الإعلام التقليدي والجديد في ضوء التحولات في الوطن العربي».

◀ تعرض الصحافي الألماني المستقل، مارتن ليجون، لاعتداء من قبل مؤيدي منظمة «تي كا كا» الكردية، أثناء تغطيته لمسيرة نظموها في برلين. وتمكن الصحافي من الإفلات من أيدي مؤيدي المنظمة واللجوء إلى أحد المطاعم القريبة.

◀ قامت قوات الأمن في غامبيا باحتجاز وترحيل صحافيين يعملان في قناة الجزيرة القطرية، وقالت مصادر مقربة إلى الصحافيين إن رئيسة مكتب موريتانيا في قناة الجزيرة زينيبو منت ايريبه والمصور الصحافي محمد ولد بيدر احتجزا، وأفرج عنهما بعد فترة وجيزة وتم ترحيلهما إلى السنتغال المجاورة.

◀ أعلنت إدارة صحيفة «الجريدة» المستقلة في السودان، عزمها رفع دعوى قضائية في مواجهة جهاز الأمن بسبب مصادرة لنسخ مطبوعة من الصحيفة خلال الأيام الماضية دون إبداء مسوغات قانونية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

جهود المنظمات الدولية تفشل في وقف تزايد اعتقال الصحافيين

348 صحافيا تم سجنهم في مختلف أنحاء العالم ما يمثل زيادة نسبتها 6 بالمئة على 2015

عناصر كافية لتأكيد مقتله أو خطفه ولم ينشر أي إعلان عن المسؤول عن اختفائه. من جهتها ذكرت «لجنة حماية الصحافيين الدولية» في تقرير نشرته الثلاثاء أيضاً، أن عدد الصحافيين المسجونين في العالم يبلغ 259 بينهم 81 في تركيا وحدها. وهذا العدد أقل من الأرقام التي أوردتها «مراسلون بلا حدود» لأن «لجنة حماية الصحافيين» لا تأخذ في الاعتبار إلا الصحافيين المسجونين من قبل دول. وتشمل أرقام «مراسلون بلا حدود» الصحافيين المحتجزين من قبل مجموعات غير حكومية.

وقالت «مراسلون بلا حدود» إنه إلى جانب تركيا، تضم سجون ثلاث دول وحدها هي الصين وإيران ومصر، ثلثي الصحافيين المسجونين في العالم. وطالبت المنظمة بتعيين ممثل خاص لأمن الصحافيين ملحق بشكل مباشر بالأمن العام للأمم المتحدة.

وذكرت المنظمة أن عدد الصحافيين المحتجزين رهائن انخفض هذه السنة بالمقارنة مع 2015؛ فهناك 52 صحافيا معظمهم من المحليين، محتجزون رهائن في العالم مقابل 61 في الفترة نفسها من 2015.

وكل الرهائن موجودون هذه السنة في الشرق الأوسط، في سوريا واليمن والعراق. وقالت المنظمة إن تنظيم داعش وحده يحتجز 21 صحافيا رهائن في سوريا والعراق. وفقد في 2016 صحافي واحد هو البوروندي جان ببجيريماننا (مقابل ثمانية صحافيين العام الماضي). وتعتبر «مراسلون بلا حدود» أي صحافي مفقوداً إذا لم تتوفر

وقالت المتحدة باسم مجلس إدارة المنظمة بريت هيلبرت «الملاحقة المحمومة للصحافيين في تركيا تخطت كافة الأبعاد»، مضيفة أن هناك أكثر من مئة صحافي يقبعون في سجون تركيا وحدها.

وذكرت المنظمة الدولية أن عدد الصحافيات المسجونات أيضاً ارتفع بمقدار أربعة أضعاف حيث وصل إلى 21 صحافية مسجونة مقابل خمس نساء في 2015، مما يدل على الكارثة التي تشهدها تركيا حيث تسجن ثلث هؤلاء الصحافيات.

ونقل البيان عن كريستوف ديوار الأمين العام للمنظمة قوله «على أبواب أوروبا، ألقت حملة مطاردة حقيقية عشرات الصحافيين في السجون وجعلت تركيا أكبر سجن لهذه المهنة».

وأضاف ديوار «خلال سنة واحدة قضى نظام أردوغان على كل تعددية إعلامية والاتحاد الأوروبي يلتمز الصمت».

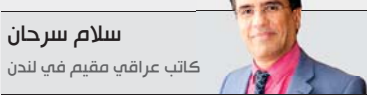
منصات إعلامية لنشر الكراهية

وما لا تنشره. أما اليوم فإن معظم سكان العالم المتصلين بالإنترنت ولديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، يطلعون على منشورات تعادل آلاف أضعاف ما تنشره وسائل الإعلام الكبرى. لم يعد كثيرون يعيرون اهتماماً لما تنشره المؤسسات، التي لديها سياسات ومعايير في النشر، وإذا اطلعوا على شيء مما تنشره، فإن ذلك يتم عبر تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي. يوماً تحظى منشورات وتسجيلات لحادث مثير أو فضيحة أو كلام صادم وفاحش ومتطرف، بمتابعة أعداد تفوق النسخ التي تطبعها أكبر الصحف العالمية بل عدد زوار مواقعها. لذلك ينبغي دعوة الجميع إلى عدم مشاهدة المنشورات أو الفيديوهات التي يخالفونها في الرأي وعدم نشرها ومشاركتها حتى لو كان ذلك من باب السخرية منها، لأن ذلك يخدم أولئك المتطرفين من حيث لا ندري.

الملايين لأقوالهم؛ وإذا كنا نروج وننشر مثل تلك الدعوات الفاحشة والصادمة والغبية، فعلينا أن نتوقع إغراقاً بتلك التفاهات. إذا حظي كل من ينشر تسجيلاً أو كلاماً سخيفاً بمتابعة الملايين، فسوف يملأ السخفاء والمنحطون حياتنا. هذه الظاهرة في تقديري من أسوأ مظاهر انفجار ثورة التواصل الاجتماعي، التي أصبحت أكبر بالآلاف المرات من نوافذ وسائل الاتصال والإعلام التقليدية. كما أنها أصبحت النافذة الأوسع حتى للاطلاع على ما تقدمه تلك الوسائل الإعلامية. في الماضي، قبل ثورة وسائل التواصل الاجتماعي، كانت هناك قنوات معروفة ومرخصة ومسؤولة، يتم من خلالها فقط الاطلاع على ما يحدث في العالم، وتتمثل في عدد محدود من الإذاعات وقنوات التلفزيون والصحف والمجلات. وكانت تلك المؤسسات تحتمل إلى معايير مهنية عالية عندما تقرر ما تنشره

الأجدي بهؤلاء المنتقدين لمضمون تلك المنشورات، إهمالها وعدم نشرها وانتقادها، لأن مشاهدة الملايين للتسجيل أو المنشور السخيف، ستحقق هدف الشخص الذي وراءه وتشجعه على مواصلة إصدار مثل تلك المنشورات. قد يذكر كثيرون دعوة رجل دين متطرف في مصر قبل سنوات إلى هدم الأهرامات وتمثال أبي الهول وتمائيل الفراغة الأخرى في وادي الملوك في الأقصر وغيرها. وكانت النتيجة أن شاهد ونشر دعوته ملايين الأشخاص في جميع أنحاء الوطن العربي بشكل خاص، وأعداد أخرى في أنحاء العالم.

مهما كانت نسبة الغاضبين والساخرين والمستهجنين لتلك الدعوة، فإن تداولها ونشرها، حتى لو كانا بغرض الاحتجاج، سوف يكسبانه نسبة من المؤيدين، حتى لو كانت تلك النسبة أقل من واحد في المئة. ما الذي يمكن أن يطمح إليه أولئك المتطرفون ودعاة الكراهية أكثر من متابعة



سلام سرحان
كاتب عراقي مقيم في لندن

◻ لا عجب أن يغمرنا طوفان ترويج التفاهات المغرقة في الانحطاط، إذا كان كل من ينشر كلاماً أو تسجيلاً سخيفاً في مواقع التواصل الاجتماعي، يحظى بمتابعة الملايين وأحياناً عشرات الملايين. لا يحق لنا أن نشكو من انتشار ظاهرة فيديوهات المتطرفين والإرهابيين والمغفلين ورجال الدين الموتورين، إذا كنا نروج لها ونساهم في نشرها، حتى لو كنا نعبر عن استهجاننا لها والسخرية من مضمونها.

تصلني يوماً على فيسبوك العديد من هذه المنشورات، من أشخاص ينشرونها للإشارة إلى تخلفها وانحطاطها، فأقوم بإهمالها والامتناع عن فتح الرابط لكي لا أساهم في نشرها وارتفاع رقم الأشخاص الذين يشاهدونها.



أطلقت أبوظبي للإعلام الخدمة الإعلامية الجديدة «سفراء التواصل الاجتماعي» التي تأتي تماشياً مع حالة التطور الرقمي الذي يشهده القطاع الإعلامي على مستوى المنطقة وترسيخاً لحضورها عبر منصات الإعلام الاجتماعي. وجاء الإعلان عن إطلاق الخدمة الإعلامية الجديدة على هامش مشاركة أبوظبي للإعلام في فعاليات منتدى رواد التواصل الاجتماعي الذي عقد في دبي الاثنين.

@alarabonline

مغردون ساخرون: عدل الإخوان لا يفرق بين مسجد وكنيسة

● إجماع على مواقع التواصل الاجتماعي رافض لتفجير القاهرة الإرهابي



الإرهاب لا دين له

مصر الشقيقة، فخطاب العنف والتطرف يهدد الأرضية للجريمة الإرهابية". وقال آخر "رحم الله الشهداء وهذا الإرهاب سيزيد المصريين إصراراً على محاربة القتلة الإخوان مهما كان الثمن". وأضاف مغرد "هم أهل مكر وخداع، ظاهراً الصلاح، ويخفون في صدورهم شراً وبلاء، يخادعون الناس بالتقية والكذب". وغرد المحامي خالد أبوبكر معلقاً على التفجير الإرهابي "الإخوان يبرون على القبض على ابن محمد مرسى يقتل ضباط وجنود في الهرم".

وحذر ناشط من تعاطف الإخوان الوهمي مع ضحايا التفجير قائلاً "مهما شارك دعاة الإخوان فلن تغفر الأمة بمشاركتهم فقد كشف الله سترهم، وفضح خبثهم فتبين خطرهم على الإسلام".

من ناحية أخرى كشف أحد خدام الكنيسة، ويدعى مرقص مختار تفاصيل جديدة حول الحادث، وقال في تصريحات صحافية الثلاثاء إنه التقى بالإرهابي منفذ التفجير قبل الحادث بيوم واحد، حيث أتى الإرهابي إلى الكنيسة مساء السبت وسأل عن بعض الكتب الدينية، التي تروي تاريخ المسيحية بزعم أنه يعد دراسة عن الدين المسيحي.

باستخدامه حزاماً ناسفاً وسبق ارتباطه بإحدى الأسر الإخوانية بمحل إقامته وتلقيه تدريبات على تامين المسيرات للجماعة الإرهابية باستخدام الأسلحة النارية.

واستنكر المعلقون على مواقع التواصل الاجتماعي توقيت التفجير الذي جاء بالتزامن مع احتفال المسلمين بالمولد النبوي الشريف، واقترب أعياد الميلاد المسيحية، واعتبروا أن هذه التفجيرات تؤكد أن الإخوان المسلمين لا يمتون للإسلام بصلة، وقالت إحدى الناشطات "توقيت التفجيرات مع اقتراب أعياد الميلاد المسيحية هدفه زعزعة وتفكيك النسيج الوطني المصري... لكن سيفشلون بإذن الله".

وسخر ناشط من دعوات الإخوان ومنهجهم قائلاً "الإخوان يؤكدون لكم أن الإسلام الخاص بهم دين العدل.. تفجير بجانب المسجد الجمعة وتفجير آخر بجانب الكنيسة الأحد..".

وعبر ناشط عن غضبه قائلاً "الإخوان أقدر تنظيم في التاريخ يدعو إلى الكراهية والعنف والتكفير ثم تدفع ثمن أفعاله من أرواحنا وتشويه صورة ديننا وانقسام المجتمع". وتضامن مغردون عرب مع ضحايا التفجير في مصر، مستنكرين أعمال الإخوان الإرهابية وقال مغرد "يأتي دور الإخوان مؤكدا الصلة بين التطرف والإرهاب في الجرائم التي تستهدف

بالصدمة". وأضافت "كان هناك أطفال... ما ذنبهم لكي يستحقوا هذا المصير، تمنيت أن أكون قد قتلت معهم على أن أشاهد هذه المناظر".

وطالب الناشطون بمحاسبة قادة الجماعة الذين يعملون على تضليل الشباب، عقب بيان أصدرته وزارة الداخلية المصرية مساء الاثنين، وقالت فيه إن منفذ هجوم الكنيسة البطرسية تلقى التكليف بالقيام بعمليات انتحارية ضد مسيحيين من قيادات جماعة الإخوان، مؤكدة تحديد العناصر المشتبه في تورطها في هذا الحادث.

وقال ناشط على فيسبوك "المفروض إعدامهم في مكان عام حتى يكونوا عبرة لغيرهم.. لكن نتمنى أن ينفذ الحكم بسرعة وليس بعد سنوات". وكتب آخر "الإخوان المجرمون جعلوا السمع والطاعة لقرارات الجماعة تعبدًا لله.. وهل السمع والطاعة للمجرمين يا خونة". وأشارت الداخلية المصرية إلى أن المتهم الهارب محمود شفيق محمد مصطفى قام بتنفيذ حادث الكنيسة من خلال عمل انتحاري

بعد أن أثبتت التحقيقات المصرية صلة قيادات جماعة الإخوان بتفجير الكنيسة البطرسية في القاهرة، اعتبر الناشطون في تعليقاتهم الغاضبة أن الجماعة لا تمت للإسلام بصلة، ولا تفرق في أعمالها الإرهابية بين المسلمين والمسيحيين.

القاهرة - اجتاحت موجة من الغضب مواقع التواصل الاجتماعي المصرية بعد إعلان وزارة الداخلية المصرية مسؤولية جماعة الإخوان عن الحادث الإرهابي الذي استهدف الكنيسة البطرسية في القاهرة، وذهب ضحيته العشرات من الضحايا والمصابين.

وتداول الناشطون صوراً ومقاطع فيديو لحجم الدمار الذي تعرضت له الكنيسة، إذ تهشمت البعض من النوافذ وتداعت أسقف عدة مبان، بالإضافة إلى قطع أثاث مزقة ومتناثرة على أرضية الكنيسة.

وعبر الناشطون عن استنكارهم وإدانتهم لمحاولات جماعة الإخوان استهداف الوحدة الوطنية بالأعمال الإجرامية، فقال أحد المعلقين "الإخوان بعد استهدافهم للجيش والعسكر في مصر اتجهوا إلى الكنائس لتنفيذ عملياتهم الإرهابية.. اليوم كنائس وغداً مساجد حتى تحدث حرب طائفية في مصر".

وكتب مغرد "بين التفجير الأثم في القاهرة سابقاً وبين تفجير الأحد الغادر اجثوا عن أصابع الإخوان المتأسلمين، والأهداف نفسها وهي ضرب المؤسسة الأمنية لبث الخوف". وقال ناشط "استهداف الجنود بالعرش وسبنا واليوم تفجير الكنيسة البطرسية.. الإرهاب لا يستهدف طائفة بل يستهدف الوحدة المصرية التي أفتسكت مؤامرة تقسيم مصر".

وتعد الكنيسة البطرسية من أشهر الكنائس المصرية المكرسة على اسم الرسولين "بطرس" و"بولس". وتقع هذه الكنيسة في شارع رمسيس بمنطقة العباسية، بجوار الكاتدرائية المرقسية، وهي الكنيسة الرئيسية لأقباط مصر الأرثوذكس.

وقال مصدر أمني مصري إن عبوة ناسفة زرعت في مكان مخصص للسيدات انفجرت أثناء قداس الأحد بالكنيسة البطرسية.

وتحدث أحد عمال الكاتدرائية، قائلاً "وجدت أجساماً ممددة على الأرض، والكثير منها تعود لنساء. كان منظرًا مروعا".

وذكرت إحدى الشهود "رأيت جثة امرأة من دون رأس تحمل بعيداً. لقد شعر كل شخص

توقيت التفجيرات مع قرب أعياد الميلاد هدفها تفكيك النسيج الوطني

أبرز تغريدات العرب



YHSharaf

رئيس شركة عقارات مع رئيس شركة بترول سيقودان سياسات الولايات المتحدة الأميركية الخارجية... اللهم أطف!



FRanoosh

"شعبُ الله الفتاي". الفتاي = الذي يفتي في كل شيء.



mozafar_yousif

وكم سكرين شوت مخبة في أستوديو الهاتف كمخازن أسلحة نووية احتياطية.



zooztox

إن الأمومة الحقيقة هي ما تجعلك ترفضين أن تنجبي طفلاً بريئاً لهذه الحياة المرعبة.



hammad676

صمتوا عن كل أنواع الفساد، بينما راوه في عباءة وبلوزة امرأة "محتشمة" نفاق لا مثيل له!



Abdullah_KGH

كيف ليشر أن يفرح لموت آخر، فقط لأنه يختلف معه في أفكاره! أي طاقة حقد وبغض لدى الدريهم، تجعله يفرح لموت صادق العظم، الذي لم يؤذ أباد!



A7mad_Amr

سنوات وسنوات والتوعية مستمرة، ولا يزال بعض الناس يصدقون كذابي الإخوان والصحويين. أبقوا... كذابين! الا يتقون الله من ترويج الدين بالكذب؟



naifco

"قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب آمن.. مسألة فيها نظر".



IlorealI

تخليوا يطلع ولد مسوي قرع ولايس شورت ونسوي هاشتاغ البنات ونصبح فيه ونقول اقبضوا عليه استقرنا واللي سواه حرام!



Official3ziz

اللهم أسترنا عن cnn و bbe وما دونهما اللهم لا تفضحنا اللهم إن كل مرة نرقعها بأن ديننا دين التسامح ولم تعد تمشي عليهم.



mishalaldaihani

إذا أردت أن تتحكم في جاهل عليك أن تغلف كل باطل بغلاف ديني.



KSAMOFA

وزارة الخارجية السعودية.

هاشتاغ اليوم

«أكذب مقولة» هاشتاغ يعري عيوب المجتمع

وعرج بعض المغردين على تصريحات الفنانين المتداولة في اللقاءات الصحافية وكتب مغرد ساخراً:



@dly_2 #

أكذب مقولة هي، عند الفنانين حبيت أشكر أبوي وأمي اللي دعموني وهم طاردين من البيت".



@_srrst12 5h

أكذب مقولة هي، تكبر وتنسى. وعلق ساخراً آخر:



@BoWahhab

أكذب مقولة هي، ادفع الحساب وأنا أعطيك بعدين، هذه سبب إفلاس المجتمع.



@ms853sm

أكذب مقولة هي، فاقد الشيء لا يعطيه فكلم فقير أكرم من غني وكلم من أمي أفقه من متعلم وكلم من مهموم ابتسامته لا تفارقه.

وانتقدت مغردة المقولات التي تنتشر في المجتمعات العربية الذكورية وقالت:



@Astronger1_

أكذب مقولة هي الرجال ما يعيبه إلا جيبه وصار الرجال منافقون يمارسون كل ما يشتهون ما دام هناك من يصفق لهم ويبرر أفعالهم ونسي الدين أو تناساه بالأصح.

الرياض - رصد هاشتاغ "أكذب مقولة" هي" أبرز المواقف الطريفة للمغردين مع المقولات التي يتداولها الناس يومياً، وتكون غالباً منافية لمضمونها، لكن التغريدات تجاوزت الفكاهة والطرفة ليتحول الهاشتاغ إلى عين ناقدة لسلبيات المجتمع في مختلف المجالات.

كما كان للأحداث السياسية نصيب من الانتقاد والسخرية، فقال أحد المغردين:



alfaqr_

أكذب مقولة هي روسيا تصارب الإرهاب في حلب! ومناصرة الأشقاء في سوريا.

وتناول مغرد آخر السياسيين الذين أصبحوا امتداداً لعهد هتلر فقال:



@Ahme60

أكذب مقولة هي، وزير الدعاية في عهد هتلر صاحب مقولة "أكذب ثم أكذب ثم أكذب حتى يصدقك الناس وحتى تصدق نفسك" صار له تلامذة تفوقوا عليه.



@esai123423

أكذب مقولة هي، مدة أي مشروع حكومي.

وعلق ناشط على الجدل السياسي الذي ينتشر في الواقع ويتحول إلى حرب كلامية:



@mobbdaa 7h7

أكذب مقولة هي، "اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية بل أفسد قضايا وقضى على كل ود.

تحقيق

يطلق المغرب المرحلة الثانية من تسوية الوضع القانوني للمهاجرين غير القانونيين مع نهاية هذا العام بعد تسوية وضع 25 ألف مهاجر في عام 2014.

جان بول كافاليري ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: المغرب حقق الأهم في ما يخص قانون الهجرة ومنتظر بفارغ الصبر صدور قانون اللجوء.



الإقامة بدل المغامرة

المهاجرون الأفارقة يحولون حلمهم من أوروبا إلى المغرب

● مراحل تسوية الوضع القانوني للمهاجرين تتواصل ● الإقامة والعمل يثنيان المغامرين عن رحلة الموت

”**النيجيري سيمون إيبكونو الذي يعمل موسيقيا: أنا مغربي وحتى يومنا هذا أعمل بجد لتأسيس شركتي الخاصة في مجال تنظيم الأحداث، حتى أصير مديرا على نفسي**

“وقامت الرباط نهاية 2013 في إطار التأقلم مع واقع الهجرة الجديد من ناحية، وردا على الانتقادات اللاذعة للمنظمات غير الحكومية بانتهاك حقوق المهاجرين من ناحية ثانية، بإطلاق سياسة جديدة للهجرة لتسوية الوضعية القانونية لآلاف من المهاجرين على أراضيها.

وفي الدار البيضاء يترأس سيرج غناكو جمعية للمهاجرين تحمل اسم “القوة الأفريقية لتضامن أبناء الله”، لكنه قبل ذلك كان واحدا من الذين عانوا كثيرا من عمليات الترحيل المتتالية قبل أن يحصل على أوراق الإقامة.

والرجل القادم من ساحل العاج والبالغ من العمر 35 عاما وصل إلى المغرب قبل خمس سنوات كلاجئ، وهو يعتقد أن “المستقبل في المغرب ممكن، سوف أعلم ابني اللغة العربية”، كما يقول وهو جالس في غرفة المعيشة بجانب زوجته ميراي، داخل منزلهما.

هذا الشاب ذو المستوى الجامعي الذي يعيش اليوم من اتعاب الدروس التي يعطيها في اللغة الفرنسية، يرى أن الأمور تحسنت كثيرا بالنسبة إليه، مشيرا إلى أنه كان “في البداية، ضحية لقمع متواتر”.

وخلال مدة عيشه في وضعية غير قانونية على أراضي المملكة المغربية كما يشرح سيرج غناكو “كان من الصعب جدا الذهاب للعلاج في المستشفى أو تسجيل الأبناء في المدرسة، لكن الأمور تغيرت الآن”.

وبالنسبة إلى روين بينوه أودوي العضو في “مجلس مهاجري جنوب الصحراء في المغرب”، فإن “بطاقة إقامة تتيج لك فقط الحق في الحصول على عمل بشكل قانوني، لكنها لا تعني أنك ستجد عملا”.

وبالنسبة إلى هذا الشاب الغاني، فإن الكثيرين مازالوا يفكرون في العبور بحرا نحو أوروبا، في إشارة منه إلى المحاولات الكثيرة والمحفوفة بالمخاطر للوصول إلى الجارة الإسبانية على متن قوارب متهالكة في أغلب الأحيان.

وبالرغم من صعوبات الاندماج، يقول النيجيرسي سيمون إيبكونو الذي يعمل موسيقيا بلهجة مغربية دارجة واضحة “أنا مغربي وحتى يومنا هذا أعمل بجد لتأسيس شركتي الخاصة في مجال تنظيم الأحداث، حتى أصير مديرا على نفسي”.

وعلى الرغم من الإجراءات الهائلة التي يتخذها المغرب وأوروبا في سبيل منع المهاجرين من التدفق إلى أوروبا وإدماج الذين وصلوا منهم، إلا أن الخبراء يؤكدون أن المشكلة الرئيسية موجودة في الدول الأفريقية حيث يجب حل الصراعات والحروب والمجاعة والمرض وتوفير فرص العمل.

تمكن من الحصول على وظيفة تتمثل في مساعدة المهاجرين الجدد على التأقلم داخل المجتمع المغربي واقتراح أفكار مشاريع صغيرة وبسيطة عليهم، وذلك بفضل إتقانه العربية والفرنسية وبعض اللهجات المحلية الأفريقية.

ويقول ديدي سونغ القادم من ساحل العاج “قضيت فترة طويلة متخفيا عن أعين قوات الأمن المغربي.. كنت على وشك الاعتقاد على مذاق لحوم القمل في سبيل البقاء حيا داخل الغابات المحيطة بمعبر سبنة الحدودي، لكن الحظ لم يحالفني وجعلني أولى الأدبار نحو المملكة المغربية، التي وفرت لي فرصا لم أكن أحلم بها”. ويضيف سونغ “صار بإمكانني السير في الشوارع دون خوف، وكذلك الاندماج والاستفادة من الخدمات الصحية المجانية، بفضل الإجراءات التي قام بها المغرب من خلال تسوية وضعية العديد من مهاجري جنوب الصحراء”.

واستقر داوود الشاب السنغالي في الرباط، قائلا “إن مغامرات أبناء بلده الذين حاولوا تجاوز السياج الشائك الذي وضعه إسبانيا على مدخل مدينتي سبنة ومليلية، وما نتج عنها من موت بعضهم أو إصابة آخرين أثناء محاولة صد هجمات العبور الجماعية، أثارت في نفسي الرعب، فقررت العزوف عن رحلة البحث عن النعيم في أوروبا والبحث عنه في المغرب”.

حلم يتحقق

في زقاق أحد الأحياء الشعبية في الرباط يعمل مختار توري القادم من ساحل العاج، بجد ودوام كامل في محله الصغير المتخصص في إصلاح المعدات المنزلية، آملا في ضمان مستقبل آمن في المغرب، رغم الصعوبات التي واجهها قبل حصوله على بطاقة الإقامة منذ سنة.

بالنسبة إلى مختار الذي يعيش في المغرب منذ سنوات مستعينا بمهن موسمية أو مؤقتة، بعدما فر من الصراع الذي دار في بلده، “لم تكن الأمور سهلة في البداية بل كانت شبه مستحيلة”.

لكن بعد سنوات من الكفاح، استطاع توري الحصول على تصريح بالإقامة القانونية في المغرب، وتحسنت أحواله أكثر بفضل تمويل حصل عليه من “الجمعية المغربية لدعم وتشجيع المقاولات الصغيرة”.

هذا التمويل الذي يدخل في إطار تشجيع المشاريع الصغيرة أو “الأنشطة المدرة للدخل” ساعد مختار توري من ناحية على إيجاد سقف منزل يعيش تحته مع أسرته، ومن ناحية ثانية مكّنه من استئجار محل صغير حيث أطلق ورشته لإصلاح الأدوات المنزلية. واستطاع توري كسب ثقة الزبائن، حيث يفد عليه يوميا أربعة من سكان الحي الشعبي لإصلاح أدواتهم المنزلية، حتى أنه وظف مهاجرا آخر هو سيلفان المنحدر من موطنه ساحل العاج.

وبالنسبة إلى هذا اللاجئ الذي يخوض غمار تجربة الاندماج في بلد غير بلده، تبدو العودة إلى موطنه “أمرا غير مطروح” في الوقت الراهن، فهو كما يقول يرغب في تحويل ورشته الصغيرة إلى شركة.

يبدأ بالعبور إلى مليلية، ومن ثم إلى باقي أوروبا.

ويقول الكامبيروني رينو وهو في الثلاثين من العمر، إنه يعيش في غابة غوروغو وإنه مصمم على العبور إلى مليلية، كما فعل سبعة من رفاقه الذين أتوا معه من الكامبيرون وتعرف عليهم في رحلتهم الطويلة.

وبالمقابل، اختصر أفارقة آخرون الطريق واختاروا العمل في المغرب في مهن عشوائية تحفظ لهم كرامتهم وتغنيهم عن عناء رحلة خطيرة وغير مضمونة النتائج، في انتظار الحصول على وثائق الإقامة ليبحثوا بعدها عن شغل يناسب إمكانياتهم وحياة أفضل. ويقول بكاري كيبي الذي قدم من السنغال، “لم أكن أتخيل يوما أن الأقدار ستنتقلني إلى شمال المغرب وعلى بعد كيلومترات قليلة من القسارة الأوروبية.. الوصول إلى ما أنا عليه الآن لم يكن سهلا، فالرحلة إلى المغرب فقط كلفتني شهورا من التنقل والاختباء، حيث انطلقت مسيرتي من قريتي الصغيرة مرورا بصحراء مالي وموريتانيا ومنها إلى الحدود المغربية الجنوبية”.

وأضاف بكاري “التأقلم في المغرب لم يكن بالسهولة التي يتصورها الجميع، فالجتمع مازال ينظر إلى المهاجرين على أنهم متسولون ولصوص وقطاع طرق لا يهتمهم سوى الرحيل نحو أوروبا. صحيح أنني حاولت أكثر من مرة ركوب زوارق النجاة كما نسميها، إلا أنني ومع مرور الوقت أيقنت أن حلمي بإمكانه أن يغدو واقعا في المغرب”. وبعد حصوله على بطاقة إقامته المغربية،

يشهد المغرب اليوم تحولا عميقا في علاقته بالمهاجرين، فبعدما كان بلد عبور إلى أوروبا، أصبح اليوم بلد استقبال بسبب الأزمة الاقتصادية التي تضرب القارة الأوروبية من ناحية، وبسبب تشديد المراقبة الأمنية على الحدود من ناحية أخرى.

يعتز بما يقوم به في مجال استقبال وإدماج المهاجرين ولن يتراجع عن هذا النهج العملي والإنساني”.

الموت خلف الأسوار

مازال العديد من القادمين من أفريقيا يحملون بالهجرة إلى أوروبا رغم علمهم بمخاطر الرحلة، ويقيمون في الغابات على الحدود القريبة من مضيق جبل طارق في ظروف سيئة؛ يسكنون في أكواخ ضيقة من الحجارة وأكياس البلاستيك لا يزيد ارتفاع سقفها على نحو المتر، وحلمهم الدخول إلى أوروبا والحصول على حق اللجوء أو الإقامة. وفي غابة غوروغو أعلى الجبل المسمى بالاسم ذاته قرب مدينة الناظور على حدود المغرب الشمالية، يعيش الأفارقة في قسمة حسب الأغلبية العرقية والجنسية؛ فهناك معسكر الكامبيرونيين ومعسكر الماليين، ومعسكر النيجيريين، ومعسكرات أخرى لكن تعيش كلها ظروفا مزرية دون توفر الشروط الصحية.

الكثيرون من المهاجرين عبروا إلى مليلية أكثر من مرة، لكن الشرطة الإسبانية أعادتتهم إلى المغرب فورا، ورجعوا إلى أعلى جبل غوروغو مصرين على تحقيق حلمهم الذي

الرباط – أعلنت السلطات المغربية، الاثنين، إطلاق المرحلة الثانية من تسوية الوضع القانوني للمهاجرين غير القانونيين مع نهاية هذا العام، بعد تسوية وضع 25 ألف مهاجر في عام 2014.

وكان المغرب القرب من أوروبا، قد تحول في العشر سنوات الماضية من بلد عبور المهاجرين خاصة من أفريقيا جنوب الصحراء نحو أوروبا، إلى بلد استقبال واستقرار لهؤلاء المهاجرين لا سيما مع الأزمة المالية الأوروبية.

ويقيم الأفارقة خاصة في مناطق الشمال والشمال الشرقي للمغرب ومدن الرباط والدار البيضاء وفاس وأغادير، والمناطق الصحراوية التي يستقر فيها القادمون من جنوب الصحراء بعد نكاد مدخراتهم خلال رحلة الهجرة التي تكون في الغالب عسيرة.

وقال جان بول كافاليري ممثل المفوضية السامية لالأمم المتحدة لشؤون اللاجئين “المغرب حقق الأهم في ما يخص قانون الهجرة والمهاجرين ومنتظر بفارغ الصبر إصدار قانون اللجوء”.

وقال بيان وزارة الداخلية “المغرب الذي طالما رفض الطرق المعتمدة من طرف البعض لمعالجة قضايا الهجرة والتي أثبتت فشلها،



معلقون على أسلاك الموت

يعتني بلسم مكون من زيوت نباتية وبعض المنتجات المتوفرة في المطبخ بالشفاء، وذلك بتجديد وترطيب بشرة الشفاة وحمايتها من التغيرات المناخية.



حذر خبراء من أخذ الحمامات الساخنة لمدة طويلة بشكل متكرر: نظرا إلى أن الماء الساخن قد يؤدي طبقة الحماية بالبشرة، مشيرين إلى أن حمام الرغوة يزيد من هذا التأثير.



أسرة

المرأة أمام محنتي الأمية والتسمين القسري في موريتانيا

● وزيرة الأسرة الموريتانية: تمتع النساء بحقوقهن ينعكس إيجابا على المجتمع ● وضع أسري واجتماعي مترد في حاجة إلى حلول



جمال المرأة يتوقف على حجمها

من عادات وتقاليد.. وعلى مستوى قطاعات متعددة، تعمل الحكومة على محاربتها.. ومضت قائلة "إضافة إلى قطاعنا (وزارتنا) يوجد قطاع الشؤون الإسلامية، الذي يتابع شبوخ "المحاضر" (مدارس لتعليم العلوم الإسلامية)، الذين يرسلون تلامذتهم من أجل التسول.. وهناك قطاع (وزارة) الداخلية، الذي يحرص على ضبط المجال الأمني.. وتواجه الحكومة الموريتانية هذه الظاهرة على مستوى ثان يتمثل، بحسب الوزيرة، في "انثشطة مركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال وتوعية الأهالي بخطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع.. وحتى الآن، قام المركز بدمج حوالي 4000 طفل، وافتتح فروعا في العديد من الولايات له".

حبيب إن "مصالح (إدارات) النزاعات الأسرية في الوزارة تستقبل سنويا قرابة 1700 نزاع، وهي غالبا بسبب مشكلات مترتبة عن الثقة والحضانة والعنف الزوجي.. ولحل هذه النزاعات، نتبع مقاربة الوساطة الاجتماعية، قبل التوجه إلى المحاكم". وتظهر مؤشرات، بحسب الوزيرة الموريتانية، أن "69 بالمئة من النزاعات الأسرية تجد طريقها إلى الحل عبر الوساطة، والباقي ينتقل إلى التقاضي، وتستفيد النساء من خدمات مكتب محاماة توفره الوزارة لهن". ومثل العديد من الدول، وكأحد تداعيات العديد من النزاعات الأسرية، تعاني موريتانيا من ظاهرة أطفال الشوارع، وهو ما تعلق عليه بننت حبيب بالقول إن "لهذه الظاهرة في موريتانيا أبعادا سوسيوثقافية نابعة

تنفيذ استراتيجية النمو المتسارع والازدهار المشترك، التي تتكون من ثلاثة محاور هي: زيادة النمو الاقتصادي بشكل شامل ومستدام، وتكوين رأس المال البشري، فضلا عن محور ثالث يتعلق بالحكمة (ممارسة السلطة وإدارة شؤون المجتمع وموارده)". وبيّنت أنه بفضل هذه الاستراتيجية "تبوأت المرأة مراكز قيادية، فهي تشكل ثلث أعضاء الحكومة، إضافة إلى 7 من وكيلات الوزارات و21 بالمئة في أعضاء البرلمان، وتولى رئاسة بلدية العاصمة نواكشوط، وتمثل 35.7 بالمئة من مستشاري المجالس المحلية و30 بالمئة من موظفي الدولة، فضلا عن تواجدها في السلك الدبلوماسي ومجال حقوق الإنسان". وعن ملف النزاعات الأسرية، وهو أحد محاور عمل وزارتها، قالت بننت

يقيد المجتمع الموريتاني المرأة بتقاليد متشددة ترسم لها منذ ولادتها، وتمنعها من المطالبة بحقوقها ومواجهة التقاليد التي تعيقها عن التقدم وتحقيق ذاتها، مما يجعل وضعها الأسري والاجتماعي والاقتصادي الأكثر تراجعا بين نساء دول المغرب العربي.

□ نواكشوط - تعاني المرأة الموريتانية من تفشي الفقر والتهميش في جميع المجالات خاصة التعليم والصحة، بالإضافة إلى تفشي العديد من الظواهر الأسرية السلبية التي تهدد تماسك الأسرة والمجتمع، وتحذ من مشاركتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومن بين السلوكيات الصحية الضارة التي تتبعها الأسر في موريتانيا، تشجيع النساء على اكتساب أكبر قدر ممكن من الوزن منذ سن الطفولة حتى يصبحن في عداد الجذابات. وتلجأ الأسر إلى تسمين الفتيات ابتداء من سن الثامنة من خلال تغذية قسرية، في ممارسة تشبه عملية تسمين الأوز، وعند بلوغ الفتيات سن الزواج، فإنه يتم إرسالهن إلى «معسكرات تسمين» في أعماق الصحراء حيث يتناولن 15.000 سعرة حرارية في اليوم.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة في موريتانيا، الدكتورة فاطمة بنت حبيب، إن هناك 5 تحديات تواجه المرأة الموريتانية، وتعمل الحكومة على التغلب عليها لتمتع النساء بحقوقهن كاملة؛ بما ينعكس إيجابا على المجتمع. وأضافت الوزيرة الموريتانية في مقابلة مع وكالة الأناضول أنه "رغم حجم الإنجازات التي تحققت للمرأة الموريتانية، إلا أن هناك تحديات نعمل على مواجهتها، وهي: ارتفاع نسبة الأمية بين النساء، وضعف نسبة تعليم الفتيات، وارتفاع نسبة الممارسات الضارة بصحة المرأة، وضعف النفاذ إلى الخدمات الصحية، واستمرار بعض السلوكيات والمعتقدات المعيقة لتقدم المرأة". وأضافت بننت حبيب أن الحكومة "تواجه هذه التحديات على المديين القريب والمتوسط عبر مواصلة تكوين (تأهيل) النساء المنتخبات لتمكينهن من أداء واجباتهن، وزيادة التمويل الموجه إلى النساء، ومواصلة نشر الوعي بخطورة الممارسات الضارة بصحة المرأة،

فاطمة بنت حبيب: فاطمة بنت حبيب: مصالح النزاعات الأسرية في الوزارة تستقبل سنويا قرابة 1700 نزاع



جمال

شعرك دهني؟ إليك الحل

□ يعاني الشعر الدهني من مشكلة اللعان المفرط وزيادة الإفرازات الزيتية، مما يفسد مظهره الجمالي. ولمواجهة هذه المشكلة، ننصح مجلة "كوزموبوليتان" باستخدام ما يعرف بالشامبو الجاف حيث انه يمتص الزيت والأوساخ.

وكحل آخر، يمكن استعمال بودرة وجه حرة وشفافة حيث يتم وضع البودرة بواسطة فرشاة كبيرة على جذور الشعر الدهنية، ثم تركها لفترة قصيرة حتى تأتي مفعولها، ثم نفخ الشعر.

وأوضح اتحاد أطباء الأمراض الجلدية في ألمانيا أنه لا توجد مخاوف من ظهور الدهون على الشعر في حالة غسله بصورة مستمرة. لكن الأطباء يبنّوا أن الإكثار من غسل الشعر يسبب مشكلات أخرى للشعر وقدموا بعض النصائح. تكتب الكثير من الشركات المصنعة لمساحيق غسل الشعر والشامبو عبارة "المنتج يصلح للغسل اليومي للشعر".

ونقل موقع "هايل براكسينز" الألماني عن طبيب الأمراض الجلدية الألماني كريستوف ليبش من مدينة ميونخ قوله "يمكن للمرء غسل الشعر باستمرار وكلما يريد. ولا يؤثر ذلك على ظهور الدهن في الشعر من عدمه".

أي شيء يقوله الطفل يتم نقله مباشرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث مقر شركة "نيوانس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات"، المتخصصة في مسالة تحويل الكلام إلى نصوص. وأضاف أن "الأطفال يتعرضون لعملية ترويج إعلاني مخفية، إذ مثلا هناك أحد الأطفال الذين أخبرتهم اللعبة كايلا كم تحب ديزني، ليتم اكتشاف صلة إعلانية خفية بين الشركة المصنعة وشركة ديزني". ومن جانبه بين الدكتور نيلس كريستيان هاج خبير حماية البيانات في شركة إنترسوفت للاستشارات لـ"ديليو دي" أن احتمالية إساعة استخدام هذه اللعبة كبيرة للغاية، لذا فمن المهم أن يكون للعب المتطورة والتي تستخدم تكنولوجيا حديثة نظاما للحماية. ونبه قائلا "على الأقل يجب أن تزود اللعب مثل كايلا بمعلومات تشير إلى مسالة تسجيل المعلومات وإلى أين سيتم إرسالها وكيف سيتم استخدامها، إضافة إلى مجموعة من الشروط التي يجب أن يتم التنبيه إليها.

لعبة «كايلا صديقتي» واحدة من العديد من اللعب التي تقوم بما يمكن تسميته بـ«التجسس» على الأطفال في منازلهم

من اللعب التي تقوم بما يمكن تسميته بـ«التجسس» على الأطفال في منازلهم، حيث تخترق هذه اللعب مجموعة من قوانين الخصوصية وحماية البيانات أثناء اللعب معها. وتبدأ اللعبة بعملية التجسس أثناء بدء اللعب بها، إذ يتم الاتصال عبر استخدام تقنية البلوتوث، وهنا يتمكن الأطفال من طرح أسئلة على الدمية، ويتم تحويل الأسئلة إلى نص يقوم التطبيق بالبحث عن أجوبة لها عبر الإنترنت، ثم تقوم اللعبة بالرد. وكشف "مجلس المستهلك النرويجي" الذي أنجز أبحاثا على "اللعب الذكية"، بأن

وأشارت هذه المنظمات إلى أن لعبتي "كايلا" و"أي كوي" تتم برمجتهما بشكل مسبق لكي تروجا لمنتجات ديزني وفقا لاتفاق غير ملعن. على سبيل المثال فإن كايلا تقول للأطفال إن فيلمها المفضل هو فيلم "عروسة البحر الصغيرة" الذي أنتجته ديزني، وأغنيبتها المفضلة "دعها تذهب" وهي أيضا من إنتاج ديزني. كما أنها تقول للأطفال إنها تحب الذهاب إلى مدينة ملاهي ديزني لاند. ونقل موقع "بي.سي ماغازين" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن ريتشارد مالك نائب رئيس شركة "ناونس" للاتصالات، قوله إن الشركة تتعامل مع ملف الخصوصية بجدية، مضيفا أن سياسة الشركة لا تسمح لها باستخدام أو بيع بيانات صوت المستخدمين لأغراض تسويقية أو إعلانية ولا تتبادلها مع أي زبائن آخرين. وأشار مراقبون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إلى أن لعبة "كايلا صديقتي"، والتي هي واحدة من العديد

□ واشنطن - تقدمت منظمات في الولايات المتحدة وأوروبا بشكاوى إلى لجنة التجارة الزبئية الأميركية ضد منتجات محددة من شركات "جينيسيس نويز" و"ناونس كومونيكشنز"، ومن بينها العروسة "صديقتي كايلا" و"أي كوي"، حيث يمكن استخدامها في مراقبة الأطفال بصورة مستمرة. وبحسب الشكاوى قالت منظمات "مركز خصوصية المعلومات الإلكترونية" و"الحملة من أجل طفولة دون استغلال تجاري" و"مركز الديمقراطية الرقمية" و"اتحاد المستهلكين"، إن هذه اللعب "تمثل تهديدا حتميا وفوريا لسلامة وأمن الأطفال في الولايات المتحدة". وأضافت الشكاوى أن هذه اللعب والتطبيقات الموجودة فيها، تلتقط صوت المستخدم دون أي تحذير مناسب أو تحصل على معلومات بيانات خاصة بالوالدين، كما أن اتصالاتها بالإنترنت عبر تقنية غير المؤمنة يمكن أن تسمح لأي شخص بالتجسس على الأطفال ولعبهم، وهو ما يمثل تهديدا لهم.

قرارات يومية

عن عمل أو تغيير الوظيفة ومحل السكن.. كل ذلك قد يبدأ بفكرة.. أو انزعاج من شيء أو قناعة مفاجئة أو ملل.. أو إحساس باللاجدوى أو التعب.. لكن القرار يبقى قيد البال إلا إذا تمّ اتخاذه بصدق ونية حقيقية.. ولا يكون حقيقيا وحاسما إلا لحظة البدء بتنفيذه.. والأهم من كل ذلك هو الإحساس بمسؤولية القرار والإصرار عليه والمثابرة في تنفيذه.. حتى إذا ساورنا الشك بشأن صحته أو جدواه إنما نكون قد دلنا شرف المحاولة ومررنا بالتجربة ناجحة كانت أو فاشلة.. وتعلمنا معنى الإيجابية والسلبية في اتخاذ القرار.. وذلك يحتاج بلا شك أن يكون المرء عنيدا بما يكفي ليحقق ما يشاء.. فيصل في النهاية إلى غايته المنشودة.. وأيا ما كانت النتائج فإنها ستغني الداخل وتساعد على تحقيق الذات وإثراء الثقة بالنفس وقوة الإرادة. صباحكم قرارات جميلة..

من الكتب.. فإن ما يهمننا هنا هو موضوع القرارات الشخصية التي تتعلق بيومياتنا وعاداتنا الاجتماعية والغذائية والبدنية وسواها من الأمور الشخصية.. وبحسب علماء النفس والاجتماع فإن قوة الشخصية تعتمد من جملة ما تعتمد عليه في أساسها على دعامتين أوليتين هما الثقة بالنفس والتفاؤل.. وكلتا الصفتين تدعمان فكرة القرارات الشخصية والقدرة على تنفيذها وعدم التراجع عنها.. قرارات مثل: الإقلاع عن التدخين.. أو ممارسة الرياضة اليومية.. أو التخلص من الوزن الزائد.. أو التحول إلى نظام غذائي صحي.. أو الانخراط في دراسة موضوع ما أو التسجيل في دورة تطويرية ما.. أو التقليل من اللقاءات الاجتماعية والتفرغ للقراءة أو الإبداع.. أو تخصيص الوقت الكافي للاهتمام بالعائلة.. حتى قرارات مثل الارتباط والانفصال والإنجاب والبحث

المصيرية التي تعني الوقوف على محك الحياة والموت.. إنما هو سير بعكس تيار المعتاد واليومي.. ونحن كبشر أسرى عاداتنا التي اخترناها أو فرضت علينا بفعل البيئة والتربية والمحيط.. وفكرة القرار هي تمرد أو رفض أو رغبة حقيقية في التغيير.. وقد ناقشنا في مقال سابق فكرة التغيير التي قد تترك الكثيرين دون معرفة حقيقية لأسبابها.. وأوضحنا أن الخوف من المجهول والجهل به هما أهم عائقين يقفان دون تحقيق الهدف في التغيير أو المبادرة في اتخاذ القرارات أيا ما كانت.. ولسنا هنا بصدد مناقشة القرارات المصيرية للشعوب والدول.. مثل اتخاذ قرار الحرب أو وقف إطلاق النار أو زيادة الأسعار أو تشريع القوانين أو أو.. إلخ.. وطالما أن موضوع القرارات واتخاذها وتنفيذها هو أمر نسبي يحتمل الكثير من الجدل والنقاشات التي تملأ صفحات لا تنتهي

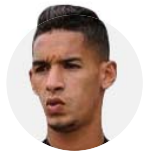
ريم قيس كبة شاعرة عراقية مقيمة في لندن

□ نقرر.. وللكثير منا قراراته الحاسمة التي تبدو لمن يرضدها وكأن لا جدل فيها ولا مناص.. بيد أن الحقيقة التي يتغاضى عنها الكثيرون أو أنها لا تثير انتباههم أن قلة من البشر فقط هم القادرون فعلا على تنفيذ ما قرروا مع سبق الإصرار.

فلسفة القرارات تضمّر ضمنا تحديا للنفس والظرف.. لأن الإنسان بطبعه كائن مستقر ضعيف إزاء التغيير.. وهي صفة تنمو وتتفاقم بتقدم السن.. مهما بدا حبه للمغامرة طاغيا أو ملقنا.. ولذا يشكل القرار في جوهره تحديا من لحظة اتخاذه إلى لحظة تنفيذه والإصرار عليه.. فهو مهما بدا صغيرا متعلقا بالتفاصيل اليومية الدقيقة أو حاسما قد يصل إلى مصاف القرارات



رياضة



«لا يفصلنا سوى 6 نقاط عن المتصدر، وهو أمر يسهل تعويضه مستقبلا، نشعر كأننا وأنصارنا في ذات السفينة، سنقاوم كل التيارات ونقاتل حتى النهاية للظفر باللقب هذا الموسم».

بدر باثون
لاعب الرجاء البيضاوي المغربي

«الأهلي يوجه ملاحظة لتطوير كرة القدم في مصر، لأنه ليس مقبولا أن نلعب بنفس الطريقة التي كانت تلعب بها اللعبة منذ نصف قرن».

سيد عبدالحفيظ
مدير الكرة بالأهلي المصري

العين الإماراتي يتحدى الأهلي السعودي بدوري أبطال آسيا

● الهلال السعودي يصطدم بالريان القطري والجزيرة الإماراتي يواجه لخويا



أسفرت قرعة دور المجموعات لدوري أبطال آسيا لكرة القدم، والتي أجريت، الثلاثاء، في كوالالمبور، عن مجموعات متوازنة ومواجهات عربية مثيرة، على غرار مواجهة أهلي جدة والعين الإماراتي.

❑ كوالالمبور - سينطلق العين الإماراتي في محاولة جديدة لاستعادة لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم باللعب في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا الأهلي بطل السعودية بعد القرعة التي سحبت في كوالالمبور الثلاثاء. وخسر العين 2-3 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب في نهائي دوري الأبطال الشهر الماضي ضد تشونبوك الكوري الجنوبي ليستمر غيابه عن التتويج القاري منذ نال لقب أول نسخة للبطولة بشكلها الحالي في 2003.

وتضم المجموعة الثالثة أيضا زوب أهان بطل كأس إيران والفائز في مواجهة من الدور التمهيدي بين الجيش القطري وبونيدكور الأوزبكي. ويخوض الهلال السعودي بطل آسيا مرتين مواجهات مثيرة في المجموعة الرابعة ضد الريان بطل قطر وبيروزي وصيف بطل إيران، إضافة إلى فريق متاهل من التصنيفات من بين الوحدة الإماراتي والوحدات الأردني وبنجالورو الهندي وصيف بطل كأس الاتحاد الآسيوي.

وفي المجموعة الأولى يلعب الأهلي الإماراتي وصيف بطل آسيا 2015 ضد التعاون السعودي ولوكوموتيف الأوزبكي، إضافة إلى الفائز من مواجهة في الدور التمهيدي بين السد القطري والاستقلال الإيراني. وستكون مهمة الجزيرة متصدر الدوري الإماراتي ولخويا القطري صعبة في المجموعة الثانية ضد استقلال خوزستان بطل إيران، إضافة إلى فريق متاهل من التصنيفات من بين الفتح السعودي والحد البحريني وناساف الأوزبكي. وفي شرق آسيا سيبدأ تشونبوك مسيرة الدفاع عن اللقب باللعب في المجموعة الثامنة ضد إيليد يونائند الأسترالي وجيانغسو الصيني، إضافة إلى فريق متاهل من التصنيفات. يذكر أنه من ضمن الشروط الخاصة بالقرعة، عدم لعب أي فريقين من نفس الدولة في ذات المجموعة، بالإضافة

❑ في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، وقع الصفاء اللبناني في مجموعة واحدة مع القوة الجوية العراقي حامل اللقب

باختصار

❑ يواجه الحارس المخضرم زهير لعروبي، مصيرا غامضا مع نادي الوداد البيضاوي بعدما استمر تجاهله من طرف المدرب الفرنسي، سيباستيان ديسانر، أمام حسنية أكادير، بعد الاستعانة ببدر بنعاشور.

❑ يقترب التونسي أحمد العكايشي مهاجم اتحاد جدة من التواجد في قائمة منتخب بلاده المقرر أن يعلنها مدرب منتخب تونس، الفرنسي - البولندي هنري كاسبارجك الـ20 ديسمبر الجاري.

❑ يصل التونسي الأسعد معمر، إلى العاصمة السودانية الخرطوم قريبا، للتوقيع على عقد تدريب الأهلي شندي، خلال الموسم المقبل. وسبق للمدرب التونسي، تدريب فريق الفيحاء السعودي، والوحدة الليبي.

❑ أكد خالد محمود، طبيب فريق الأهلي المصري، جاهزية حسام عاشور لاعب الوسط لخوض مباراة المصري البورسعيدي، الأحد المقبل، في الجولة السادسة عشرة لمسابقة الدوري الممتاز.

❑ واصل الجزائري بغداد بونجاح، مهاجم نادي السد، تألقه في دوري نجوم قطر، وواصل التهديد للجولة الثانية على التوالي. وابتعد بونجاح بصدارة الهادفين بعدما هز الشباك مرتين خلال مواجهة أم صلال.

❑ أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن نظيره اللبناني، وافق على اللعب في العراق، للمساهمة في رفع الحظر عن الملاعب الرياضية العراقية. وضمن موسى، موقف جميع الاتحادات العربية التي أبدت موافقتها على اللعب في العراق.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❑ احتلت المباراة التونسية، سارة بسباس، المرتبة الأولى عالميا في المباراة في اختصاص السيف من خلال التصنيف العالمي الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي للمبارزة بالسيف. وحلت بسباس في هذه المرتبة بعد جمعها لـ205 نقطة متقدمة على الروسية تاتيانا لوجنوفا التي تتواجد في المرتبة الثانية بـ184 نقطة والمجرية إيمان سازان في المرتبة الثالثة بـ171 نقطة. وتصدر الإشارة إلى أن تتويج سارة بسباس بالجائزة الكبرى بالدوحة بعد فوزها في النهائي على الروسية يولوتا كولوبوفا هو الذي جعلها تقفز إلى المركز الأول عالميا.

❑ قاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكتس إلى الفوز على ضيفه بروكلين نتس 118-122 ضمن الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين. وفرض هاردن نفسه نجما للمباراة، بتسجيله 36 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، وكاد يحقق الثلاثية المزدوجة "تربيل دابل" مع 8 متابعات. وأنقذ هاردن فريقه من فخ بروكلين نتس الذي كان قاب قوسين أو أدنى من فرض التمديد في الثواني الأخيرة إثر رمية لجو هاريس، لكن تريغور أريزا اعترض طريقها ليؤمن الفوز الثامن عشر لفريقه في 25 مباراة.

❑ توجت العداءة الإثيوبية، بيزونيش ديبا، رسميا بلقب ماراثون بوسطن 2014، بعد سقوط نظيرتها الكينية، ريتا جيبوتو، في اختبار للكشف عن المنشطات. ومنحت ديبا، التي حلت في المركز الثاني خلال السباق بزمن ساعتين و19 دقيقة و59 ثانية، اللقب وباتت صاحبة الرقم القياسي الجديد للماراثون، بعدما قررت محكمة التحكيم الرياضي "كأس" تعديل وتمديد العقوبة الخاصة بالكينية جيبوتو. وتفوقت ديبا في زمن إنهاء السباق على الكينية الأخرى أوكايو، التي حققت زمن ساعتين و20 دقيقة و43 ثانية عام 2002.

مهمة صعبة للرفاع في بطولة الأندية العربية

❑ المهمة - يستقبل الرفاع البحريني نظيره العهد اللبناني، الأربعاء، على ملعب مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى ضمن ذهاب الدور التمهيدي الأول لبطولة الأندية العربية لكرة القدم. ويلتقي الفريقان إيابا في 21 في الفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي الموسم المقبل. حيث خسر في الموسم الماضي ضد الهلال 2-0 و1-2.

وحرص عضو هيئة أعضاء الشرف عبدالله العجلاني على دفع مكافآت مالية للاعبين بعد التعامل مع الشباب، وذلك من أجل تحفيزهم على تقديم عرض قوي أمام الهلال والخروج بنتيجة إيجابية. ويملك مامينش العديد من اللاعبين القادرين على تحقيق الفوز أمثال محمد السهلاوي ويحيى الشهري ونايف هزاري وحسن الراهب. وفي المقابل يتطلع الهلال إلى الفوز بهذه المباراة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية في الدوري والتي وصلت إلى خمس مباريات، قبل هذه المباراة، فيما يريد النصر العودة إلى سكة الانتصارات التي غابت عن الفريق في الجولة الماضية. ويدخل الهلال هذه المباراة منتشيا بفوزه الكبير والمستحق على الوحدة 6-0 في الجولة الماضية، حيث يعول رامون ديسان، المدير الفني للهلال، على استغلال نشوة الفوز على الوحدة في انتزاع الفوز من النصر. واستعد الهلال للمباراة بطريقة عادية حيث اعتمد دياز في تدريبات الفريق على تدريب اللاعبين على كيفية استغلال الهجمة والاستفادة منها وإنهائها بشكل صحيح. وتنفس الجهاز الفني للهلال الصعداء بعد أن شارك سلمان الفرج في تدريبات الفريق الجماعية في الفترة الأخيرة وأصبح جاهزا للمشاركة في المباراة وفقا لرؤية الجهاز الفني، فيما لم تتحدد بعد إمكانية مشاركة الثنائي ياسر الشهراني وماجد النجراني حيث يخضعان لتدريبات تأهيلية حتى كتابة هذه السطور.

النصر يسعى لاستعادة الانتصارات بالدوري السعودي

❑ الهلال يتطلع إلى الفوز بالمباراة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية في الدوري والتي وصلت إلى خمس مباريات

المباراة. ويريد النصر الفوز بهذه المباراة للثأر من هزيمته أمام الهلال في آخر مباراتين جمعتهما في الدوري، حيث خسر في الموسم الماضي ضد الهلال 2-0 و1-2.

وحرص عضو هيئة أعضاء الشرف عبدالله العجلاني على دفع مكافآت مالية للاعبين بعد التعامل مع الشباب، وذلك من أجل تحفيزهم على تقديم عرض قوي أمام الهلال والخروج بنتيجة إيجابية. ويملك مامينش العديد من اللاعبين القادرين على تحقيق الفوز أمثال محمد السهلاوي ويحيى الشهري ونايف هزاري وحسن الراهب.

وفي المقابل يتطلع الهلال إلى الفوز بهذه المباراة لمواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية في الدوري والتي وصلت إلى خمس مباريات، قبل هذه المباراة، فيما يريد النصر العودة إلى سكة الانتصارات التي غابت عن الفريق في الجولة الماضية. ويدخل الهلال هذه المباراة منتشيا بفوزه الكبير والمستحق على الوحدة 6-0 في الجولة الماضية، حيث يعول رامون ديسان، المدير الفني للهلال، على استغلال نشوة الفوز على الوحدة في انتزاع الفوز من النصر. واستعد الهلال للمباراة بطريقة عادية حيث اعتمد دياز في تدريبات الفريق على تدريب اللاعبين على كيفية استغلال الهجمة والاستفادة منها وإنهائها بشكل صحيح.

وتنفس الجهاز الفني للهلال الصعداء بعد أن شارك سلمان الفرج في تدريبات الفريق الجماعية في الفترة الأخيرة وأصبح جاهزا للمشاركة في المباراة وفقا لرؤية الجهاز الفني، فيما لم تتحدد بعد إمكانية مشاركة الثنائي ياسر الشهراني وماجد النجراني حيث يخضعان لتدريبات تأهيلية حتى كتابة هذه السطور.

دوري أبطال آسيا على أرض محايدة. وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي قد قررت، يوم 25 يناير الماضي، إقامة مباريات الأندية السعودية والإيرانية على أرض محايدة في حال عدم تحسن العلاقات بين البلدين، وهو القرار الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية بالاتحاد. وقد تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم إخطارا بذلك من الاتحاد الآسيوي.

من ناحية أخرى أوقعت قرعة مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، التي سحبت الثلاثاء، الصفاء حامل لقب الدوري اللبناني في مجموعة واحدة مع القوة الجوية العراقي حامل اللقب. وضمت المجموعة الثانية، الحد البحريني والوحدة السوري، بجانب الصفاء والقوة الجوية. وتوج الفريق العراقي، بلقب النسخة الماضية بفوزه على بنجالورو الهندي 0-1 في النهائي.

وتنطلق مباريات الدور التمهيدي في 20 فبراير المقبل، وقد خصصت لها أيام الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع بدلا من الثلاثاء والأربعاء. وضمت المجموعة الأولى الزوراء

إلى إقامة مباريات منطقة غرب آسيا، الإثنين والثلاثاء، ولقاءات الشرق الثلاثاء والأربعاء. وقال فيصل أبا الخيل نائب رئيس نادي التعاون السعودي إن الفريق الأول لكرة القدم سيسعى لتقديم أداء مشرف لكرة السعودية في دوري أبطال آسيا. ويشترك التعاون من دور المجموعات مباشرة بدوري أبطال آسيا هذا الموسم بدلا من نادي اتحاد جدة الذي فشل في الحصول على رخصة الأندية الآسيوية. وقال فيصل أبا الخيل، في تصريحات صحافية "اجتماع المجلس التنفيذي مع إدارة نادي التعاون لم يكن بسبب نتائج الفريق بل كان اجتماعا دوريا محددًا في وقت سابق". وأضاف "سنسعى لتقديم مستوى مشرف لكرة السعودية"، وواصل "لدينا هدف واضح في بطولة دوري أبطال آسيا، ولكننا لا نرغب في التصريح به".

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أكد استمرارية نفاذ قرار لجنة المسابقات التابعة له والذي يقضي بأن تقام المباريات التي تجمع بين الأندية السعودية والإيرانية في

❑ الرياض - تتجه أنظار عشاق كرة القدم السعودية صوب ملعب الملك فهد الدولي لمتابعة المباراة المهمة التي تجمع بين النصر وضيفه الهلال، الجمعة، في ديربي مدينة الرياض بالجولة الثالثة عشرة من دوري المحترفين. وتحظى هذه المباراة بأهمية بالغة من قبل الجماهير السعودية خاصة لأنها تجمع بين أكثر ناديين تتويجا بلقب الدوري السعودي، حيث فاز الهلال باللقب 13 مرة سابقة فيما فاز النصر باللقب في ثماني مرات سابقة.

وترجع أهمية المباراة إلى رغبة كل من الفريقين الكبيرين في حصد نقاط المباراة



مساندة كبيرة

رياضة



«قوتنا كفريق واحد، وعلينا أن نواصل ذلك منذ بداية الموسم، لو لعبنا بنفس الأداء بالتأكيد سنحصل على 3 نقاط خلال المواجهة المقبلة أمام أتلانتا».

مباي نيانغ
لاعب نادي ميلان الإيطالي



«دروغا كان هدافا كبيرا، وتميز بشخصية عظيمة داخل وخارج الملعب، نحتاج إلى مهاجمين من هذا النوع في الفريق، ودييغو كوستا يقدم هذا الدور بشكل جيد هذا الموسم».

غاري كاهيل
مدافع نادي تشيلسي الإنجليزي

القناص رونالدو.. صائد الكرات الذهبية

● خمسة ألقاب للمهاجم البرتغالي عام 2016 ● الجزائري محرز يحقق أفضل مركز عربي في الكرة الذهبية



النجمة الرابعة



مرة ثانية. لم أفكر قط أنني سافوز بها للمرة الرابعة. أنا سعيد جدا. أستغل الفرصة لأشكر كل زملائي، من المنتخب وريال مدريد. أشعر بالفخر والسعادة».

أفضل مركز عربي

حقق الجزائري رياض محرز المحترف في صفوف ليستر سيتي الإنجليزي، أفضل مركز للاعبين العرب في جائزة الكرة الذهبية، فبعد تتويجه بجائزة "بسي بي سي" البريطانية كأفضل لاعب أفريقي لعام 2016 لأول مرة في مسيرته، وجاء محرز في المركز السابع من بين 30 لاعبا تنافسوا على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول".

ولم يسبق للاعب عربي على مدار التاريخ أن حقق هذا الإنجاز، حيث كان أفضل مركز للاعب عربي من نصيب العراقي يونس محمود باحتلاله المركز التاسع والعشرين عام 2007. وجاء احتلال محرز للمركز السابع بعد نجاحه في قيادة ليستر سيتي للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم (البريميرليغ) للمرة الأولى في تاريخه، إضافة إلى تتويجه بجائزة أفضل لاعب في الدوري المحلي للموسم الماضي.

حقق كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، تفوقا تاريخيا في جائزة "الكرة الذهبية"، التي تمنح لأفضل لاعب في العالم، عندما حصد الجائزة للمرة الرابعة في مسيرته، بأكبر عدد من النقاط في تاريخ الجائزة، وكذلك بأكبر فارق عن أقرب منافسيه.

وبإمكان رونالدو زيادة رصيده من الألقاب العام الجاري في حالة نجاح ريال مدريد في التتويج بلقب كأس العالم لكرة قدم في العالم لعام 2016، بعد التفوق على منافسيه الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، والفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد.

فشل ذريع

كشفت تقارير إعلامية أن 11 نجما من المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا العام، فشلوا في الحصول على أي صوت خلال فترة التصويت.

وكان الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي، والإسباني أندريس إنييستا، نجم وسط برشلونة، أبرز هؤلاء اللاعبين. وتضم قائمة اللاعبين بجانب أغويرو، وإنييستا، كلا من كيفين دي بروين، لاعب مانشستر سيتي، وسيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد، وباولو ديبالا، وغونزالو هيجواين، مهاجمي يوفنتوس، ودييغو غودين، وكوكي، ثنائي أتلتيكو مدريد، وهوغو لوريس، حارس مرمى توتنهام هوتسبير، وتوماس مولر، ومانويل نوير ثنائي بايرن ميونيخ.

وحصل رونالدو، هداف ريال مدريد، الفائز بالجائزة للمرة الرابعة في تاريخه، على 745 نقطة، بفارق 429 نقطة عن ليونيل ميسي، نجم برشلونة، الذي حصد 316 نقطة. وحصل أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، على 198 نقطة، بينما يعتبر توني كروس، ولسوكا مودريتش، نجمي الفريق الملكي، وديميتري باييه، لاعب وست هام يونايتد، أقل من حصلوا على نقاط، حيث احتلوا المركز الـ17 بنقطة واحدة لكل لاعب.

وحصل روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ، على 3 نقاط، وبول بوغبا، لاعب وسط مانشستر يونايتد، وأرتورو فيدال، لاعب بايرن ميونيخ، على 4 نقاط لكل منهما، فيما حصد زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم الشياطين الحمر، 5 نقاط، وروي باتريسيو، حارس سبورتنغ لشبونة، 6 نقاط، وإيمريك أوباميانغ، هداف بوروسيا دورتموند، 7 نقاط، وجيانلويجي بوفون، حارس يوفنتوس، وبيبي، مدافع ريال مدريد، 8 نقاط لكل منهما.

وقال رونالدو عقب تسلمه الجائزة بالنسبة إلى إنه شرف عظيم أن تسلم جائزة الكرة الذهبية للمرة الرابعة. أشعر كاني تسلمت الجائزة للمرة الأولى، أنه حلم تحقق

رياضة

□ مدريد - نجح البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، في التتويج بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب كرة قدم في العالم لعام 2016، بعد التفوق على منافسيه الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، والفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد.

وجاء تتويج كريستيانو رونالدو، بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم، بعد سلسلة من النجاحات على مدار العام. ونجح رونالدو، هذا العام في تسجيل 51 هدفا (38 مع ريال مدريد، و13 مع المنتخب البرتغالي)، بالإضافة إلى قيادة ريال مدريد للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، ومنتخب بلاده للتتويج ببطولة كأس الأمم الأوروبية.

وظهر رونالدو بخمسة ألقاب عام 2016، سواء على مستوى منتخب بلاده أو ناديه أو على المستوى الشخصي. وكانت البداية تتويجه مع فريق ريال مدريد الإسباني بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخ النادي الملكي والتاهل على إثرها إلى بطولة كأس العالم للأندية المقامة حاليا في اليابان. لتلها مباشرة قيادة المنتخب البرتغالي للفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية التي أقيمت منتصف العام في فرنسا، وذلك للمرة الأولى في تاريخ بلاده ليحقق على إثرها اللقب الثاني له.

إمكان رونالدو زيادة رصيده من

الألقاب العام الجاري في حالة نجاح ريال مدريد في التتويج بلقب كأس العالم للأندية

أما ثالث الألقاب فكانت مع ريال مدريد من جديد عندما ساهم في قيادة الملكي للتتويج بلقب كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم. وكان النجم البرتغالي على موعد مع رابع الألقاب لكنها على المستوى الشخصي يفوزه بجائزة أفضل لاعب في القارة الأوروبية للمرة الثانية في تاريخه بعدما نجح في الفوز بها عام 2014. كما توج رونالدو اليوم بجائزة الكرة الذهبية للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له الفوز بها أعوام 2008 و2013 و2014 لتكون تلك الجائزة هي خامس ألقابه في عام 2016.

تشيلسي يتمسك بأزبيليكيوتا حتى 2020

□ لندن - أكدت إدارة نادي تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أن المدافع سيزار أزبيليكيوتا وقع عقدا جديدا لثلاثة أعوام ونشارك العام حتى 2020.

ويشارك اللاعب متعدد المواهب البالغ عمره 27 عاما باستمرار منذ انضمامه إلى تشيلسي في 2012 وسيخوض مباراته 200 مع النادي إذا شارك ضد سندرلاند الأربعاء. وقال أزبيليكيوتا "أنا سعيد حقا بتوقيع عقد جديد. منذ حضوري إلى هنا كان هدفي التطور كلاعب والفوز باللقاب".

وأضاف "هذا العقد الجديد يمنحني فرصة استمرار العلاقة مع النادي. وهذا ما أردته وأنا سعيد جدا هنا". ويلعب الإسباني الدولي هذا الموسم كمداfee أمين في خط دفاع ثلاثي حافظ على نظافة الشباك سبع مرات في آخر تسع مباريات بالدوري.

روما يخسر جهود بيريس أمام يوفنتوس

□ روما - يخوض البرازيلي برونو بيريس نجم فريق روما الإيطالي سباقا مع الزمن من أجل الاستعداد لمباراة فريقه المرتقبة مع يوفنتوس، السبت، في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وخضع بيريس للفحص الطبي بعد الإصابة في كاحل القدم خلال المباراة التي فاز فيها فريقه على ميلان -0 1 في الدوري. واضطر بيريس للخروج من المباراة وذلك بعد إصابته نتيجة التحام قوي مع ماتيا دي شيليو نجم ميلان.

وأكدت الفحوصات الأولية عدم إصابته بأي كسر أو شرخ في الكاحل، ولكن الشكوك تحيط بمشاركة في مباراة يوفنتوس.

وبفتقد روما جهود لاعبيه المصري محمد صلاح واليساندرو فلورينزي بسبب الإصابات أيضا. وعزز روما، بفوزه على ميلان موقعه في المركز الثاني بجدول الدوري الإيطالي بفارق أربع نقاط خلف يوفنتوس المتصدر.

كاشيما يواجه أتلتيكو ناسيونال في مونديال الأندية

ويعول الفريق على نجمه الواعد ميغل بورخا (23 عاما) الذي سجل هذه السنة 39 هدفا، وقطب دفاعه وقائده المخضرم اليكسيس شارليس (33 عاما)، الكولومبي الوحيد الذي رفع كأس ليبرتادوريس مع فريقين كولومبيين بعد 2004 مع ديپورتيفا أونس كالداس.

وقال شارليس "لم أتخيل أبدا أنني سافوز بلقبين في كوبا ليبرتادوريس، ولكن حلمي كان دائما الفوز ببطولة دولية منذ انضمامي إلى ناسيونال. كان هذا هو هدفي الأول". وأضاف "لم أسافر وقتها إلى اليابان بقرار من الجهاز الفني. تابعت المباراة على شاشة التلفزيون، ودعمت فريقي الذي قدم عرضا ممتازا"، متابعا "بقيت دائما أحلم بخوض هذه البطولة".

وفي المقابل، سيحاول كاشيما إنترلز مواصلة مغامرته وبلوغ النهائي لتكرار إنجاز الرجاء البيضاء المغربي عام 2013، والذي كان أول مضيف يبلغ نهائي البطولة قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ الألماني. وتخطى كاشيما إنترلز أوكالاند سيتي النيوزيلندي (1-2) في الدور التمهيدي قبل أن يطيح بماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي بطل القارة السمراء (2-0) في ربع النهائي. وقال مدرب الفريق الياباني ماساتادا إيشي "شاهدت مباراة واحدة فقط لأتلتيكو ناسيونال، ولكننا نعرف أن فرق أميركا الجنوبية موهوبة وذكية من الناحية التكتيكية. نحن بحاجة لتقديم أفضل ما لدينا للفوز عليهم".

فرصة للترضية

يملك كل من ماميلودي صنداونز بطل أفريقيا وتشونوك موتوزز الكوري الجنوبي بطل آسيا فرصة تعويض فشلهما في الدور ربع النهائي، عندما يلتقيان على المركز الخامس. وودع تشونوك موتوزز البطولة من الدور ربع النهائي عقب خسارته أمام كلوب أميركا المكسيكي 2-1. وتقام مباراة نصف النهائي الثانية، الخميس، بين ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا وكونيا أميركا.

ذهابا و1-1 إيابا)، وخسر الكأس القارية "إنتركونتينتال" أمام بورتو البرتغالي 7-8 بركلات الترجيح (0-0 بعد التمديد).

لكن أتلتيكو ناسيونال توج باللقب القاري للمرة الثانية هذه السنة على حساب إنديبندينتي دل فاي الإكوادوري (1-1 ذهابا، 1-0 إيابا)، وبلغ الدور النهائي لمسابقة سوداميريكانا التي تعادل الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وكان سيواجه تشابيكويسسي البرازيلي في النهائي، إلا أن تحطم الطائرة التي كانت تقل لاعبي الأخير ألغى المباراة، ومنح اتحاد الكونميبول اللقب لتشابيكويسسي إثر طلب من خصمه.

سمعة أميركا اللاتينية

يدافع أتلتيكو ناسيونال عن سمعة كرة القدم الأميركية اللاتينية حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (22 بفارق لقب عن القارة العجوز، ويسعى إلى تسجيل اسم كولومبيا في لألحة المتوجين.



أفراح صاحب الضيافة

باختصار

◀ أكد الإفوارى بايا توريه نجم خط وسط فريق مانشستر سيتي الإنجليزي تعرضه لعقوبة بالحرمان من قيادة السيارة لمدة 18 شهرا بسبب القيادة وهو تحت تأثير الكحول نافيا صحة هذا الاتهام.

◀ قال نجم ريال مدريد، سرجيو راموس، إن أفضل عام له كلاعب كان مع المدير الفني السابق الإيطالي كارلو أنشيلوتي، على الرغم من تالفه الملفت مع المدرب زين الدين زيدان.

◀ بات في حكم المؤكد غياب الأرجنتيني أنخل كوريا، مهاجم نادي أتلتيكو مدريد، عن المواجهة المقبلة لفريقه في الجولة الـ16 بالليغا السبت أمام لاس بالماس، بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

◀ كشفت تقارير صحافية إيطالية، حول موافقة زينيت سان بطرسبرغ الروسي، عن بيع أكسيل فيتسل ليوفنتوس الإيطالي. وأكد فيتسل على رغبته في الانتقال إلى صفوف السيدة العجوز، ورفض تجديد تعاقد مع زينيت.

◀ سيلتقي المنتخبان الأرجنتيني والبرازيلي في "سوبر كلاسيكو" ودي مطلع يونيو في أستراليا. ولم يؤكد الاتحاد الأسترالي أو حكومة ولاية فيكتوريا بعد موعد اللقاء.

◀ عاد الفريق الأول لكرة القدم نادي ريفر بلت الأرجنتيني إلى تدريباته، عقب هزيمته الثقيلة (4-2) أمام غريمه التاريخي بوكا جونيورز، استعدادا لنهائي بطولة كأس الأرجنتين الخميس.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

نبوءات كاذبة

□ على مشارف العام الجديد، بدأ العرافون والمنجمون في الإعلان عن تنبؤاتهم التي ستجد مجالا واسعا في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، كما بدأت تتخذ حيزا مهما في واجهات المكتبات.

في مثل هذا اليوم من العام 1503، أي قبل 513 عاما، ولد نوستراداموس، الطبيب والمنجم الفرنسي الأشهر، الذي لا يزال إلى اليوم يشغل العالم بما ورد في كتابه "التنبؤات" الصادر في العام 1555، من تكهنات مستقبلية بوقائع قال إنها ستحدث في زمانه وإلى نهاية العالم التي توقع أن تكون في عام 3797 للميلاد، ورغم أن تلك التنبؤات جاءت في شكل رباعيات مكتوبة بمفردات من لغات متعددة مثل اللاتينية البروفنسالية والإيطالية والإغريقية، ويطلق عليها الغموض بما يجعلها عرضة للقراءات المختلفة، فإن نوستراداموس تحول إلى أسطورة تحيطها الألغاز والأسرار والأسئلة، يرد البعض ذلك إلى حالة القلق الإنساني التي تحاول استشراف المستقبل والبحث عن مستندات في ذلك،

ولو عبر تفسير رباعيات العراف الفرنسي بشكل فيه الكثير من المبالغة، ومن ذلك ما أورده "الميرور" البريطانية مؤخرا بأن نوستراداموس تنبأ بفوز الرئيس الأميركي الخامس والأربعين دونالد ترامب.

في العام 1981، ظهر فيلم "الرجل الذي رأى غدا" والذي قام فيه الممثل أرسون ويلز بدور نوستراداموس، ومما جاء في أحداثه أنه بعد انتهاء الثورة الفرنسية بأربعة أيام عام 1789، قام ثلاثة فرنسيين وهم في حالة سكر مطبق بنيش قبره ببلدة صالون، فوجدوا جثته، وقد علقت على صدره قلادة كبيرة محفور عليها بخطه تاريخ وفاته على جانب وعلى الجانب الآخر كتبت "بعد انتهاء الثورة الكبرى بأيام سيقوم ثلاثة سكارى بنيش قبري وعندما يقرأون آخر نبوءاتي سيهلعون وتطاردهم الشرطة فتقتل اثنين ويصاب الآخر بالجنون"، وفعل ما إن قرأوا ذلك حتى هلعوا وركضوا وطاردتهم الشرطة التي أطلقت عليهم النار فمات إثنان وعندما رأى صديقهما الثالث صيرهما الأسود أصيب بالجنون ليثبت نوستراداموس حتى بعد موته أنه بحق ظاهرة تستحق الدراسة. ويبدو أن نوستراداموس تحول إلى لعبة سياسية، فقبل الحرب على العراق ظهر فيلم يشير إلى الزعيم المشرقي الذي سيضرب أميركا، في إشارة إلى صدام حسين، ثم ظهر فيلم يتحدث عن ظهور المهدي المنتظر لدعم الحجج التوسعية لدى أنصار التمدد الطائفي، ثم برزت ترجمات جديدة لرباعيات تتحدث عن القائد المسلم الذي سيفوز أوروبا، وعن حرب عالمية ثالثة ستدمر أغلب مناطق العالم، إلا أن الواقع كذب هذه النبوءة التي تم تحديد موعدها في العام 2016.

عربيا، يبقى لبنان البلد الأكثر إنتاجا لتنبؤات المنجمين، ربما بسبب اتساع دائرة النشر والإعلام، ولكن العام الآيل إلى المغادرة وضع كبار العرافين والمنجمين اللبنانيين في موقف حرج، عندما فشلوا جميعا في التنبؤ بوصول العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة في قصر بعبدا، ما يؤكد أن تنبؤاتهم تنبني بالأساس على قراءات سياسية لا أكثر رغم أن السياسة كثيرا ما تخلو من المنطق.

نقل شمبانزي من العراق إلى كينيا لإنقاذه من إدمان التدخين



سوء المعاملة ليس مصدر مرج

بنسبة 98.8 في المئة بالبشر، مخاطر عدة أبرزها الصيد غير القانوني إذ أن سعر قرد الشمبانزي قد يصل إلى 40 ألف دولار، إضافة إلى تدمير مساكنها الطبيعية. وكلفت عملية نقل القرد "مانو" إلى كينيا حوالي 10 آلاف دولار.

وقطع مدير محمية اول بيجيتا ريتشارد فيني الطريق على أي انتقادات محتملة من خلال الإقرار بأن مساعدة قرد في بلد غارق في الحرب لا يعني عدم اكتراث بالمعاملة البشرية. وقال "ثمة أشخاص آخرون أخذوا على عاتقهم مساعدة الناس، أما نحن فنحوض معركة حدناها لأنفسنا باستخدام المال الذي أعطي لنا لهذه الغاية".

ولفت إلى وجود الآلاف من قردة الشمبانزي في الشرق الأوسط والشرق الأقصى في الحالة نفسها التي يمر بها "مانو"، مضيفا "نحن نقوم من خلال إنقاذ أحد هذه القردة بلفت الانتباه إلى حاجة الحيوانات الأخرى الكثيرة إلى المساعدة".

زيارة صالون التجميل تنذر بجلطة دماغية

خثرة في الدم بلغت الدماغ. وكتبت الصحيفة البريطانية أن "متلازمة صالون التجميل" هذه تشكل رغم ندرتها موضع دراسات وتم الإبلاغ عن جملة حوادث من هذا النوع في منشورات طبية صادرة منذ أكثر من عقد.

وأوردت "تايمز" حالتين سابقتين إحداهما في بول (جنوب إنكلترا) سنة 2000 والثانية في يناير 2014 في سان دييغو في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضفى ديف تايلر ثلاثة أشهر في المستشفى وهو يمشي حاليا متكئا على عصا لكنه لن يتمكن من قيادة السيارة بعد اليوم بسبب مشكلات في البصر.

ورفع تايلر دعوى قضائية في حق صالون تصفيف الشعر قائلاً إن القائمين عليه لم يوفرُوا الحماية الكافية لرقبته، وقد حصل في نهاية المطاف على 90 ألف جنيه إسترليني تعويضا بموجب اتفاق رضائي أدى إلى تقاضي حصول محاكمة وفق المصدر عينه.

مسكن بمساحة مئة متر ينتقل داخله بين الحبال ويلعب بالأغصان والديبة والبالونات. وأشار نغولو إلى أن القرد "يلعب ويتحرك بلا توقف ويظهر حماسا شديدا لأننا وضعناه في المنزل"، لافتا إلى عدم وجود "آثار للاكتئاب" لدى "مانو".

غير أن هذا الوضع ليس بديها في هذا الملجأ الذي يضم قردة لا تزال في حالة صدمة بعدما عاشت تجارب تجعل من شبه المستحيل إعادة دمجه في مسكنها الطبيعي في الغابات الاستوائية في حوض الكونغو وبعض مناطق غرب أفريقيا.

وكان القرد "بوكو" الذكر البالغ 36 سنة، وهو أحد أكبر نزلاء المحمية، يعيش في قفص لا تتعدى مساحته مترا مكعبا واحدا في مراب في بوروندي لجذب الزوار والترفيه عنهم، فيما كان "جورج" يستخدم كحيوان منزلي في جنوب أفريقيا من قبل عائلة تخلصت منه بعدما كبر وصودر رفاقا كثر له في المطارات. وتواجه قردة الشمبانزي الشبيهة جينيا

الممتدة على مساحة أكثر من كيلومتر مربع والمحاطة بسيج مكهرب.

ولفت نغولو إلى أن عملية دمج القرد "مانو" ستحصل ببطء لعدم المساس بتوازن المجموعة وتقاديا لأي عداوات قد تتفاقم لتصبح أعمال عنف فتاكة.

وسيحاظ القرد الوافد حديثا إلى الملجأ الكيني تدريجيا بباقي القردة بدءا من الإناث بهدف تسهيل عملية الدمج.

هذه العناية الخاصة بـ"مانو" تُردّ خصوصا إلى أن هذا القرد الذي تم فصله عن والدته بعيد ولادته في حديقة حيوانات في دمشق على الأرجح، لم يحتك البتة بأي شمبانزي آخر منذ ما لا يقل عن ثلاث سنوات لدى بيعه بطريقة غير قانونية في نهاية 2013 لحديقة الحيوانات في دهبوك مقابل 15 ألف دولار.

وبمضي "مانو" فترة الحجر الصحي في المحمية داخل

استفترت عدة منظمات دولية تعنى بحقوق الحيوان بسبب علمها بأن قرد شمبانزي شوهد وهو يدمن على تدخين السجائر في إحدى الحدائق في العراق، حيث كان الزوار يعتبرونه مصدر مرح لهم.

□ دهكوك (العراق) - وجد القرد "مانو" ملجأ له في متنزه كيني متخصص في استقبال قردة الشمبانزي المهتدة بالانقراض بعد نقله من حديقة حيوانات خاصة في إقليم كردستان العراق حيث كان يتعرض لسوء معاملة ويدخن السجائر ويظهر في الصور الملتقطة من الزوار.

وعانى هذا القرد طويلا من سوء المعاملة في حديقة الحيوانات في دهبوك الواقعة على بعد 70 كيلومترا إلى الشمال من مدينة الموصل، إذ كان يرغم على تناول السكريات والمشروبات الغازية ما كان يتسبب له في حالات إسهال دائم، كذلك كان يحتجز خلال الليل داخل قفص صغير بطول مترين وعرض متر واحد.

غير أن هذا القرد الذكر البالغ أربع سنوات غادر أخيرا سجنه بفضل جهود منظمات وأفراد بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان العراق. وقد وصل قبل أيام إلى ملجأ كيني يستقبل منذ سنة 1993 قردة شمبانزي، وهي فصيلة مهددة بالانقراض.

وقال دانيال ستايلز من منظمة "بيغاس المناهضة لحالات "استبعاد" القردة الأفريقية "خلال نقل القرد مانو بين دهبوك ومطار أربيل (عاصمة كردستان العراق)، مر الموكب على بعد حوالي عشرين كيلومترا من مدينة الموصل" التي تحاول القوات العراقية استعادة السيطرة عليها من تنظيم داعش.

ووصل القرد "مانو" في الـ30 من نوفمبر إلى ملجأ قردة الشمبانزي في محمية اول بيجيتا الخاصة على سفح جبل كينيا، بعد نقله لأيام داخل قفص خشبي.

وأوضح الطبيب البيطري ومدير الملجأ ستيفن نغولو أن "القرد مانو سيمضي فترة في الحجر الصحي قبل الانضمام إلى قردة الشمبانزي الأخرى" للتأكد من عدم إصابته بأي مرض من شأنه تهديد باقي الحيوانات في المحمية.

بعدها سينضم "مانو" إلى إحدى المجموعتين من قردة الشمبانزي الموجودة في هذه المنطقة الحرجية



ديفيد بيكهام فخور بإنجاز ابنه الخيري

□ نيويورك - قال قائد المنتخب البريطاني لكرة القدم السابق ديفيد بيكهام إنه متفاجئ وفخور بقرار ابنه كروز (11 عاما) الذي قرر إصدار أغنية له بمناسبة عيد الميلاد والتبرع بعائداتها لأعمال الخيرية.

وأصدر كروز بيكهام أغنية "إف أفريداي وان كريسماس" في الأسبوع الماضي على أن تذهب كامل عائداتها إلى جمعية "ميك سام نوترز" البريطانية الخيرية للأطفال. ويسير كروز على خطى والدته فكتوريا مصممة الأزياء الشهيرة والمغنية السابقة في فرقة "سبايس جيرلز".

وقال ديفيد بيكهام وهو سفير صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في

نيويورك خلال الاحتفال بمرور 70 عاما على تأسيس المنظمة الدولية "كان يصغي إلى والدته ووالده ويقول كم من المهم أن أساعد الآخرين". وأضاف "دهشت للغاية من قراره لأنه يبلغ من العمر 11 عاما. إن إدراك أهمية في هذه السن أمر مميز". وانضم إلى بيكهام خلال الاحتفال في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الممثلان جاكى شان وأرولاندو بلوم وهما سفيران للمنظمة.

وخلال الحفل قدم بيكهام للنجمة الهندية بريانكا شوبرا لقب سفيرة النوايا الحسنة العالمية لليونيسف.

